



السعودية والإمارات تقودان صناعة الرسوم المتحركة عربيا

4ص



«ع السكت شباب» زياد الرحباني مُخَرَّب جميل للموسيقى الشرقية

13ص



تصنيف بوليساريو منظمة إرهابية: رهان مغربي مدعوم بإشارات أميركية

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2025/08/13

19 صفر 1447

السنة 48 العدد 13574

Wednesday 13/08/2025

48th Year, Issue 13574

العرب

مخاوف إيرانية من عزلة إضافية بعد سيطرة واشنطن على ممر زنجزور

وتعارض إيران الممر المخطط له، المعروف أيضا باسم ممر زنجزور خوفا من أن يقطع البلاد عن أرمينيا وبقية دول القوقاز ويؤدي إلى نشر قوات أجنبية معادية قرب حدودها.

وقال بزنسكيان إن إيران "ترحب بأي اتفاق من شأنه تعزيز السلام" بين الدول المجاورة لكنه أكد ضرورة منع "تدخل أي قوة عسكرية أو أمنية" في تنفيذ مشروع الممر، بحسب بيان صادر عن مكتبه.

والسبب، صرّح مستشار كبير للمرشد الأعلى الإيراني بأن طهران لن تسمح بإنشاء الممر محذرا من أن المنطقة ستتحول إلى "مقبرة لمرتزقة ترامب".

وسيمتد طريق ترامب للسلام والازدهار الدولي عبر جنوب أرمينيا، ما يتيح لأذربيجان الوصول المباشر إلى جيب ناخيتشيفان التابع لها ومن ثم تركيا.

● طهران - يشعر الإيرانيون بالقلق من اتفاق السلام الأخير بين أرمينيا وأذربيجان الذي رعته الولايات المتحدة، ونجحت عبره في أن تضع يدها على ممر زنجزور، ما من شأنه أن يطوق إيران ويحد من نفوذها في القوقاز ويعيق وصولها إلى أوروبا عبر أرمينيا.

ويرى مراقبون أن دخول إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب على خط التفاهات بين أرمينيا وأذربيجان كان هدفه بالأساس تأمين مدخل مهم لواشنطن لمحاصرة إيران ضمن إستراتيجية أوسع تشمل قطع الطريق أمام أي انتفاخ اقتصادي إيراني على الخارج، بما في ذلك تصدير النفط وإعطاء دفعة قوية لمفعول العقوبات الأميركية. كما يتيح لأميركا والتانو الوصول إلى بحر قزوين وتهديد إيران في حال قررت نشر قوات وأسحة متطورة لمراقبة انشطتهما العسكرية.

والممر الذي يبلغ طوله 42 كيلومتراً ويمتد بمحاذاة الحدود الإيرانية يُطلق عليه اسم "طريق ترامب للسلام والازدهار الدوليين". وسيعمل هذا الممر وفقا للقانون الأرمني، مع إدارة أميركية لالأرض المؤجرة لمدة 99 عاماً قابلة للتجديد. ويهدف إلى تعزيز الاتصال البري بين أذربيجان وتركيا، وتوسيع شبكات التجارة الإقليمية.

وكانت إيران، التي تشترك في حدود مع أذربيجان وأرمينيا، تقليدياً جزءاً من طرق العبور بين روسيا وأرمينيا، ما يمنحها نفوذاً اقتصادياً وسياسياً.

وبالإضافة إلى التأسيس للوجود الأميركي على حدود إيران، فإن الاتفاق الجديد يؤمن مكاسب إستراتيجية لأنقرة بإحياء العالم التركي الذي سيطر على إيران على المدى البعيد. ويصل الممر تركيا بشواطئ أذربيجان على بحر قزوين ومنها إلى آسيا الوسطى ثم إلى الصين. ويمكنها من وصول غير مقيد إلى نفط وغاز آسيا الوسطى.

ويشير المراقبون إلى مسألة أخرى وهي أن سيطرة الأميركيين على الممر وقطع طريق إيران إلى أرمينيا والقوقاز وأوروبا سيمثل ضربة لمبادرة الحزام والطريق الصينية لأن إيران دولة محورية في المشروع.

وفي اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الأرمني نيكول باشينيان حذر الرئيس الإيراني مسعود بزنسكيان "من الإجراءات المحتملة للولايات المتحدة، التي قد تسعى من خلالها إلى الهيمنة في منطقة القوقاز تحت ستار الاستثمارات الاقتصادية وضمانات السلام" بحسب بيان من طهران.

صدام حفتر في طريق مفتوحة لخلافة والده على رأس الجيش الليبي حفتر يطلق «رؤية 2030» لتحديث المؤسسة العسكرية وتكليف قيادات شابة



مستقبل الجيش بيد صدام حفتر

وفي أغسطس 2024 أصدر المشير حفتر قرارا بترقية ابنه الأصغر إلى رتبة فريق، بعد ثلاثة أشهر من تكليفه برئاسة أركان القوات البرية ضمن سلسلة تغييرات شملت عددا من المناصب القيادية بالجيش الليبي.

وقالت مجلة "أفريكا إنتلجنس" آنذاك إن تعيين صدام حفتر في منصب رئيس أركان القوات البرية يساعده في وضعه خلفا لوالده على رأس الجيش الليبي، وتابعت "ستكون ترقيته ضمن خطة على المدى الطويل توطئ لإضفاء شرعية على منصبه على رأس جيش موحد كما يأمل اللواء حفتر".

وفي فبراير الماضي، سلط تقرير لفريق الخبراء الضوء على نشاط صدام حفتر في ليبيا. وقال إن تعيينه من قبل والده رئيسا لأركان القوات البرية كان بمثابة خطوة مهمة في تعزيز سيطرته على قوات الجيش الوطني. وكذلك بعض المهام الرئيسية للحكومة في شرق ليبيا، بما في ذلك العلاقات الخارجية.

وانضباطها، لافتا إلى أن هذا القرار "الحكيم" يتماشى مع رؤية المشير 2030 لتطوير الجيش الليبي.

وصدام حفتر من مواليد عام 1991 في مدينة بنغازي، يبلغ من العمر 34 عاما، وهو أصغر سبعة من أبناء حفتر. نشأ في بيئة عسكرية وأمنية وسط صراعات سياسية وأمنية معقدة في ليبيا، وقد سُمّي على اسم الرئيس العراقي السابق صدام حسين، وهو ما يعكس المناخ السياسي والثقافي العام الذي ولد وترعرع فيه.

وبدا ظهور صدام العسكري الفعلي عام 2016 كقائد للواء طارق بن زيات، وشارك آنذاك في حفل تخرج دفعة من طلاب الكلية الحربية الأردنية مرتديا الزي العسكري، ما أثار جدلا حول خلفيته التدريبية، حيث منح رتبة رائد ثم مقدم في ترقيات استثنائية من قبل رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح. وتلقى لاحقا رتبة عقيد ثم عميد في مايو 2023، متجاوزا في الترقية بعض قادة الجيش الليبي السابقين.

صدام حفتر بتعيينه نائبا للقائد العام للقوات المسلحة، واعتبر أن الأمر لا يتعلق بمنصب بقدر ما هو تكريم لجهوده وتفانيه في خدمة الوطن.

وقال مكتب الإعلام التابع للقيادة العامة للجيش إن هذا التعيين سيعتبه عدد من التعيينات المهمة خلال الأيام القليلة المقبلة، وهو ما فسره متابعون للشأن الليبي بالاتجاه نحو تكليف قيادات شابة جديدة بمهام رئيسية لتكون إلى جانب صدام في سياق عملية التشبيب ومشروع إعادة البناء على أسس علمية حديثة وفق رؤية الأب وقراءة الابن للتطورات المحيطة.

ويحظى صدام بثقة والده الذي يرى فيه امتدادا لشخصيته العسكرية ولطموحاته الشخصية وإصراره على تحدي الصعوبات والعراقيل، وخاض خلال العامين الماضيين تجربة التأسيس لمساره السياسي العسكري عبر ترتيب سير علاقات داخلية وخارجية مهمة تساعده على أن يكون في مستوى رهان خلافة والده.

وتشير أوساط ليبية إلى أن المشير حفتر نجح في تهديد الطريق لابنه عندما مكنه من ربط علاقات مهمة مع عدد من العواصم الإقليمية والدولية كاتقرة وموسكو وروما وإسلام آباد وباريس والقاهرة ونجامينا ونيامي، وفسح أمامه المجال لثبوته في محادثات مهمة مع واشنطن، وذلك في إطار ما سميت بترتيبات التأسيس العملي للمرحلة القادمة التي ستبذل بالخصوص في العام 2030.

ورأى الكاتب الصحافي حسين المسلاتي أن تعيين صدام حفتر جاء في خطوة لافتة وتوقيت مدروس، بعد ساعات فقط من إعلان "رؤية 2030" لتحديث القوات المسلحة وتطوير قدراتها.

وأوضح أن هذا القرار يحمل رسالة واضحة مفادها أن المؤسسة العسكرية ماضية في ضخ دماء شابة وفتح صفحة جديدة من التحدي والإنجاز.

واعتبر وكيل وزارة التعليم في حكومة الفتي السابقة والمرشح البرلماني عبدالرحيم البركي أن القرار خطوة شجاعة تعكس المسؤولية التاريخية في تطوير الجيش الليبي، كما بعد "عملا شجاعا وتقديرا كبيرا للمسؤولية التاريخية في بناء القوات المسلحة وتطويرها، والمحافظة على تماسكها

الحبيب الأسود

● صدقت تكهّنات أغلب المراقبين عندما أصدر القائد العام للقوات المسلحة الليبية المشير خليفة حفتر (81 عاما)، قرارا بتعيين ابنه الفريق أول صدام (34 عاما) نائبا للقائد العام، وهو ما يشير إلى مرونة التحرك في اتجاه تكريس مبدأ الخلافة الأبوية على رأس القيادة العامة للجيش الوطني.

وقالت أوساط عسكرية إن القرار في سياق إعادة هيكلة وتطوير البنية القيادية للجيش بما يواكب متطلبات المرحلة ويعزز جاهزية القوات المسلحة لمواجهة التحديات الأمنية والعسكرية على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وترافق قرار المشير حفتر مع الاحتفال بالذكرى الخامسة والثمانين لتأسيس الجيش الوطني الليبي عندما شدد على ضرورة الالتزام بالانضباط العسكري ومواصلة التدريب والتطوير لبلوغ الجاهزية الكاملة.

وأعلن حفتر إطلاق "رؤية 2030" لتحديث القوات المسلحة بهدف بناء جيش متطور يمتلك أحدث التقنيات والقدرات القتالية، قادر على مواجهة التحديات الإقليمية والدولية، وضمان الأمن والاستقرار في ربوع ليبيا، مؤكدا على أنه سيعتبع هذا التعيين عدد من التعيينات المهمة خلال الأيام القليلة القادمة.

حفتر نجح في التمهيد لابنه عندما مكّنه من ربط علاقات مع عدد من العواصم كاتقرة وموسكو وروما وباريس والقاهرة

وهنا رئيس مجلس النواب عقيلة صالح الفريق صدام حفتر لمناسبة تعيينه نائبا لوالده، ووصف القرار بـ"الحكيم الذي يعكس الثقة الراسخة في كفاءته وخبرته العسكرية"، معتبرا أن تعيين صدام «يعزز من مكانة المؤسسة العسكرية، ويدعم قوتها وقدرتها على صون سيادة الوطن وحماية وحدته وأمنه واستقراره»، متمنيا له التوفيق في مهامه الجديدة. كما هذا الفريق أسامة الدرسى، رئيس جهاز الأمن الداخلي، الفريق ركن

ترشيح إسرائيل رجل أعمال فلسطيني لإدارة غزة يثير غضب عباس

تشكيل حكومة انتقالية يقودها مسؤول أميركي للإشراف على غزة حتى يتم نزع سلاحها واستقرارها، وظهور إدارة فلسطينية قابلة للاستمرار.

وسمير حليلة، المولود في 11 مايو 1957 في مدينة أريحا شرقي الضفة الغربية، رجل أعمال واقتصادي وسياسي فلسطيني.

وشغل أمينا عاما لحكومة أحمد قريع الفلسطينية الثالثة، ووكيلا مساعدا لوزارة الاقتصاد والتجارة، إضافة إلى كونه رئيسا لمجلس إدارة معهد الأبحاث الاقتصادية، ومجلس إدارة مركز التجارة الفلسطيني، وشركة باديكو، وعضوا في مجالس شركات فلسطينية عدة.

ويرى مراقبون أن مخاوف السلطة الفلسطينية لها ما يبررها، حيث أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تنظر إلى السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس على أنها عاجزة وأضعف من أن يراهن عليها أو أن تكون جزءا من الحل، فيما ترفض إسرائيل التعامل معها وتتنظر إليها كخصم مثلها مثل حماس.

وفي مايو الماضي، نقلت وكالة رويترز عن مصادر مطلعة قولها إن الولايات المتحدة وإسرائيل تدرسان إمكانية أن تقود واشنطن إدارة مؤقتة لقطاع غزة بعد انتهاء الحرب التي تشنها إسرائيل على القطاع. وبحسب الوكالة فإن المشاورات "رفيعة المستوى" ركزت على

شاملة وواضحة خصوصا للإطار السياسي حول علاقة غزة والضفة". وتتوجس السلطة الفلسطينية من وجود نوايا إسرائيلية وأميركية لتحديد، واستئنائها من لعب أي دور في إدارة قطاع غزة بعد الحرب، وربما إنهاء دورها الوظيفي مستقبلا في الضفة الغربية.

السلطة تتخوف من نوايا إسرائيلية وأميركية لاستئنائها من أي دور في غزة بعد الحرب، وربما إنهاء دورها في الضفة

لتولي إدارة قطاع غزة يكون مقبولا على كل الأطراف كأحد شروط وقف الحرب". وأضاف "أنا لست قانداً للشعب الفلسطيني، وعندما تلقيت العرض، ناقشت الأمر مباشرة مع الرئيس محمود عباس عدة مرات، للحصول على دعمه ومباركته... المطلوب مباركة الأطراف وليس موافقتهم ليسير المقترح قدما".

وتابع حليلة "ليست لديّ اتصالات مباشرة مع حركة حماس، وليس مطلوبا أن تكون هكذا اتصالات، وسأكون منقادا للتوافق الفلسطيني - العربي - الدولي، وليس صانعا للسياسة". وأردف "الولايات المتحدة ومصر والسعودية لديها رؤية شاملة ستناقشها مع السلطة، ولن أقبل بالمهمة إلا برؤية

وكانت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، نشرت تقريرا عن إجراءات تقوم بها جماعة ضغط إسرائيلية تعمل في الولايات المتحدة، من أجل تعيين رجل الأعمال الفلسطيني سمير حليلة "حاكما" لقطاع غزة.

وفيما تنفي السلطة الفلسطينية علمها بوجود مرشح إسرائيلي لحكم غزة ما بعد حركة حماس، فإن حليلة قال إنه ناقش العرض الإسرائيلي مع رئيس السلطة الفلسطينية.

وقال في مقابلة مع إذاعة "أجيال" الفلسطينية المحلية، الثلاثاء "ما جاء في صحيفة "يديعوت أحرونوت" ليس جديدا، وبالفعل تلقيت اتصالاتا قبل أشهر من مقال كندي يعمل مع الإدارة الأميركية، حول البحث عن شخص

● رام الله - نفت الرئاسة الفلسطينية، الثلاثاء، مزاعم إسرائيلية بعلمها تعيين رجل الأعمال الفلسطيني سمير حليلة لإدارة قطاع غزة، في خطوة تظهر غضب سلطة الرئيس الفلسطيني محمود عباس من الدلائل التي تبحث إسرائيل عنها لإدارة غزة ومنع السلطة الفلسطينية من استلام المهمة بدعم عربي ودولي مثلما عكسته المواقف خلال مؤتمر حل الدولتين. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية "وفا"، عن مصدر بالرئاسة لم تسّمه، قوله إن "ما ذكرته بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية عن تعيين شخصية فلسطينية لإدارة قطاع غزة بعلم القيادة الفلسطينية غير صحيح". وأضاف المصدر أن "الجهة الوحيدة المخولة بإدارة قطاع غزة هي دولة فلسطين".

مصر تعمل على محاصرة إثيوبيا بتطوير علاقاتها مع دول حوض النيل

وتعول القاهرة على جهود اللجنة السبعابية برئاسة أوغندا للتوصل إلى توافق فني، وهي دول حوض النيل الشرقي والاستوائي، وتتكون من كينيا وتنزانيا ورواندا وبوروندي وإثيوبيا وجنوب السودان، ومعها أوغندا رئيسا. وصيغ ملف المياه بتعقيدات إقليمية ودولية مختلفة، وأخرها توجيه الرئيس دونالد ترامب اللوم إلى الإدارة الأميركية السابقة بزعم أنها شاركت في تمويل سد النهضة، وتلميحه لمساعدة مصر على إيجاد حل، وهو ما ثمنتته القاهرة دبلوماسيا، لكنها لا تراهن عليه، فقد يكون فخا، بعد تحول هذا الملف إلى أداة للضغط على الحكومة المصرية.

وأوضح الرئيس السيسي صراحة في لقاءه مع موسيفيني أن ملف المياه "يمثل جزءا من حملة الضغوط على مصر لتحقيق أهداف أخرى، نحن مدركون لهذا الأمر"، مشيرا إلى أن "القاهرة تقف دائما ضد التدخل في شؤون الآخرين، أو الهدم والتدمير أو التامر على أحد، وتسعى للبناء والتنمية، ونحن الأفارقة كفانا ما عانيناها من اقتتال".

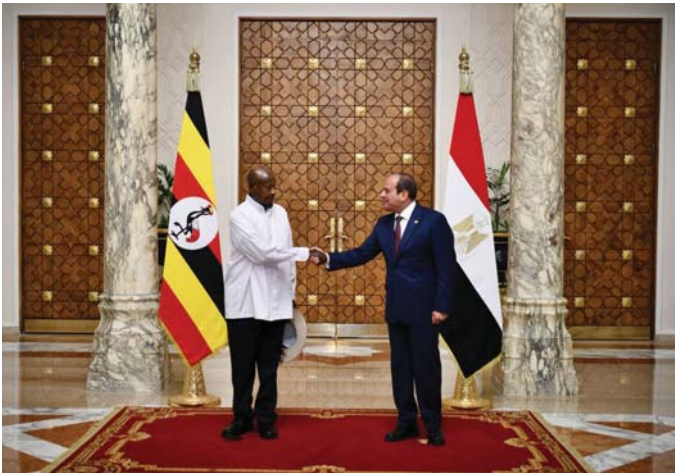
الخشونة لم تعد واردة في الخطاب المصري، بعد أن أصبح سد النهضة واقعا، وسوف يتم افتتاحه نهاية العام الجاري

وجاءت زيارة موسيفيني والوفد المرافق له إلى القاهرة بعد زيارة قام بها وزير الخارجية بدر عبدعاطي ووزير الموارد المائية والري هاني سويلم إلى كمبالا يومي الثالث والرابع من أغسطس الجاري، وتم الاتفاق على تعزيز التعاون الثنائي في مجالات الدفاع والأمن وبناء السلام ومكافحة الإرهاب، والتعاون الفني في إدارة الموارد المائية.

وأكد الوفد المصري استعداده لتمويل وتعبئة التمويل اللازم للبنية التحتية المرتبطة بالمياه في حوض النيل باوغندا، لتحقيق المنفعة المتبادلة، وعدم إلحاق ضرر بالآخر، من خلال آلية التمويل المصرية الجديدة لتمويل المشروعات بحوض النيل، والتشاور المنتظم حول مياه النيل بهدف التوصل إلى اتفاق يحقق المنفعة المتبادلة والتعاون في حوض النيل، وفقا للقانون الدولي وأفضل الممارسات.

ويقول مراقبون إن مصر لم تتأثر كثيرا ببناء سد النهضة حتى الآن، لكنها دفعت ثمنا ماديا باهظا لتجنب وقوع أضرار بالغة عليها خلال السنوات الماضية، وهو ما تتجاهله إثيوبيا، وتقول إنها راعت فكرة عدم الإضرار، دون التفات إلى الكلفة التي تحملتها القاهرة، في مشروعات تحلية المياه وإعادة تدوير مياه الصرف وتبطين الترع والمصارف ووقف الهدر ومنع زراعة محاصيل تحتاج إلى مياه وفيرة.

ويضيف هؤلاء المراقبون أن تطوير العلاقات مع أوغندا وغيرها من الدول الأفريقية هو تصحيح لخطأ سابق، يتعلق بابتعاد القاهرة عن الكثير من هموم القارة، وليس الغرض منه فقط الضغط على إثيوبيا، ففي ظل اهتمام قوى عديدة بالقارة من المهم أن تتبنى مصر مقاربة جديدة تضيف طابعا قويا على علاقاتها مع الدول الأفريقية عامة، ولا يقتصر هذا التوجه على دول حوض النيل، بل يمتد من شرق القارة إلى غربها، ومن شمالها إلى جنوبها.



رهان مصري على دور أوغندي

● القاهرة - تعمل القاهرة على محاصرة أديس أبابا بشبكة قوية من العلاقات مع دول حوض النيل، ودول مجاورة في الإقليم، بعضها له طابع عسكري واستخباراتي، والآخر اقتصادي وتنموي، بعد أن مضت إثيوبيا في تنفيذ مشروع سد النهضة دون اتفاق ملزم مع القاهرة.

ويمكن فهم أبعاد زيارة رئيس أوغندا يويري موسيفيني إلى القاهرة الثلاثاء واستقبال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي له بحفاوة في هذا السياق، وبما يؤكد أهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به رجل أوغندا القوي في تقريب المسافات بين القاهرة وأديس أبابا، ولذلك كان ملف مياه النيل محل نقاش طويل بين الرئيسين.

وفي المؤتمر الصحفي المشترك بينهما أكد الرئيس المصري الرفض الكامل للإجراءات الأحادية في حوض النيل.

وقال السيسي "إن من يعتقد أن مصر ستغض الطرف عن حقوقها المائية فهو مخطئ"، مشدداً على أهمية المياه والتنمية لدول حوض النيل، وأن مصر لا تعارض تحقيق أي تنمية للشركاء والأشقاء في دول حوض النيل، شريطة عدم تأثير المشاريع التنموية على حصة المياه التي تصل إلى مصر.

وجرى الإعلان عن هذه المعادلة منذ مدة طويلة، لكن لم يستمع إلى ذلك كثيرون، حيث روجت إثيوبيا أن رفض مصر بناء سد النهضة هو رفض واضح للتنمية أيضا، وهي فكرة انتشرت، بما أدى إلى تقليص الاستماع إلى رؤية القاهرة وعدم محاولة المساعدة على إيجاد حل مناسب، وتسايق كل طرف في توسيع نطاق علاقاته، بما جعل الأزمة تبارح مكانها الخاص بكونها أزمة مائية إلى وضعها في إطار أمني وسياسي بعيد.

وطورت مصر علاقاتها مع كل من الصومال وإريتريا والسودان ورواندا وتنزانيا، وكلها دول مجاورة لإثيوبيا، ووسعت تعاونها مع عدد كبير من دول حوض النيل للضغط على أديس أبابا وإجبارها على التفاهم، ومن هذه الدول أوغندا التي لها باع طويل في ملف المياه تاريخيا، ويمكنها أن تلعب دورا مؤثرا، إن لم يكن في إقناع إثيوبيا بالتفاهم مع مصر فعلى الأقل يمكنها تطويق محاولات التمادي في بناء سدود على نهر النيل وروافده الحيوية، وهي مشكلة تؤرق مصر، فسد النهضة قد يكون بداية لسلسلة من السدود، والتي تحجز كميات كبيرة من المياه خلفها.

وتتحدث مصر والسودان عن حوالي 85 مليار متر مكعب حصتهما من مياه النيل، وتمثل نحو 4 في المئة من إجمالي المياه ويريدان التعاون مع الكل لتحقيق الاستقرار.

وقال السيسي إن بلاده ليست لديها موارد أخرى من المياه، ولا تهطل عليها كميات كبيرة من الأمطار، "ولو تخلينا عن هذا الجزء فهذا يعني أننا نتخلى عن حياتنا"، وهي رسالة صيغت بطابع عاطفي أكثر منه تهديدا، لأن الخشونة لم تعد واردة في الخطاب المصري، تلميحا أو تصريحيا، بعد أن أصبح سد النهضة واقعا، وسوف يتم افتتاحه نهاية العام الجاري، وأي سساس به يؤدي إلى أضرار مائية بالغة الخطورة على السودان، الذي قد تتعرض أجزاء كبيرة من أراضيه للغرق، وأي استهداف عسكري يفسخ المجال لصراعات أخرى في المنطقة، وهو أمر رفضت مصر الانجرار خلفه.

قوات يونيفيل بين خياري الحل أو التمديد المحدود

الولايات المتحدة وإسرائيل تعارضان التجديد التلقائي للبعثة في لبنان



مهمة قد يسدل الستار عنها قريبا

من الثابت قدرة الحكومة اللبنانية فعلا على نزع سلاح الحزب، في ظل رفضه المطلق لذلك.

وأكدت قوات يونيفيل الثلاثاء أن تعاونها مع الجيش اللبناني سيمكنه من تسلم زمام السيطرة على أراضي بلاده تدريجيا وضمان الاستقرار فيها لاسيما بعد انسحاب القوات الإسرائيلية.

جاء ذلك خلال لقاء جمع قائد القطاع الغربي في يونيفيل الجنرال الإيطالي دافيد كولوسي، بقائد فوج التدخل السريع الثاني العميد الركن جهاد خالد في إطار الاجتماعات الدورية مع الجيش اللبناني.

وبحسب بيان للقوة الأممية، فقد "شكل اللقاء فرصة مهمة لتعزيز التعاون بين يونيفيل والجيش اللبناني بهدف ضمان الاستقرار والأمن في المنطقة".

وأشار إلى أن "القطاع الغربي في يونيفيل يكثف عمله اليومي بالتنسيق الوثيق مع الجيش اللبناني لتقديم أقصى درجات الدعم في السيطرة وضمان الأمن في المنطقة".

ولفت إلى أن "هذا التعاون الوثيق ضروري لتمكين الجيش اللبناني من استلام زمام السيطرة على الأراضي تدريجيا، وتوفير الحماية للسكان المحليين خلال العملية الحساسة للعودة إلى أراضيهم ومنازلهم، لاسيما بعد انسحاب القوات الإسرائيلية".

ووفق البيان، فقد أكد كولوسي خلال اللقاء "الدور الحاسم للتآزر والتعاون بين يونيفيل والجيش اللبناني".

واعتبر أن "التنسيق اليومي يسهم في تحسين الجهود للسيطرة على الأرض، وحماية المدنيين، وبناء الثقة بين المجتمعات المحلية، بما يضمن حصول الجيش اللبناني على كل الدعم اللازم للعمل بأمان وفعالية".

قبل نهاية العام 2025، وعرضها على المجلس خلال أغسطس الجاري. واعتبر حزب الله عبر بيان أن حكومة نواف سلام ارتكبت "خطيئة كبرى" باتخاذ قرار حصر السلاح بيد الدولة بما فيه سلاح الحزب، مؤكدا أنه "سينجاهل" القرار.

بينما قالت حليفته حركة أمل التي يتزعمها رئيس مجلس النواب نبيه بري، في بيان، إنه كان حريا بالحكومة "ألا تستعجل" تقديم المزيد من "التنازلات المجانية للعدو الإسرائيلي باتفاقات جديدة (في إشارة إلى قرار مجلس الوزراء)".

وفي أكتوبر 2023، دخلت إسرائيل وحزب الله في مواجهة مفتوحة، تحولت إلى حرب شاملة في سبتمبر 2024 قتل خلالها أكثر من 4 آلاف شخص وأصيب نحو 17 ألفا.

وخرقت إسرائيل اتفاق وقف إطلاق النار، الساري منذ السابع والعشرين من نوفمبر 2024، أكثر من 3 آلاف مرة، ما خلف 280 قتيلا و586 جريحا.

وفي تحد للاتفاق، نفذ الجيش الإسرائيلي انسحابا جزئيا من جنوب لبنان بينما لا يزال يحتل 5 للال سيطر عليها في الحرب الأخيرة، إضافة إلى مناطق لبنانية أخرى يحتلها منذ عقود.

وبحسب الورقة الأميركية التي وافقت عليها الحكومة اللبنانية، فإن نزع سلاح حزب الله سيجري بشكل متزامن مع انسحاب إسرائيل من النقاط التي احتلتها.

ويرى متابعون أن بقاء قوة يونيفيل في حال تم نزع سلاح حزب الله، لن يكون له مبررا، لكن بحسب الوضع الراهن فإن هناك حاجة ماسة إلى التمديد لهذه القوات لعام آخر، خصوصا وأنه ليس

واحد فقط، مع مهام محددة تشمل التفكير المنظم لمواقعها والانسحاب المنسق مع الجيش اللبناني، ونقل المسؤولية الأمنية الكاملة إلى الحكومة اللبنانية". وجاء هذا المقترح في أعقاب موافقة مجلس الوزراء اللبناني الخميس على "أهداف" ورقة المبعوث الأميركي توماس باراك بشأن "تعزيز" اتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل، إذ تزامن آنذاك مع انسحاب 4 وزراء من حزب الله وحليفته حركة أمل من الجلسة الحكومية. وبحسب مسؤولين سياسيين وعسكريين في إسرائيل، فإن تراجع قوة حزب الله حاليا، إلى جانب الضغوط الداخلية في لبنان، قد يتيحان فرصة نادرة للحكومة اللبنانية لاستعادة سيادتها في الجنوب.

إسرائيل ترى أنه لم تعد هناك حاجة إلى قوة وسيطة، وأن من الأفضل توجيه الموارد الأممية لدعم الجيش اللبناني

وترى إسرائيل أنه لم تعد هناك حاجة إلى قوة وسيطة على الأرض، وأن من الأفضل توجيه موارد الأمم المتحدة لدعم الجيش اللبناني. ونقلت "جيزوراليم بوست" عن مسؤول إسرائيلي قوله "قرار الحكومة اللبنانية الأسبوع الماضي البدء بنزع سلاح حزب الله يثبت أن هذا ربما فرصة لا تتكرر إلا مرة في الجيل للتحرك ضد التنظيم".

والثلاثاء، أقر مجلس الوزراء تكليف الجيش بوضع خطة لحصر السلاح بيد الدولة (بما فيه سلاح حزب الله)

تتجه أنظار اللبنانيين إلى الجلسة المقررة نهاية الشهر الحالي لمجلس الأمن لبحث مصير بعثة حفظ السلام (يونييفل) في ظل معارضة الولايات المتحدة التجديد التلقائي لعمل البعثة.

● بيروت - تعتبر الولايات المتحدة وإسرائيل أن الظروف الحالية لمجلس لحسم مهمة بعثة قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في لبنان (يونييفل)، بإنهائها، أو التمديد المحدود لعملها.

وعلى مدار السنوات الماضية سعت الولايات المتحدة ومن خلفها إسرائيل لدفع أعضاء مجلس الأمن إلى إعادة النظر في عمل بعثة يونيفيل.

ولا يخفي الطرفان عدم رضاهما عن البعثة الأممية، معتبرين أن وجودها وفر بشكل ما غطاء لحزب الله لتعزيز بنيته العسكرية في جنوب لبنان، وأن البعثة لم تقم بالدور الموكل لها لجهة وضع حد لخطر الحزب الموالي لإيران، واقتصر عملها على تقديم تقارير جزئية لمجلس الأمن لا تعكس الواقع الميداني.

وكشفت صحيفة "جيزوراليم بوست" العبرية الإثنين أن إسرائيل والولايات المتحدة اقترحتا "إنهاء كاملا" لعمل بعثة يونيفيل، أو "تمديدا محدودا" يشمل انسحابا منسقا مع الجيش اللبناني، وذلك في أعقاب قرار الحكومة اللبنانية حصر السلاح في يد الدولة.

ونقلت الصحيفة عن مصدر دبلوماسي مطلع (لم تسمه)، قوله إن إسرائيل والولايات المتحدة أبلغتا أعضاء مجلس الأمن الدولي بمعارضتهما للتجديد التلقائي لولاية البعثة، ومطالبتهما بإعادة تقييم ضرورة استمرار وجود تلك القوة من عدمها.

ويأتي ذلك قبل مناقشة مجدولة نهاية أغسطس الجاري بمجلس الأمن بخصوص تمديد ولاية اليونيفيل.

وتؤدي بعثة اليونيفيل، البالغ عدد أفرادها 11 ألفا، دورا مهما في المساعدة على تجنب التصعيد بين لبنان وإسرائيل من خلال آلية اتصال، وتقوم بدوريات جنوب لبنان لمراقبة ما يحدث على الأرض بشكل محايد، والإبلاغ عن أي انتهاكات عسكرية، فضلا عن دعم الجيش اللبناني. وفي أواخر يونيو الماضي، أعلنت وزارة الخارجية اللبنانية أنها طلبت من الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش تجديد ولاية اليونيفيل لعام كامل بدءا من الحادي والثلاثين من أغسطس الجاري.

وأوضح المصدر أن إسرائيل والولايات المتحدة طرحتا بدليين للبعثة، أحدهما يشمل "إنهاء ولاية اليونيفيل بالكامل والانسحاب التدريجي من المنطقة".

والبديل الآخر، وفق ذات المصدر، يشمل "تمديد ولاية اليونيفيل لمدة عام

توافق أميركي - أردني - سوري على تشكيل لجنة لإنهاء أزمة السويداء

الوضع الأمني هشاً في المحافظة ذات الغالبية الدرزية، فضلا عن تفاقم الأزمة الإنسانية.

وكان من المنتظر أن تجري مفاوضات في عمان بين ممثلين عن الحكومة السورية ودرؤز السويداء، لكن تم تأجيلها إلى وقت آخر، نتيجة التباين الكبير في المواقف بين الجانبين.

وخلص الاجتماع الثلاثي إلى أن محافظة السويداء، بكل مجتمعاتها المحلية، جزء أصيل من الجمهورية العربية السورية، مع صون وحفظ حقوق أبنائها في مسيرة إعادة بناء سوريا الجديدة، نحو مستقبل منجز وآمن لكل مواطني الدولة السورية، وبما يضمن تمثيلهم وإشراكهم في بناء مستقبل البلاد.

ورحبت الولايات المتحدة والأردن بخطوات الحكومة السورية في إجراء التحقيقات الكاملة ومحاسبة كافة

● عمان - عقد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي ونظيره السوري أسعد الشيباني والمبعوث الأميركي إلى دمشق توماس باراك، اجتماعا الثلاثاء في العاصمة عمان، تم خلاله الاتفاق على تشكيل لجنة ثلاثية، تستهدف إسناد الحكومة السورية في جهودها لتثبيت وقف إطلاق النار في محافظة السويداء وإنهاء الأزمة فيها.

ويعد هذا الاجتماع هو الثاني بين الشيباني والصفدي وباراك خلال أقل من شهر، بعد لقاء أول استضافه الأردن في التاسع عشر من يوليو الماضي.

وشهدت محافظة السويداء في يوليو الماضي مواجهات عنيفة بين فصائل درزية وعشائر من البدو تدخلت فيها القوات الحكومية، وأدت إلى وقوع المئات

من القتلى. ورغم اتفاق وقف إطلاق النار، الذي تم برعاية أميركية وأردنية وتركية، لا يزال

أزمات طارئة تدخل العراق مرحلة جني ثمار مسار طويل من هدر الموارد وركود التنمية

شح المياه وانقطاعات الكهرباء يجسدان حدة انعكاس التغير المناخي على الحياة اليومية للسكان



كهرباء رهن حالة الطقس

دائماً لتشغيل جميع الأجهزة المنزلية، وخصوصاً مكيفات الهواء. ولفت الجابري إلى أنّ "مولدات الكهرباء الخاصة وإن كانت مفيدة، إلا أنّ انبعاثاتها الغازية تؤثر وتساعد في ارتفاع درجات الحرارة". وللحفاظ على استمرارية الكهرباء دون انقطاع، يحتاج العراق إلى إنتاج ما يقارب 55 ألف ميغاواط خلال ذروة الاستهلاك. وهذا الصيف، ولأول مرة، تمكنت محطات الطاقة العراقية من الوصول إلى عتبة 28 ألف ميغاواط، وفقاً للسلطات. ويعاني العراق، الذي تعتبره الأمم المتحدة من الدول الخمس الأكثر تضرراً بالتغير المناخي، تداعيات عقود من النزاعات والفساد المستشري في غالبية المرافق العامة.

ظرفاً مؤقتاً، بل يشهد ارتدادات سلبية متصاعدة يوماً بعد آخر، خاصة مع جفاف سبعة إلى تسعة أشهر تتفرع عن دجلة والفرات". وأوضح رئيس المركز علي العبادي، في بيان، أنّ تلك الفروع "بدأت تلفظ أنفاسها الأخيرة وهناك العشرات من الصور التي توثق ذلك المشهد المأساوي"، محذراً من "انفجار شعبي مرتبط قد يطال سبع محافظات جنوبية بسبب تفاقم أزمة الجفاف". ونبّه إلى أنّ "جنوب العراق بات مهدداً بتسونامي جفاف واسع يُنذر بغضب شعبي عارم في ظل اندحار الخطط العاجلة واستمرار الإهمال الحكومي".

وصارت الغالبية العظمى من العراقيين تعتمد على مولدات الكهرباء الخاصة، إلا أنّ هذا المصدر لا يكفي

التي مثّلت على مدى العشريتين الماضيتين الخزان الجماهيري والسند الشعبي لأبرز الأحزاب الحاكمة، تحولت بالتدريج إلى معقل رئيسي للاحتجاجات الشعبية بدفع من الأزمات المعيشية والخدمية المتلاحقة، بما في ذلك خدماً الكهرباء والماء، والتي كثيراً ما يرجعها المحتجون إلى فساد النظام وقسوته التنموي المزمن. وغير بعيد عن هذا السياق حذر مركز حقوق عراقي من جفاف تسعة أشهر في البلاد قال إنّها تلفظ أنفاسها الأخيرة حالياً وستترك تداعيات خطيرة على حياة السكان المستفيدين من مياهها.

وقال مركز العراق لحقوق الإنسان إنّ "الجفاف الذي يضرب محافظات الجنوب، وأبرزها البصرة، لم يعد

الإدارة إلى ترك الشبكة الوطنية غير قادرة على تلبية الطلب. والفت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مارس الماضي إعفاء كان يسمح للعراق، الذي يعتمد إلى حد بعيد على واردات الغاز الطبيعي الإيرانية في توليد الكهرباء، بدفع ثمن الطاقة لإيران في إطار حملة أقصى الضغوط التي يشنها ترامب على طهران. وقال المتحدث باسم وزارة الكهرباء أحمد موسى في بيان "نظراً لارتفاع درجات الحرارة إلى أرقام قياسية غير مسبوقة وتنامي الطلب على الاستهلاك، وبسبب زيادة الأحمال الكهربائية في محافظتي بابل وكربلاء المقدسة والتي تشهد زخماً مليونياً من الزائرين، فقد تعرض خطا نقل الطاقة إلى الانفصال، وخسارة الشبكة لأكثر من ستة آلاف ميغاواط بشكل مفاجئ وعرضي".

ولم تنقطع التغذية بالتيار الكهربائي في إقليم كردستان العراق المتمتع بحكم ذاتي، والذي يعمل على تحديث قطاعه الخاص والقادر على توفير الكهرباء لسكانه دون انقطاع. وأوضح المتحدث باسم هيئة الأرصاد الجوية عامر الجابري لوكالة فرانس برس أنّ ارتفاع درجات الحرارة في العراق خلال العقود الماضية كان يختلف عن الوضع الراهن.

وأضاف أنّ "العراق يتعرض الآن لموجات حر أكثر شدة وأكثر تكراراً مقارنة بالقرن العشرين"، مشيراً إلى التغير المناخي والعوامل البشرية. وأشار أيضاً إلى الجفاف وتراجع هطول الأمطار، كما تحدث عن كارثة أنجراف الأراضي الزراعية والتصحر. وتطال ظاهرة شح المياه مختلف مناطق العراق لكنها بدأت تتركز على نحو استثنائي في مناطق الجنوب ذات المناخ الأكثر جفافاً وحرارة لتنفذ بذلك أسس دورة زراعية ذات تقاليد راسخة تأسست على مدى العصور والأزمة حول شعبة من الرافد النهرية والبرك الكبرى التي تتواتر في الوقت الحالي تقارير مقلقة بشأن قرب جفافها واندثارها بشكل كامل. وما يضاعف الخطر على النظام القائم في البلاد أنّ تلك المناطق ذاتها،

لم تعد تأثيرات التغير المناخي على العراق مجرد احتمالات بل تحولت إلى واقع متجسد وملمس في الحياة اليومية للسكان من خلال مشاكل التزود بالماء والكهرباء التي يضاعف من حدتها ضعف التنمية وهدر الموارد، الأمر الذي يحتم على السلطات تدارك الأمر في أسرع وقت ممكن قبل أن تتحول تلك المشاكل الطارئة إلى خطر محقق باستقرار البلاد وتماسك نظامها السياسي.

على السلطات كما هي الحال مع أزمتي الكهرباء والماء. وشهد العراق الإثنين انقطاعاً شبه تام للتغذية بالتيار الكهربائي استمر عدة ساعات وعزّته وزارة الكهرباء إلى ارتفاع درجات الحرارة التي بلغت مستوى قياسياً وزيادة في الاستهلاك في محافظتي بابل وكربلاء. وجاء الانطفاء الأوسع للكهرباء مع وصول درجات الحرارة إلى ما بين 48 و50 درجة مئوية في بغداد وإحدى عشرة محافظة في وسط البلاد وجنوبها.



ويؤثر ارتفاع الطلب على الكهرباء بشكل خاص في محافظة كربلاء حيث يتوافد ملايين الزوار الشيعة هذا الأسبوع لإحياء ذكرى أربعين الإمام الحسين. وتعد الكهرباء من أكثر القضايا تعقيداً في العراق، حيث تشتت الانقطاعات اليومية للتيار الكهربائي وخصوصاً في الصيف عندما تقترب الحرارة من 50 درجة مئوية وتتجاوزها أحياناً، ما يؤدي إلى تصاعد الاستياء الشعبي في بلد ذي بنية تحتية متهاكلة ويختره الفساد. وعلى الرغم من أنّ العراق عضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك وأحد أكبر منتجي النفط في العالم، يواجه صعوبة في توفير الطاقة ل مواطنيه منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003 وأطاح بنظام صدام حسين. وفي ظل الاضطرابات التي أعقبت ذلك، أدى قصور الاستثمار وسوء

بغداد - حمل الانقطاع التام للكهرباء الذي شمل في مطلع الأسبوع مناطق شاسعة من العراق مؤشراً خطيراً على تحول في طبيعة التحذيرات التي ينسبها البلد والتي باتت مرتبطة بالتغيرات المناخية والمعضلات البيئية. كون الانقطاع الأوسع نطاقاً من نوعه جاء نتيجة الارتفاع الشديد في درجات الحرارة والذي أثقل منظومة الطاقة الكهربائية بأحمال إضافية تفوق قدرتها ما أدى إلى انهيارها. ولا تمثل مشكلة الكهرباء سوى جزء من المعضلة الأعقد الناتجة عن تغير المناخ والتي تتجسد بشكل أكبر في ظاهرة شح المياه المتفاقمة بسرعة والمؤثرة بشكل واسع على حياة السكان وأمنهم الغذائي وحتى على توزيعهم الجغرافي حيث بدأت مجموعات بشرية تفقد بجفاف الأنهار والبحيرات مقومات عيشها وعماد اقتصادها المحلي القائم على الزراعة والرعي وتنتج نحو النزوح إلى مدن متخمة أصلاً بالسكان وتعاني مشاكل الفقر والبطالة وما يترافق معها من تبعات اجتماعية وحتى أمنية. وتغدو المشاكل المرتبطة بالظواهر المناخية والبيئية من هذه الزاوية بمثابة تهديد لاستقرار البلد وتماسك نظامه ذي السمة الأيديولوجية بقيادة أحزاب دينية طائفية انتشلت على مدى أكثر من عقدين بمشاكل سياسية وصراعات على السلطة وانصرفت عن تنمية البلد وتحسين بناه التحتية، مبددة مبالغ طائلة من عوائد النفط. ويلحظ متابعون للشأن العراقي بوادر صحوه تنموية تحاول الحكومة الحالية بقيادة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني إطلائها، الأمر الذي يجعلها في سباق مع الزمن بعد أن تراكمت المشاكل وتفاقمت وأصبحت تتفجر تباعاً فارضة ضغوطاً هائلة

حملة تركية على الفساد تغلف موجة تضيق على المعارضة

بلدية منتخبا من الحزب المذكور أبرزهم أكرم إمام أوغلو رئيس بلدية إسطنبول والمنافس الرئيسي لأردوغان، وأكثر من مئتين من أعضاء الحزب أو مسؤولين محليين وذلك على ذمة المحاكمة. ومنذ سلسلة انقلابات في ستينات وسبعينات وثمانينات القرن الماضي لم تشهد تركيا عزل مثل هذا العدد من القادة السياسيين البارزين من مناصبهم استناداً إلى أدلة لم تنشر ويرفضها محامو المتهمين باعتبارها ملفقة. وينفي حزب الشعب الجمهوري اتهامات الفساد الموجهة لبيعض قياداته ويصف الحزب وبعض الدول الغربية ومنظمات حقوقية حملة الإجراءات الصارمة بأنها خطوة ذات دوافع سياسية للقضاء على التحديات الانتخابية التي تواجه أردوغان وإسكات المعارضة. وتنفي الحكومة ذلك وتؤكد استقلالية القضاء والمحاكم في تركيا. كما يندد الحزب بمؤامرة للسلطة لتحديد قيادته الوازنة ذات الشعبية الكبيرة وإعادة قيادة فاشلة انتخابياً ومبنوعة جماهيرياً يمثلها السياسي المخضرم كمال كيلينشدار أوغلو الذي تسعى حكومة أردوغان إلى حله محل أوزغور أوزيل نظراً إلى كون أوغلو أكثر توافقاً من السلطة واستجابة لرغباتها. واتجهت الحكومة في سبيل ذلك لاستخدام القضاء للطعن في شرعية مؤتمر الحزب المعارض لإبطاله وإلغاء مخرجاته التي أفضت إلى اختيار أوزيل رئيساً للحزب.

إسطنبول - تتابع السلطات التركية الإعلان عن توقيفات جديدة لمسؤولين ضمن ما تسميها حملة لمحاربة الفساد، ويعتبرها معارضون موجهة تحجيم وضرب للمعارضة وإزالة ممثلها من مؤسسات الدولة، سعياً لإفساح الطريق أمام الرئيس رجب طيب أردوغان وحزبه العالة والتنمية للبقاء في السلطة ومواصلة حكم البلاد بعد أن ظهرت بوادر جلية لتراجع شعبيته من خلال الانتخابات البلدية التي أفضت إلى صعود معارضين إلى سدة القيادة في عدد من البلديات المهمة وعلى رأسها إسطنبول. وكثف المحققون الأتراك من حملتهم لمكافحة الفساد التي تستهدف البلديات التي تحكمها المعارضة، حيث قاموا بإلقاء القبض على عدد من المسؤولين في إسطنبول وأنطاليا. وفي إسطنبول تم إلقاء القبض على 13 شخصاً في إطار العمليات، في حين تم احتجاز 17 شخصاً في مدينة أنطاليا بجنوب تركيا، حسبما ذكرت وكالة الأناضول التركية للأنباء. وكشف حزب الشعب الجمهوري المعارض أنّ من بين الذين تم إلقاء القبض عليهم موظفون في إدارات المدن وشركات، بينما قالت الوكالة إنّ المشتبه بهم يواجهون تهماً تشمل الرشوة والتلاعب بالبطاقات والانتماء لمنظمة إرهابية. وتأتي هذه الاعتقالات بعد سلسلة من العمليات المشابهة التي استهدفت ساسة في حزب الشعب الجمهوري، حيث تمّ حبس ما لا يقل عن ستة عشر رئيس

اعتقالات بالآلاف تكشف حجم الاختراق المخبراتي الأجنبي للداخل الإيراني

السياسات الرسمية المثيرة للصرعات والمشاكل. وتستند تلك المخاوف إلى معطيات واقعية تتمثل في وجود سوابق كثيرة للسلطات الإيرانية في استخدام تهمة العمالة للخارج لتصفية المعارضين، وهي تهمة شديدة الخطورة تكلف المتهمين حياتهم في البلد الذي لا تنقطع فيه أخبار إعدام من يوصفون بالجواسيس والمتعاونين مع المخابرات الأجنبية.

سهولة اختراق إيران مؤشر على اتساع دائرة النكمة على النظام ودليل على كثرة المستعدين للتعاون مع ألد أعدائه

ومن ضمن التبعات الإنسانية والحقوقية للحرب الأخيرة بين إسرائيل وإيران تسارع وتيرة ترحيل المهاجرين الأفغان الذين يشتبه في إقامتهم بشكل غير قانوني في إيران، في الوقت الذي كشفت فيه وكالات الإغاثة الدولية أن السلطات الإيرانية اتهمت بعض المواطنين الأفغان أيضاً بالتجسس لصالح الدولة العبرية. وقال منتظر المهدي إنّ "أجهزة إنفاذ القانون ألقت القبض على 2774 مهاجراً غير شرعي واكتشفت 30 قضية أمنية خاصة من خلال فحص هواتفهم. وجرى إلقاء القبض على 261 مشتبهاً في ضلوعهم بالتجسس و172 شخصاً متهمين بالتصوير غير المصرح به".

للإجراءات المالية التي تعرض عليها لقاء التعاون مع قوى خارجية ضد سلطات البلاد. وذكرت وسائل إعلام رسمية إيرانية نقلاً عن متحدّث باسم سلطات إنفاذ القانون أنّ الشرطة الإيرانية اعتقلت ما يصل إلى 21 ألف مشتبه به خلال الحرب مع إسرائيل التي استمرت 12 يوماً في يونيو الماضي. وفي أعقاب الضربات الجوية الإسرائيلية التي بدأت في الـ13 من الشهر نفسه شرعت قوات الأمن الإيرانية في حملة اعتقالات واسعة النطاق ومصحوبة بانتشار مكثف في الشوارع حول نقاط التفتيش واستناداً إلى البلاغات العامة التي دُعي المواطنون بموجبها للإبلاغ عن أي فرد يعتقدون أنه يتصرف بشكل مريب. وقال سعيد منتظر المهدي المتحدث باسم الشرطة "كانت هناك زيادة بنسبة 41 في المئة في عدد البلاغات من قبل الجمهور، ما أدى إلى اعتقال 21 ألف مشتبه به خلال الحرب التي استمرت 12 يوماً". ولم يذكر التهم الموجهة إلى المشتبه بهم الذين جرى اعتقالهم، لكن طهران سبق أن تحدّثت عن أشخاص نقلوا معلومات قد تكون ساعدت على توجيه الهجمات الإسرائيلية. ولا تخلو موجة الاعتقالات الأخذة في التوسّع من محاذير حقوقية بأن تتحول ملاحقة عملاء ومخبري الأجهزة الأجنبية إلى حملة قمع واسعة النطاق وهادفة إلى ترهيب المجتمع وتثبيط أي محاولة له للانفضاض في وجه النظام، خصوصاً بعد الحرب الأخيرة التي انتقدتها الكثير من الإيرانيين واعتبروها إحدى نتائج

فوجئ الملاحظون بهشاشة الجدار الأمني الداخلي للبلد الذي لطالما تباهت سلطاته بقوّته العسكرية والأمنية، مظهره في الوقت نفسه شدّة وصرامة كبيرتين في فرض الرقابة على المجتمع والإسكاف به بقبضة من حديد. ويرى خبراء اجتماعيون وأمنيون أنّ سهولة اختراق الساحة الداخلية الإيرانية تشكل في بعض وجوهاً مظهراً لحالة من النكمة الشعبية الواسعة على النظام الديني الذي يقوده المرشد الأعلى وأتباع دائرة المستعدين للتعاون مع الد أعداء ذلك النظام حتى لو تعلق الأمر بإسرائيل. كما تشكل أيضاً مؤشراً على هشاشة الأوضاع الاجتماعية التي تجعل فئات كثيرة من الإيرانيين قليلة المقاومة

طهران - أظهر إعلان السلطات الإيرانية عن اعتقال الآلاف من المشتبه بهم خلال الحرب الأخيرة بين إسرائيل والجمهورية الإسلامية عن مدى اتساع الاختراق الأمني والمخبراتي للساحة الداخلية لإيران من قبل أجهزة تابعة لدول أجنبية لاسيما إسرائيل التي يبدو أنّها قد استفادت في تلك الحرب من وجود شبكة واسعة من عملائها والمتعاونين معها المنتشرين داخل إيران في الوصول إلى منشآت حيوية وشخصيات عسكرية وعلمية وأزمة وتحديدها. ومع الكشف عن أهمية ومكانة الشخصيات الإيرانية التي تمكنت إسرائيل من الوصول إليها وقتلها، بمن في ذلك قيادات أمنية كبيرة وخبراء مشرفون على البرنامج النووي الإيراني،



الكل متهم حتى تثبت براءته

تصنيف بوليساريو منظمة إرهابية: تحد دبلوماسي مغربي مدعوم بإشارات أميركية

إدماج الجبهة في أجندة الحرب العالمية على الإرهاب يقلص من هامش مناورتها

في خطوة تشكل تحديا دبلوماسيا جديدا، دعا المرصد الوطني للدراسات الإستراتيجية في المغرب الدول الشقيقة والصديقة إلى تصنيف بوليساريو منظمة إرهابية، وهو ما يندرج في سياق تحركات متسارعة لتعزيز شرعية الموقف المغربي دوليا في النزاع حول الصحراء المغربية.

تمثل خطرا حقيقيا على المستويين الإقليمي والدولي، من خلال تورطها في اعتداءات ممنهجة ضد المدنيين، وانخراطها في شبكات تهريب السلاح والمخدرات، فضلا عن تجنيد الأطفال والتنسيق مع تنظيمات إرهابية تنشط في منطقة الساحل الأفريقي.

وتابع "للمغاربة تقدير كبير للمبادرة التي أطلقت مؤخرا داخل الكونغرس الأمريكي بشأن مشروع قانون يهدف إلى تصنيف جبهة بوليساريو كتنظيم إرهابي، باعتبارها خطوة بناءة تنسجم مع الجهود الدولية الرامية إلى مكافحة الإرهاب والحد من النزعات الانفصالية المدعومة من أطراف خارجية".

وأكد محمد الطيار الخبير الأمني ورئيس المرصد الوطني للدراسات الإستراتيجية أن هذا الخيار إستراتيجي وبالغ الأهمية، لما له من انعكاسات مباشرة على جميع المستويات القانونية، والأمنية، والسياسية، والدبلوماسية، والإعلامية، وسينقل المعركة من مجرد نزاع سياسي أو إقليمي محدود تقف وراءه الجزائر، إلى إطار أوسع وأشمل، هو إطار الحرب الدولية على الإرهاب، بكل ما يحمله من البات وضغوط وتحالفات دولية، وسيمنح هذا التوجه للموقف المغربي شرعية قانونية دولية ممتدة تتجاوز حدوده الوطنية.

ويرى محمد الطيار في تصريح لـ"العرب" أن الهدف من الضغط في اتجاه تصنيف بوليساريو منظمة إرهابية، هو التضييق على تحركاتها بالخارج من خلال تجميد أموال قياداتها في البنوك الدولية، ومصادرة أصول الجبهة الانفصالية، وحظر أي أنشطة أو تجمعات مرتبطة بها سواء في مناطق النزاع أو في الفضاءات العابرة للحدود، ومنع سفر قادتها وأعضائها عبر مطاراتها، لأن أي جهة سترتبط بعلاقة تمويل أو دعم أو تعاون مع الجبهة ستكفي كجريمة يعاقب عليها القانون.

ولفت محمد الطيار إلى أن إدماج ملف بوليساريو في أجندة الحرب العالمية على الإرهاب سينتج عنه رفع مستوى التعامل كما تعامل التنظيمات الإرهابية العابرة للحدود مثل "داعش" أو "القاعدة"، وهو ما يقلص من قدرتها على العمل الميداني والسياسي في أن واحد، حيث ستجد نفسها محرومة من الدعم العلني حتى من بعض الحلفاء التقليديين، وعلى رأسهم النظام العسكري الجزائري، الذين سيجتنبون الارتباط باسم مصنف إرهابيا، كما يسهل إدراج تحركاتها

ضمن أولويات أجهزة الاستخبارات الدولية. وسيساهم هذا المسار حسب محمد الطيار، في تحجيم قدرات خصوم الوحدة الترابية للمملكة، وتنتج عنه إعادة صياغة السردية الدولية حول النزاع، بانتقال صورتها في وسائل الإعلام والرأي العام الدولي من "حركة سياسية" كما دأبت على ترويج ذلك طيلة العقود السابقة الآلة الإعلامية التابعة للنظام الجزائري واللوبيات المرتبطة به، إلى "تنظيم عنيف"، فضلا عن تعزيز موقع المغرب كشريك موثوق في الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب. ويسهم هذا التصنيف، إذا تم، في توفير غطاء قانوني أوسع للمغرب



استعراض لا يخفي ضعف الموقف

الإطار الأكثر جدية ومصادقية لحل النزاع تحت السيادة المغربية. كما أن تحركات الدبلوماسية المغربية المستمرة في أوروبا وأفريقيا وأميركا اللاتينية عززت الاعتراف بالمبادرة المغربية وأدت إلى توسيع قاعدة الدول الداعمة لها بما يشمل دولا كانت حتى فترة قريبة تميل إلى دعم جبهة بوليساريو مثل غانا. ويأتي توجه المغرب نحو تصنيف بوليساريو منظمة إرهابية كخطوة مكتملة لهذه النجاحات، حيث يعزز هذا التصنيف الأبعاد القانونية والأمنية للنزاع ويمنح الموقف المغربي سندا أقوى في المجتمع الدولي.

يرتبط هذا المسعى المغربي بمحاولات تحويل النزاع الإقليمي حول الصحراء إلى إطار أمني واسع يتعلق بمحاربة الإرهاب، وهو ما سبق أن تم اقتراحه في الكونغرس الأمريكي حيث تقدم النائب الجمهوري جون ويلسون بمشروع قانون ينص على تصنيف بوليساريو منظمة إرهابية وفرض عقوبات تشمل تجميد الأصول ومنع السفر على أعضاء الجبهة، وذلك بناء على اتهامات تتعلق بدعم بوليساريو من جهات تعتبرها واشنطن معادية مثل إيران وحزب الله.



محمد الطيار

بوليساريو ستكون محرومة من دعم حتى حلفائها التقليديين

ودعا المرصد الوطني للدراسات الإستراتيجية كافة الدول الصديقة والشريكة للمغرب إلى تبني مبادرات داخل مؤسساتها التشريعية من أجل تصنيف بوليساريو كتنظيم إرهابي.

وطالب المرصد، في بلاغ صادر عنه الاثنين، كافة هذه الدول بسن الأطر القانونية الكفيلة بتجريم أنشطة هذه الحركة وقطع مصادر دعمها.

وعبر البلاغ ذاته عن مخاوفه مما سماه بـ"التطورات المرتبطة بالأنشطة المهددة للأمن والاستقرار التي تقوم بها ما يُعرف ببوليساريو، والتي

تضييقات فرنسا على الجزائر تطلال الحقيبة الدبلوماسية

اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية والمادة 72 من اتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية.

حماية الحقيبة الدبلوماسية ليست فقط مسألة تقنية، بل قضية سيادة تمس بقدرة الدولة على إدارة شؤونها الخارجية بأمان

وأشارت الخارجية الجزائرية إلى أن الإجراء الجديد المبلغ عنه يتناول فقط حالة سفارة الجزائر في باريس ويتجاهل وضع المكاتب القنصلية الأرضية الموجودة على الأراضي الفرنسية التي يمنع موظفوها من الحصول على بطاقات وصول دائمة إلى المناطق المخصصة في المطارات لأغراض نقل أو استلام الحقيبة الدبلوماسية.

ولأسباب التي تم ذكرها، عبرت الخارجية الجزائرية عن رفضها بشكل قاطع للإجراء المؤقت المقترح من قبل الخارجية الفرنسية، مشددة على أن الحل الوحيد الذي يتوافق مع الالتزامات الدولية والثنائية لفرنسا يكمن في استعادة بطاقات الوصول الدائم لصالح موظفي البعثة الدبلوماسية والقنصليات الجزائرية في فرنسا.

وأكدت أنه بمجرد استعادة هذه البطاقات، ستقوم الجزائر، من جانبها، برفع التدابير المماثلة التي اعتمدتها المعتمدة لدى الدولة المضيفة، وهو مبدأ معترف به بموجب المادة 47 من

المبلغ عنه إلى الجانب الجزائري في ما يتعلق بنقل أو استلام الحقيبة الدبلوماسية، بعد انتهائها للالتزام الذي يقع على عاتق فرنسا وفقا للمادة 27 الفقرة 7 من اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية. وينص هذا الالتزام صراحة على حق أي بعثة دبلوماسية في إرسال أحد أعضائها المعتمدين لاستلام الحقيبة مباشرة وبحرية من قائد الطائرة.

وقد تم تضمين هذا الالتزام صراحة في المادة 13 الفقرة 7 من الاتفاقية القنصلية الجزائرية الفرنسية لعام 1974، والتي تنص على أن المكتب القنصلي يمكنه إرسال أحد أعضائه لاستلام الحقيبة مباشرة وبحرية من يد قائد السفينة أو الطائرة.

وقال المصدر المطلع إن في إطار احترام التزاماتها بموجب اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، تمنح فرنسا للبعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة بطاقات وصول دائمة إلى مناطق الأمان ذات الوصول المنظم في المطارات، موضحا أن أي إجراء يستتبع البعثة الدبلوماسية والمكاتب القنصلية الجزائرية من هذا النظام المعمول به يعد انتهاكا صارخا لالتزام معترف به بموجب اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية والاتفاقية القنصلية الجزائرية - الفرنسية.

وكشف أن الإجراء الجديد للخارجية الفرنسية يستهدف حصريا موظفي البعثة الدبلوماسية الجزائرية في فرنسا، كونه يمثل معاملة تمييزية تتعارض مع مبدأ عدم التمييز تجاه البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة لدى الدولة المضيفة، وهو مبدأ معترف به بموجب المادة 47 من

استلام الحقيبة الدبلوماسية. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، عن مصدر مطلع، قوله إن المديرية العامة للبروتوكول بوزارة الخارجية استلمت مذكرة الشفوية من وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية بتاريخ السابع من أغسطس والمتعلقة باقتراح إجراء مؤقت جديد بشأن وصول الموظفين الجزائريين المعتمدين إلى المناطق المخصصة في المطارات الفرنسية لأغراض نقل أو استلام الحقيبة الدبلوماسية.

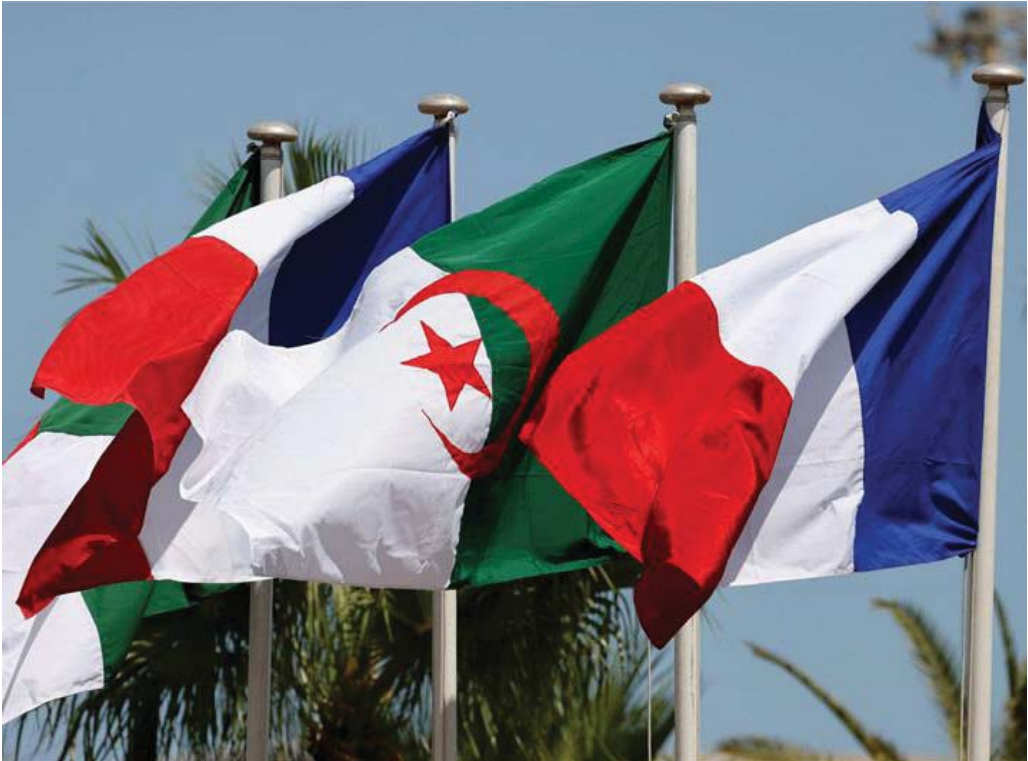
ويشير الإجراء الفرنسي المؤقت إلى مراقبة الموظف أو الموظفين الجزائريين المكلفين بنقل أو استلام الحقيبة الدبلوماسية من قبل أفراد شرطة في جميع الأوقات. كما يفرض، قبل أي عملية نقل أو استلام للحقيبة الدبلوماسية، تقديم طلب مكتوب إلى وزارة أوروبا والشؤون الخارجية يودع قبل 48 ساعة من العملية المذكورة.

وأوضح ذات المصدر أن هذا الإجراء الجديد يتعارض بشكل أساسي مع التزام فرنسا بضمان حسن سير البعثات الدبلوماسية والقنصلية الموجودة على الأراضي الفرنسية. كما يعيق حسن سير البعثة الدبلوماسية والمكاتب القنصلية الجزائرية في فرنسا.

ولفت إلى أن المادة 25 من اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية تنص على أن الدولة المعتمدة تمنح جميع التسهيلات لأداء وظائف التمثيل الدبلوماسي. فيما تفرض المادة 5 من اتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية على الدولة المضيفة السماح للمكاتب القنصلية بإداء وظائفها بكل حرية. وأبرز أن نفس الإجراء الجديد

واضحة أمام أي مساس بالامتيازات التي يضمنها القانون الدولي. أعربت الجزائر مساء الاثنين عن رفضها بشكل قاطع للإجراء "التمييزي" المؤقت الذي اقترحتته وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية، ويستهدف حصريا الموظفين الجزائريين المعتمدين للوصول إلى المناطق المخصصة في المطارات الفرنسية لأغراض نقل أو

التاريخية، مروراً بسياسات الهجرة وصولاً إلى منع التأشيرة والوصول إلى قضاء شغل على الجزائريين. ويقول مراقبون إن بالنسبة للجزائر، فإن حماية الحقيبة الدبلوماسية ليست فقط مسألة تقنية، بل قضية سيادة تمس مباشرة بقدرة الدولة على إدارة شؤونها الخارجية بأمان وحرية. ويرى هؤلاء أن الموقف الجزائري الصارم يعكس رغبة في رسم خطوط حمراء



أزمة متشابكة

«صح مفاهيمك» مواعظ اجتماعية ودينية لمواجهة حرب الشائعات على مصر

الإعلامية المستخدمة: من صور معبرة، وفيديوهات قصيرة، ومنشورات مصممة بعناية، إلى جانب برامج توعوية، ولقاءات جماهيرية. وبحسب القائمين على حملة "صح مفاهيمك" فإنها ليست مجرد برنامج توعوي، بل هي مشروع وعي وطني شامل، جاء في توقيت بالغ الأهمية؛ إذ تتعرض المجتمعات لموجات متلاحقة من الشائعات، والمفاهيم المغلوطة، وسوء استخدام وسائل التواصل، وانتشار السلوكيات السلبية التي تهدد ببنية الأسرة واستقرار المجتمع.

تأتي هذه الحملة أيضاً في سياق إقليمي متوتر. تسعى مصر إلى دحض الشائعات حول دورها كوسيط بين إسرائيل وحماس وموقفها من القضية الفلسطينية. خلال زيارة للكلية الحربية المصرية، أكد الرئيس السيسي مجدداً أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون مفيدة إذا استخدمت بمسؤولية، ولكنها قد تنتشر الشائعات وتزعزع الروح المعنوية العامة. ووصف الدمار في غزة بأنه "غير مسبوق"، وأكد التزام مصر بالعمل على وقف إطلاق النار، وإيصال المساعدات الإنسانية، والإفراج عن الرهائن.

وفي نهاية يوليو، نفت القاهرة أي إغلاق لمعبر رفح، ورفضت الاتهامات بالمشاركة في حصار غزة، مؤكدة أنه ليس سوى منفذ واحد من بين عدة منافذ إلى الأراضي الفلسطينية. ومن خلال حملة "صح مفاهيمك"، تعزز السلطات الجمع بين مكافحة الانتهاكات الاجتماعية، والدفاع عن القيم الأخلاقية، وتأكيد دورها الدبلوماسي في منطقة تعاني من أزمة.

وأكد مسؤولون مصريون مرارا أن الانتقادات التي طالت دور مصر في حرب غزة، مغرضة ومحاولة لتشويه مصر، وزعزعة استقرار البلاد مطالبين بزيادة الوعي لمواجهة مثل هذه الحملات.

حضر رئيس الوزراء مصطفى مدبولي حفل الإطلاق الرسمي، على الرغم من تداول مواء الحملة على الإنترنت. ورحب ناشطون مصريون بالمبادرة، بينما اعتبرها منتقدون وسيلة أخرى لتقييد حرية التعبير.

الحملة تعتمد على تنوع الوسائل الإعلامية من صور وفيديوهات قصيرة، ومنشورات إلى جانب برامج توعوية

ومنذ عدة أشهر، كثفت السلطات ملاحظاتها لمنشئي المحتوى على تيك توك ومنصات أخرى، بتهمة "الإخلال بالأداب العامة"، مما أثار مخاوف منظمات حقوق الإنسان. وتشكل حملة "صح مفاهيمك" دعماً لمساعي السلطات بتوعية المواطنين لحجم المفاهيم المغلوطة على جميع الأصعدة وبشكل خاص السياسية والدينية.

وتأتي المبادرة ضمن مشروع وطني متكامل، بالتعاون مع ما يقرب من 20 مؤسسة من مؤسسات الدولة. ممثلة في وزارات وهيئات وطنية ومجالس قومية ومنافذ إعلامية ومراكز بحثية. وتتميز الحملة بأسلوبها المعصري الجذاب، إذ تعتمد على تنوع الوسائل

القاهرة - أعلنت الحكومة المصرية عن إطلاق حملة وطنية كبرى تهدف إلى تحسين الأخلاق العامة ومكافحة بعض الممارسات التي تُعتبر ضارة بالمجتمع. تُطلق على هذه المبادرة اسم "صح مفاهيمك"، وتقومها وزارة الأوقاف المصرية، بالتعاون مع العديد من الوزارات والهيئات العامة.

يتمد البرنامج على مدار عام، ويغطي أكثر من 40 موضوعاً، بدءاً من مكافحة المواد الإباحية والتدخين والسجائر الإلكترونية، وصولاً إلى منع إساءة معاملة الحيوانات والغش في الامتحانات وإساءة معاملة الأطفال وإيمان وسائل التواصل الاجتماعي، وصولاً إلى معالجة النزاعات الأسرية وإهدار المياه. ويحتضن فيديو توعوي المشاهدين على "في كل مرة ترى فيها شيئاً ممتعاً، تطلق نور قلبك". ويهدف البرنامج أيضاً إلى تصحيح بعض المفاهيم الدينية الخاطئة لتعزيز التناعم الاجتماعي.

وتهدف الحملة إلى تصحيح بعض المفاهيم الدينية وتعزيز وترسيخ القيم المجتمعية، ومعالجة الظواهر والقضايا الإنسانية المختلفة التي طرأت حديثاً على المجتمع من خلال خطاب ديني رشيد، والتصدي أيضاً لكل الأفكار المغلوطة والسلوكيات الخاطئة المستحقة في المجتمع بكل وسائل التوعية والعمل على إعادة بناء وعي الإنسان المصري.

وتأتي هذه المبادرة لتوعية الجمهور بالأخبار الكاذبة والشائعات في ظل الهجمات الإلكترونية على القاهرة بسبب الحرب على غزة وترافقها مع سيل من الأخبار الكاذبة والشائعات التي تحاول الطعن بالموقف المصري، من بينها مزاعم بأن القاهرة هي المسؤولة عن منع المساعدات من المرور عبر معبر رفح.

السعودية والإمارات تقودان صناعة الرسوم المتحركة في المنطقة

التحدي الرئيسي في مجال الرسوم المتحركة يكمن في تقديم محتوى محلي أصلي



فريج الإماراتي.. أكثر من مجرد رسوم متحركة

ومن خلال دمج موضوعات تشمل الذكاء الاصطناعي وتغير المناخ، تهدف بداية إلى عكس "مجتمع عربي أكثر حداثة، بدلاً من الصورة النمطية القديمة". وإلى جانب الإمارات يلعب رسامو الرسوم المتحركة والمذيعون السعوديون دوراً متنامياً في تقديم الرسوم المتحركة العربية للجمهور في المنطقة. ففي عام 2011، عرضت قناة أم.بي.سي السعودية مسلسل "المساقيل"، وهو أول مسلسل كوميدي رسوم متحركة يمثل تاريخ وثقافة البدو. وتم إنتاج المسلسل من قبل أستوديو سكيتش إن موشن أنيميشن في عُمان واستمر لمدة ثلاثة مواسم. وفي عام 2020، بعد توقيع شراكة حصرية لمدة خمس سنوات مع أستوديو الرسوم المتحركة السعودي مايركوت لتقديم محتوى يركز على السعودية للمشاهدين، عرضت نتفليكس لأول مرة مسلسل "مقاطعة مسامير".

وفي 7 يوليو 2021، حقق المسلسل رقماً قياسياً ليأبى مقابلة في المركز الأول على قائمة نتفليكس لأفضل 10 مسلسلات تلفزيونية في السعودية.

وكتب شون فولي، مؤلف كتاب "تغيير المملكة العربية السعودية: الفن والثقافة والمجتمع في ديسيمر الماضي أن "عصر كلمات المرور شارف الانتهاء". وتستعد الشركة الأميركية لهذا السيناريو منذ عدة سنوات، مبرزة وجود تحول نحو حلول "أكثر أماناً". ومنذ مايو الماضي باتت حسابات المستخدمين الجدد توفر تلقائياً تسجيلات دخول بواسطة بدائل أكثر تطوراً من كلمات المرور.

وفي فرنسا عزز موقع الإدارة الضريبية الإلكتروني في الآونة الأخيرة سياسته المتعلقة بأمن تكنولوجيا المعلومات، إذ ألزم المستخدمين بتأكيد تسجيل دخولهم عبر استخدام رمز يتلقونه بواسطة البريد الإلكتروني، يُضاف إلى كلمة المرور الخاصة بهم. وقال خبير الأمن السيبراني في شركة "إسيت" بنوا غرونيموالد في حديث لوكالة فرانس برس "غالباً ما تكون كلمات المرور ضعيفة ومُعاد استخدامها". ويمكن خلال دقائق أو حتى ثوان كشف كلمات المرور التي تقل عن ثمانية أحرف، من خلال اللجوء إلى وسائل احتيال.

وهي أيضاً عرضة بشكل متكرر لعمليات تسريب البيانات، عندما يُخزَّن بشكل سيء أولئك الذين

وبدأت العمل في شركة "بيترجون أنترتينمينت" حيث لعبت دوراً رئيسياً في إنتاج فيلم "أجوان"، أول فيلم رسوم متحركة خيال علمي عربي. وقالت "كان مستوى العمل الذي أنجزته مع 'أجوان' و'بيترجون' عالياً، حيث كانوا يسعون جاهدين للوصول إلى مستوى يمكنهم من منافسة المعايير العالمية".

يلعب رسامو الرسوم المتحركة والمذيعون الإماراتيون والسعوديون دوراً متنامياً في تحويل الرسوم المتحركة العربية إلى صناعة متقدمة بسرعة النمو من خلال إنشاء وتمويل وتوزيع القصص الأصلية التي سجلت نجاحاً كبيراً مثل "فريج" و"منصور" و"المساقيل".

أبوظبي - تلعب الإمارات والسعودية أدواراً رئيسية في صناعة الرسوم المتحركة العربية من خلال الاستثمارات في الإنتاجات في أستوديوهات الخليج والمنطقة، حيث تمثل قصصاً وشخصيات تعكس التاريخ والثقافة العربية. وتتواصل الفعاليات التي تنهض بهذه الصناعة في البلدين، حيث تصدرت أبوظبي عناوين الأخبار كموقع لمنزته ديزني لاند الترفيهي القادم، وقبل ذلك اختتم مؤتمر الشارقة للرسوم المتحركة، الذي استقبل خبراء وهواة من جميع أنحاء العالم في الإمارات لمدة أربعة أيام شملت فعاليات مكثفة من الجلسات وورش العمل وعروض الأفلام.

وضم جدول الأعمال رسامي رسوم متحركة ومخرجين ومنتجين ومديرين تنفيذيين وإعلاميين من جميع أنحاء العالم العربي والعالم. بحضور مجموعة إم.بي.سي الإعلامية السعودية، وسببسون دبي، وكرتون نتورك الأمريكية، وأستوديو جييلي الياباني، ورسامي رسوم متحركة سابقين في ديزني. وسلط المؤتمر وإعلان ديزني الضوء على التأثير المتزايد لصناعة الرسوم المتحركة وانتشارها في الخليج والمنطقة العربية على نطاق أوسع. وذكر تقرير لمعهد دول الخليج العربية أن منطقة الخليج لعبت دوراً رئيسياً في النمو الأخير للرسوم المتحركة العربية، وأن صناعة اليوم تقف على أكتاف تاريخ غني للرسوم المتحركة العربية يعود تاريخه إلى ثلاثينيات القرن الماضي، عندما بدأت دور السينما في مصر في عرض الإنتاجات الأميركية. وبحلول أواخر التسعينات، بدأ إنتاج الرسوم المتحركة العربية في التوسع مع انتشار القنوات الفضائية العربية وإدخال تقنيات الرسوم المتحركة الحديثة. ومع ذلك، لم تكن هناك قنوات متخصصة للأطفال. وبدلاً من ذلك، بثت القنوات الرئيسية برامج الأطفال في وقت مسدود كل يوم، ومعظمها الرسوم المتحركة اليابانية.

وفي عام 2006، عرض أستوديو لمترى بيكتشرز في دبي أحد أوائل المسلسلات الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد الرئيسية في المنطقة، "فريج"، بتمويل من حكومة دبي. ويصور "فريج" باللهجة العربية الإماراتية حياة أربع سيدات مسنات يتنقلن للحياة في دبي الحديثة. وأصبح المسلسل رمزاً وطنياً وجزءاً من الثقافة الشعبية والتجارية المحلية، من خلال رعاية شركات حكومية، مثل فلاي دبي، واقتتاح مدينة ملاه. وفي عام 2018، أصبح "فريج" أول برنامج تلفزيوني رسوم متحركة من إنتاج عربي بالكامل تتم بلجهته إلى اللغة اليابانية.

وفي مقال لصحيفة "الغزال"، وصفت روضة المرزوقي، المسلسل بأنه دمج

وخرج الإمارات. وكُتبت هذه السلسلة للأطفال من سن 6 إلى 9 سنوات، وهي تُسلط الضوء على أهمية الأسرة والتنوع الثقافي والإبداع. وصرح آدم خواجة المدير الإبداعي لـ"بداية"، أنه في عام 2023، سجلت قناة يوتيوب 2 مليار و892 مليون ساعة مشاهدة وكان "منصور" أول مسلسل رسوم متحركة عربي أصلي يصل إلى هذا العدد من المشاهدين، ومعظمهم من خارج الإمارات.

ودفعت شعبية "منصور" الأستوديو إلى إطلاق نسخة جديدة بعنوان "مغامرات منصور: عصر الذكاء الاصطناعي"، والتي تتضمن "حديثاً" للرسوم المتحركة ومزيجاً من اللهجات العربية من السعودية والعراق واليمن ومصر والسودان.

وكتب شون فولي، مؤلف كتاب "تغيير المملكة العربية السعودية: الفن والثقافة والمجتمع في ديسيمر الماضي أن "عصر كلمات المرور شارف الانتهاء". وتستعد الشركة الأميركية لهذا السيناريو منذ عدة سنوات، مبرزة وجود تحول نحو حلول "أكثر أماناً". ومنذ مايو الماضي باتت حسابات المستخدمين الجدد توفر تلقائياً تسجيلات دخول بواسطة بدائل أكثر تطوراً من كلمات المرور.

وفي فرنسا عزز موقع الإدارة الضريبية الإلكتروني في الآونة الأخيرة سياسته المتعلقة بأمن تكنولوجيا المعلومات، إذ ألزم المستخدمين بتأكيد تسجيل دخولهم عبر استخدام رمز يتلقونه بواسطة البريد الإلكتروني، يُضاف إلى كلمة المرور الخاصة بهم. وقال خبير الأمن السيبراني في شركة "إسيت" بنوا غرونيموالد في حديث لوكالة فرانس برس "غالباً ما تكون كلمات المرور ضعيفة ومُعاد استخدامها". ويمكن خلال دقائق أو حتى ثوان كشف كلمات المرور التي تقل عن ثمانية أحرف، من خلال اللجوء إلى وسائل احتيال.

وهي أيضاً عرضة بشكل متكرر لعمليات تسريب البيانات، عندما يُخزَّن بشكل سيء أولئك الذين

وبدأت العمل في شركة "بيترجون أنترتينمينت" حيث لعبت دوراً رئيسياً في إنتاج فيلم "أجوان"، أول فيلم رسوم متحركة خيال علمي عربي. وقالت "كان مستوى العمل الذي أنجزته مع 'أجوان' و'بيترجون' عالياً، حيث كانوا يسعون جاهدين للوصول إلى مستوى يمكنهم من منافسة المعايير العالمية".

وكتب شون فولي، مؤلف كتاب "تغيير المملكة العربية السعودية: الفن والثقافة والمجتمع في ديسيمر الماضي أن "عصر كلمات المرور شارف الانتهاء". وتستعد الشركة الأميركية لهذا السيناريو منذ عدة سنوات، مبرزة وجود تحول نحو حلول "أكثر أماناً". ومنذ مايو الماضي باتت حسابات المستخدمين الجدد توفر تلقائياً تسجيلات دخول بواسطة بدائل أكثر تطوراً من كلمات المرور.

وفي فرنسا عزز موقع الإدارة الضريبية الإلكتروني في الآونة الأخيرة سياسته المتعلقة بأمن تكنولوجيا المعلومات، إذ ألزم المستخدمين بتأكيد تسجيل دخولهم عبر استخدام رمز يتلقونه بواسطة البريد الإلكتروني، يُضاف إلى كلمة المرور الخاصة بهم. وقال خبير الأمن السيبراني في شركة "إسيت" بنوا غرونيموالد في حديث لوكالة فرانس برس "غالباً ما تكون كلمات المرور ضعيفة ومُعاد استخدامها". ويمكن خلال دقائق أو حتى ثوان كشف كلمات المرور التي تقل عن ثمانية أحرف، من خلال اللجوء إلى وسائل احتيال.

وهي أيضاً عرضة بشكل متكرر لعمليات تسريب البيانات، عندما يُخزَّن بشكل سيء أولئك الذين

وبدأت العمل في شركة "بيترجون أنترتينمينت" حيث لعبت دوراً رئيسياً في إنتاج فيلم "أجوان"، أول فيلم رسوم متحركة خيال علمي عربي. وقالت "كان مستوى العمل الذي أنجزته مع 'أجوان' و'بيترجون' عالياً، حيث كانوا يسعون جاهدين للوصول إلى مستوى يمكنهم من منافسة المعايير العالمية".

عصر كلمات المرور يقترب من نهايته

غوجل ومايكروسوفت وأبل وأمازون وفي الآونة الأخيرة انضاف تيك توك، على إنشاء وتشجيع اعتماد تسجيلات دخول دون كلمة مرور. ويدعو إلى استخدام مفاتيح وصول.

وتستخدم هذه المفاتيح الرقمية جهازاً مستقلاً، كهايف مثلاً، لإعطاء الإذن بعمليات تسجيل الدخول بواسطة رقم التعريف الشخصي (بين) أو تسجيل الدخول البيومترى (بصمة الإصبع، أو التعرف على الوجه)، بدلاً من كلمة المرور.

وشرح صاحب موقع "هل تعرضت لفتح" تروي هانت أن "استخدام مفاتيح الوصول يجنب المستخدم احتمال إعطاء مفتاحه عن طريق الخطأ إلى موقع ضار".

لكن الخيار الأسترالي لم يَز في ذلك نهاية كلمة المرور. وقال هانت "قبل عشر سنوات كنا نسال أنفسنا السؤال نفسه، وكان الناس يسألون: هل ستظل كلمات المرور موجودة بعد عشر سنوات؟ والحقيقة الآن هي أن لدينا كلمات مرور أكثر من أي وقت مضى".

وفي حين تُعزز المنصات الرئيسية أمان تسجيل الدخول، لا تزال عدة مواقع تعتمد كلمات مرور بسيطة. وبالنسبة إلى المستخدمين قد يكون الانتقال صعباً.

وتتطلب مفاتيح الوصول، وهي أقل سهولة في الاستخدام، مرحلة تثبيت أولية. وإعادة ضبطها، في حال نسيان رقم التعريف الشخصي أو فقدان هاتف مسجل كـ"جهاز موثوق به"، أصعب من مجرد استعادة كلمة المرور.

ولاحظ تروي هانت أن "ميزة كلمات المرور، وسبب استمرارنا في استخدامها، هي أن الجميع يعرف كيفية استخدامها".

ورأى بنوا غرونيموالد أن التحول إلى مفاتيح الوصول يتطلب ردود فعل جديدة، وقال "على المرء الاهتمام بأمن هاتفه الذكي وأجهزته الأخرى، لأنها هي التي ستكون الأكثر عرضة للاستهداف".

كلمات المرور عرضة بشكل متكرر لعمليات تسريب البيانات، عندما يُخزَّن بشكل سيء أولئك الذين يُفترض أنهم يحمونها



وتربسي فرنسا عزز موقع الإدارة الضريبية الإلكتروني في الآونة الأخيرة سياسته المتعلقة بأمن تكنولوجيا المعلومات، إذ ألزم المستخدمين بتأكيد تسجيل دخولهم عبر استخدام رمز يتلقونه بواسطة البريد الإلكتروني، يُضاف إلى كلمة المرور الخاصة بهم. وقال خبير الأمن السيبراني في شركة "إسيت" بنوا غرونيموالد في حديث لوكالة فرانس برس "غالباً ما تكون كلمات المرور ضعيفة ومُعاد استخدامها". ويمكن خلال دقائق أو حتى ثوان كشف كلمات المرور التي تقل عن ثمانية أحرف، من خلال اللجوء إلى وسائل احتيال.

وهي أيضاً عرضة بشكل متكرر لعمليات تسريب البيانات، عندما يُخزَّن بشكل سيء أولئك الذين

وبدأت العمل في شركة "بيترجون أنترتينمينت" حيث لعبت دوراً رئيسياً في إنتاج فيلم "أجوان"، أول فيلم رسوم متحركة خيال علمي عربي. وقالت "كان مستوى العمل الذي أنجزته مع 'أجوان' و'بيترجون' عالياً، حيث كانوا يسعون جاهدين للوصول إلى مستوى يمكنهم من منافسة المعايير العالمية".

وبدأت العمل في شركة "بيترجون أنترتينمينت" حيث لعبت دوراً رئيسياً في إنتاج فيلم "أجوان"، أول فيلم رسوم متحركة خيال علمي عربي. وقالت "كان مستوى العمل الذي أنجزته مع 'أجوان' و'بيترجون' عالياً، حيث كانوا يسعون جاهدين للوصول إلى مستوى يمكنهم من منافسة المعايير العالمية".

الجيش الإسرائيلي أمام تحدي السيطرة على معقل حماس المركزي

خطة إسرائيلية لاجتياح غزة: معركة مكلفة في المدينة الأكثر اكتظاظا



الخطة الإسرائيلية الجديدة للسيطرة على مدينة غزة تكشف عن تحول إستراتيجي محفوف بالمخاطر، إذ تواجه تل أبيب تحدياً مزدوجاً يتمثل في اختراق معقل حماس الأكثر تحصيناً، وتجنب الانزلاق إلى كارثة إنسانية في مدينة تن تحت الحصار والمجاعة، ما يضع الجيش الإسرائيلي أمام اختبار عسكري وأخلاقي غير مسبوق.

القدس - تضع خطة السيطرة على مدينة غزة الجيش الإسرائيلي أمام تحدٍ صعب سيكون مكلفاً له في أكبر مدن القطاع الفلسطيني المختلة بالسكان والتي سيطرته فيها على الأرجح الآلاف من مقاتلي حركة حماس.

وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن خطة جديدة لتوسيع الأعمال العسكرية والسيطرة على مدينة غزة، مشيراً إلى أن هدف العملية هو "تفكيك معقلي حماس المتبقيين في مدينة غزة والمخيمات الوسطى"، مع إنشاء ممرات ومناطق آمنة للسماح للمدنيين بمغادرة تلك المناطق.

وتسجل مدينة غزة كثافة سكانية أعلى من سائر مناطق قطاع غزة، وكان عدد سكانها يقدر قبل الحرب بأكثر من 760 ألف نسمة بحسب الأرقام الرسمية الفلسطينية، من أصل عدد إجمالي لسكان القطاع يقارب 2,4 مليون نسمة.

وتزايد عدد السكان فيها على مدى الحرب المستمرة منذ أكثر من 22 شهراً، مع نزوح أعداد كبيرة إليها هرباً من الضربات الإسرائيلية.

وتتخذ المدينة بحيام النازحين وأماكن الإيواء المرتجلة التي غالباً ما تنصب فوق ركام مبانٍ دمرتها الغارات الإسرائيلية.

معركة غزة، في حال تم تنفيذها وفق الخطة المعلنة، واحدة من أكثر العمليات تعقيداً وخطورة في تاريخ الصراع

واعتبر الجنرال الإسرائيلي السابق عمير عفيفي الذي يترأس "المندقي الإسرائيلي للدفاع والأمن" أن بإمكان الجيش القيام بعمليات في المنطقة، واصفاً مدينة غزة بأنها "حصن" و"قلب سلطة حماس".

ورأى أن التحدي لإسرائيل سيكون إنسانياً بالمقام الأول، إذ تنص خطة نتنياهو بحسب التفاصيل القليلة التي رشحت عنها على توجيه الأمر إلى السكان بإخلاء المدينة قبل بدء العملية.

ولفت عفيفي إلى أن نحو 300 ألف من سكان المدينة لم يغادروها بعد بدء الحرب، خلافاً لباقي القطاع حيث نزح جميع السكان تقريباً وقسم كبير منهم عدة مرات.

وتابع أن إسرائيل سبق أن حاولت دفع المدنيين إلى النزوح جنوباً نحو مناطق حددتها على أنها "إنسانية"، لكن هذه المناطق باتت مكتظة ولا يمكنها استقبال وافدين جدد.

ورأى ميكائيل ميلشتاين الضابط السابق في الاستخبارات الإسرائيلية أنه "لا يمكن إرسال مليون شخص جدد إلى هناك" فذلك سيسبب "أزمة إنسانية مروعة".

كما أن توزيع المساعدات الإنسانية بشكل أساسي في مناطق تقع إلى جنوب مدينة غزة، ينبغي أن يحض السكان على التوجه إلى مراكز التوزيع التي تعزز مؤسسة غزة الإنسانية المدعومة من الولايات المتحدة وإسرائيل إقامتها في المستقبل لزيادة عدد مراكزها من أربعة حالياً إلى 16.

لكن أعداداً من منتظري المساعدات يقلتون يومياً بنيران إسرائيلية في هذه المواقع التي وصفها هيومن رايتس ووتش بأنها "مصيد للموت" في القطاع

المهدد بالمجاعة، فيما دندت الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية بإضفاء طابع عسكري على المساعدات الإنسانية، رافضة التعامل مع تلك هذه المنظمة.

ويقدر ميلشتاين الذي يدير برنامج الدراسات الفلسطينية في جامعة تل أبيب، عدد مقاتلي كتائب القسام، الذراع العسكرية لحركة حماس، في المدينة بما بين 10 آلاف و15 ألفاً، بينهم كثيرون جندوا حديثاً.

وأوضح أن "الشباب الفلسطينيين اليوم لا عمل لديهم ولا تعليم ولا مدرسة، وبالتالي من السهل إقناع فلسطيني في الـ17 أو الـ18 أو الـ19 من العمر بالالتحاق بكتائب القسام".

ولفت ميلشتاين إلى أن المدينة التي كانت مركز سلطة حماس بعد سيطرتها على القطاع في 2007، تضم العديد من الناشطين وعناصر الهيئات السياسية والمدنية والاجتماعية والدينية التابعة للحركة.

ورأى أنه فيما الجيش "يستعد، فإن حماس أيضاً تستعد من جانبها للحرب القادمة التي ستكون في حال وقوعها أشبه بستانلنغراد".

ويتوقع الجيش العثور في غزة على شبكة واسعة من الأنفاق يعتقد أن

الرهائن الذين خطفوا في هجوم حماس في السابع من أكتوبر 2023 محتجزون فيها، ومستودعات أسلحة ومخابئ ومراكز قتالية.

كما تتوقع الصحافة أن تعتمد حماس إلى زرع عبوات ناسفة واستخدام المدنيين دروعاً بشرية في المدينة التي تطرح تحدياً عسكرياً بالغ التعقيد بكثافتها السكانية وازدحامها الضيق ومبانيها المرتفعة.

وأشار ميلشتاين إلى معارضة رئيس هيئة الأركان إيل زامير لخطة ثنائياها بسبب كلفتها البشرية.

ومن جانبها قالت مايراف روزين من مجموعة الأزمات الدولية إنه "من شبه المستحيل عدم التسبب بسقوط ضحايا بين الرهائن ووقوع كارثة إنسانية كبرى في أن"، مشيرة إلى أن الأضرار المادية ستكون هائلة. وختمت "سيدمرون كل شيء بكل بساطة، وبعدها لن يبقى شيء".

وأكد زامير مساء الإثنين أن الجيش "سيعرف كيف يسيطر على مدينة غزة، تماماً كما عرف كيف يسيطر على خان يونس ورفع" في جنوب القطاع، مضيفاً: "عملت قواتنا هناك في الماضي، وسنرفع كيف نفعل ذلك من جديد".

وتواجه إسرائيل مازقاً عسكرياً بالغ التعقيد في محاولتها السيطرة على مدينة

غزة، نظراً لطبيعتها الحضرية المكتظة التي تشكل بيئة مثالية لحرب العصابات وتحدياً هائلاً للجيش النظامية.

والقتال في مثل هذه المناطق لا يشبه المارك المفتوحة، فالأزمة الضيقة والمباني المرتفعة والتدخل الكثيف بين السكان المدنيين والمقاتلين يحرم القوات المهاجمة من القدرة على تحديد أهداف واضحة أو رسم خطوط فصل ميدانية دقيقة، ما يؤدي إلى إرباك تكتيكي دائم ويقلل فعالية التفوق الجوي أو التكنولوجي.

وأظهرت التجربة الإسرائيلية في المدن الفلسطينية الكبرى، ولاسيما في خان يونس ورفع، أن السيطرة الجغرافية لا تعني بالضرورة القضاء على حماس أو تفكيك بنيتها التحتية.

وبعد انسحاب الجيش الإسرائيلي من بعض المناطق التي أعلن سابقاً تأمينها، عادت الاشتباكات والعمليات المسلحة من جديد، ما يؤكد على فشل الجهود العسكرية في تحقيق الحسم أو حتى فرض تهدئة طويلة الأمد.

ومن العوامل التي تعقد الموقف الإسرائيلي بشدة، وجود شبكة أنفاق معقدة وعميقة تحت المدينة، تستخدمها حماس في التنقل وتخزين السلاح وإخفاء القادة، وربما لاحتجاز الرهائن، ما يخلق

مخاوف دولية من مجازر ونزوح جماعي

طبعة قتالية موازية يصعب اختراقها دون معرفة دقيقة ببنيتها. كما أن استخدام حماس للرهائن كدروع بشرية، واحتماء عناصرها بالمناطق المدنية، يقوّد قدرة إسرائيل على التحرك بحرية ميدانية، إذ أن أي خطأ في الاستهداف قد يؤدي إلى مجازر أو مقتل محتجزين، وهو ما يضع الحكومة الإسرائيلية أمام انتقادات داخلية ودولية متصاعدة.

وتجعل هذه المعطيات مجتمعة من معركة غزة، في حال تم تنفيذها وفق الخطة المعلنة، واحدة من أكثر العمليات تعقيداً وخطورة في تاريخ الصراع، ليس فقط من الناحية العسكرية، بل أيضاً على المستوى الإنساني والسياسي، في ظل التهديد بمفاقمة الأزمة الإنسانية القائمة وتحويل المدينة إلى ساحة دمار لا يمكن السيطرة على تبعاتها.

ويرى خبراء أن الاجتياح المرتقب لمدينة غزة ليس مجرد تحرك عسكري تقليدي، بل مغامرة محفوفة بالمخاطر العسكرية والإنسانية، بسبب الطبيعة العمرانية الكثيفة، ووجود آلاف المقاتلين، وشبكات الأنفاق، وقضية الرهائن، وكل ذلك يجعل من هذه العملية رهاناً غير مضمون النتائج، وقد يكون بداية مرحلة جديدة من الاستنزاف، لا نهاية للحرب.

أزمة اللاعب المصري محمد صلاح في تجاهله وتعليقه على غزة

بعض الصحف الرياضية، وأعاد نشرها بعض نجوم كرة القدم في دول عربية وغربية، وحققت نسبة مشاهدات وتعليقات مرتفعة، ما وفر لها انتشاراً كبيراً على الساحة الدولية.

واستغل جمهور ليفربول الأداء السيء الذي ظهر عليه محمد صلاح خلال مباراة فريقه ضد نادي كريستال بالاس في مسابقة نهائي كأس الدرر الخيرية، الأحد، ووجه إليه انتقادات، معتبراً أن مستواه الفني تراجع، في إشارة لا تخلو من علاقة بأسئلته التي وجهها إلى "يويغا" مؤخرًا.

وبدا سليمان العبيد مسيرته الكروية مع نادي خدمات الشاطئ، ثم انضم إلى نادي مركز شباب الأميري في الضفة الغربية، ثم إلى نادي غزة الرياضي، وسجل هدفه الدولي الأول خلال المواجهة أمام اليمن عام 2010، وشارك في تصفيات كأس التحدي الآسيوي، وتصفيات كأس العالم 2014. وخلال مسيرته سجل أكثر من مئة هدف، ما جعله، في نظر كثيرين، أعظم لاعب في تاريخ كرة القدم الفلسطينية.

صلاح استغل التغير السياسي الحاصل في الموقف الأوروبي عامة، والإنجليزي خاصة، مما يجري في قطاع غزة.

وأعلن الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم أن سليمان العبيد البالغ من العمر 41 عاماً استشهد في هجوم إسرائيلي استهدف مدنيين في جنوب قطاع غزة، أثناء انتظارهم للحصول على مساعدات إنسانية، في ظل تفاقم أزمة المجاعة التي تضرب القطاع.

واهتمت الكثير من وسائل الإعلام العالمية بأسئلة محمد صلاح الموجهة إلى الاتحاد الأوروبي، وتصدرت تويته على إكس حديث

في أحد أهم وأكبر الأندية الإنجليزية. ولم يرض محمد صلاح في طريق زميله اللاعب المصري السابق، المحلل بقنوات بي إن سبورت القطرية، محمد أبو تريكة، المعروف بتعليقاته السياسية

المعاطفة مع غزة، ودرج صلاح على الابتعاد عن هذا الأمر بسبب حساسية موقفه كلاعب في الدوري الإنجليزي، وعدم منح فرصة لن يبريدون توظيفه في تحقيق أهدافهم.

ويبدو أن اللاعب الدولي المصري استفزته مشاهد المجاعة والإبادة في غزة، فكتب تعليقاً قصيراً وأقيا وجد تفاعلاً جيداً، وربما يكون

المصري حجم تأثيره، وهو ما أراد كثيرون توظيفه مبكراً لحصد تعاطف مع الفلسطينيين، بلا مراعاة لحملات دعم إسرائيل في الأوساط الأوروبية، وما قد يواجهه صلاح من حملة منهجة لإزعاجه في اللعب.

صلاح حول الانتقادات العربية السابقة لصمته تجاه حرب غزة إلى إشادة، وسط جدل حول مواقفه وتدابيراتها

وهذه من المرات النادرة التي يعلق فيها لاعب لليفربول على حدث سياسي وعسكري، حيث نأى بنفسه دائماً عن الدخول إلى هذه المنطقة الساخنة، والتي تضفي طابعاً عاطفياً عربياً، قد يستغله البعض في التحريض على صلااح، والتشكيك في توجهاته، وهو الذي يلعب

سجلات تشير إلى أية حوادث تتعلق باللاعب الفلسطيني. حتى تتمكن من دراسة القضية بعمق، نحتاج مزيداً من التفاصيل".

ونعى منشور لـ"يويغا" على منصة إكس اللاعب قائلاً "نودع سليمان العبيد، ببلية فلسطين، موهبة منحت أملاً هائلاً لعدد لا يحصى من الأطفال، في أحلك الأوقات".

وأعاد محمد صلاح نشر تويته "يويغا" مرفقة بتعليق "هل يمكن أن نخبرنا كيف مات، وأين ولماذا"، معبراً بشكل ضمني عن استنكاره لعدم قيام الاتحاد الأوروبي بالكشف عن ملابسات وفاة اللاعب، وكان ينتظر الحصول على مساعدات وقت مصرعه.

وتحولت انتقادات عربية لاحقت محمد صلاح، بسبب عدم تعليقه مباشرة على الحرب منذ اندلاعها، إلى إشادة بعد أن حققت تويته قصيرة انتشاراً واسعاً، وسلطت الضوء على تجاهل "يويغا" للطريقة التي لقي بها العبيد مصرعه. وعكس الاهتمام الدولي بما كتبه اللاعب

المغرب يرسخ نموذج الاستباقية في مكافحة التطرف

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

اجتماعيا. ورغم النجاحات الأمنية، فإن التحديات تبقى قائمة. فالتنظيمات المتطرفة تراهن باستمرار على الفئات العمرية الیافعة، مستغلة هشاشتها النفسية، وعدم قدرة السياسات الثقافية والتربوية أحيانا على مواكبة التغيرات. ويشدد معتضد على ضرورة الحضور القوي داخل الفضاء الرقمي، لا عبر المحتوى الأمني فقط، بل من خلال إنتاج مضامين شبابية ذكية وجذابة، تعيد بناء الثقة بين الفئة المستهدفة والدولة، في إطار مقاربة تشاكرية طويلة الأمد.

وتُعد القدرات التكنولوجية والاستخباراتية أحد الأعمدة المركزية في المقاربة الأمنية المغربية. وقد أدركت المملكة في وقت مبكر أن التهديدات الإرهابية لم تعد محصورة في الميدان، بل باتت تنمو في الفضاء الرقمي، حيث تنتشر الدعوات إلى التطرف والتجنيد والتهئية النفسية لعمليات العنف بشكل ممنهج.

النجاحات الأمنية المتكررة في تتبع وتفكيك الخلايا المتطرفة، تكشف عن نصج في إستراتيجية استباقية متكاملة

وفي هذا السياق، استثمرت الأجهزة الأمنية المغربية، وعلى رأسها المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، في تحديث بنيتها التكنولوجية، من خلال تطوير أنظمة للمراقبة السببرانية تتيح تتبع الحسابات المشبوهة وتحليل حركة المستخدمين داخل المنصات الرقمية المغلفة، التي تشكل الملاذ الأول للدعاية الجهادية.

كما تبنت المملكة تقنيات تحليل البيانات الضخمة (بيغ داتا)، من أجل فهم أنماط الخطاب المتطرف وتحديد التحولات في السلوك الرقمي للمشتبه فيهم، سواء عبر منصات التواصل أو عبر تطبيقات الشففير التي تستخدم عادة للتواصل بين أعضاء الخلايا النائمة أو الذئاب المفردة. وإضافة إلى ذلك، تم توظيف خوارزميات ذكاء اصطناعي قادرة على اكتشاف المؤشرات المبكرة للمتطرف، مثل تكرار التفاعل مع محتوى دعائي، أو استخدام مفردات خاصة داخل المنتديات المغلفة، أو حتى المرور من البحث عن "الهوية الإسلامية" إلى البحث عن "صناعة الانفجرات" في فترة زمنية قصيرة، وهو ما يعد مؤشرا خطيرا على التحول نحو العمل الإرهابي.

ولم تقتصر الجهود على الرصد والتحليل، بل أسس مركز وطني لمكافحة الجرائم السببرانية والتطرف الرقمي، ينسق مع مراكز دولية مثل البوروبول والإنتربول، ويشارك في عمليات مشتركة لتفكيك شبكات عالمية تتخذ من الإنترنت منصة للتجنيد أو التخطيط لعمليات الإرهابية العابرة للحدود.

وما يعزز فعالية هذه القدرات، هو الجمع بين التحليل التكنولوجي والعمل الميداني التقليدي، حيث يُستخدم الذكاء الاصطناعي كمكمل لا بديل للعنصر البشري، من خلال ربط المعلومات الرقمية بتقارير استخباراتية على الأرض، مما يسمح بالتدخل السريع قبل الانتقال من "الفكر" إلى "الفعل".



المقاربة المغربية نموذج يحتذى به

البحرين منصة لتشكيل التوازنات الإقليمية الجديدة في الشرق الأوسط

انضمام بريطانيا إلى اتفاقية الاندماج الأمني الشامل والازدهار يعزز فرص انضمام دول عربية وخليجية



طموحات أبعد من المعادلات العسكرية التقليدية

أما مصر، بموقعها الإستراتيجي ودورها المحوري في قضايا الأمن الإقليمي، فتعد إضافة بالغة الأهمية لتعزيز قدرة الاتفاقية على مواجهة التحديات العابرة للحدود، خصوصا في مجالات مكافحة الإرهاب، وأمن الممرات البحرية، والتنسيق الاستخباراتي. وتبدو دول الخليج الأخرى، مثل الإمارات والكويت وقطر، أيضا ضمن الحسابات المستقبلية، لاسيما أنها تستضيف قواعد أميركية وتربطها علاقات أمنية وتقنية متقدمة بواشنطن. وتبرز الإمارات كمرشح قوي بفضل مكانتها التكنولوجية، ما يجعلها حلقة وصل بين البعدين الأمني والاقتصادي للتعاون الإقليمي. وفيما يُعد انضمام إسرائيل إلى الاتفاقية خيارا إستراتيجيا بعيد المدى، فإن التركيز في المرحلة الحالية ينصب على إشراك الدول العربية لبناء قاعدة إقليمية صلبة قبل أي توسع نحو الشراكة الإسرائيلية. ويعطي هذا التدرج للاتفاقية شرعية أكبر في السياق العربي، ويجنبها الرفض السياسي المبكر، مع الحفاظ على إمكانية التطور إلى مظلة أكثر شمولاً في المستقبل.

ومن خلال توسيع دورها في المبادرات متعددة الأطراف، كاتفاقية الاندماج الأمني الشامل والازدهار، برزت البحرين كلاعب يعيد تعريف موقعه عبر طرح نماذج تنسيقية جديدة بين الشركاء الغربيين والعرب، تهدف إلى بناء منظومة أمن جماعي تتجاوز الردع التقليدي إلى دمج القدرات السببرانية والتقنية والاقتصادية.

ولم يكن هذا الانتقال نتيجة ظرف طارئ، بل هو ثمرة تراكم سياسي وأمني بدأ منذ تسعينات القرن الماضي، وبلغ ذروته بعد أحداث 11 سبتمبر وما تلاها من حروب في أفغانستان والعراق، حيث أضحت البحرين مركزا لعمليات الدعم اللوجستي والاستخباراتي الأميركي. وفي السنوات الأخيرة ازدادت أهمية البحرين مع اتساع نطاق التهديدات في الخليج، من الهجمات الحوثية على الملاحة الدولية في البحر الأحمر إلى التوترات المتكررة مع إيران، ما عزز قيمتها كحلقة وصل حيوية في شبكة الردع الغربية. كما أن حضورها السياسي والدبلوماسي في قسم إقليمية ودولية، ومنها "منتدى النقب" واتفاقيات أبراهام"، جعل منها ممرا للسياسات الأمنية الجماعية التي ترعاها واشنطن.

وفي هذا السياق لم تعد المنامة مجرد قاعدة خلفية للأسطول الخامس، بل أصبحت مركزا لصياغة التوازنات الإقليمية، وورشة نشطة لتجريب نماذج التعاون الأمني الجديد الذي يجمع بين الردع الصلب والتكامل التقني والاقتصادي، كما في شراكاتها مع شركات التكنولوجيا الأميركية العملاقة، وشراء المنظومات الدفاعية المتقدمة، والتحول نحو بنية تحتية عسكرية تتوافق مع معايير الناتو.

ويعكس هذا التدرج في الأداء الأمني والسياسي تحول البحرين إلى ما يشبه "العقدة النشطة" في شبكة الأمن الإقليمي.

ومع تصاعد التهديد الإيراني في المنطقة، أثبتت البحرين أنها ليست فقط قاعدة خلفية للقوات الأميركية، بل شريك إستراتيجي فاعل. فقد نسقت بشكل مسبق مع واشنطن قبل الضربة التي استهدفت المنشآت الإيرانية في يونيو، وجهزت بنيتها التحتية لمواجهة أي تصعيد محتمل. وترى الباحثة كاسيدي ماكجولدريك في تقرير نشره المجلس الأطلسي أن هذا النوع من التنسيق العملي يعكس كيفية تحول المنامة من مجرد موقع جغرافي إلى مركز قرار في صياغة منظومة الأمن الإقليمي.

المنامة تراهن على بناء منظومة أمنية واقتصادية متكاملة، قادرة على تسريع وتيرة التكامل العربي - الأطلسي



والتصنيع، إلى جانب توقيع مذكرة تفاهم للتعاون النووي السلمي، ما يوسع طموحات الاتفاقية إلى ما هو أبعد من المعادلات العسكرية التقليدية. وفي هذا السياق يبرز هدف الولايات المتحدة والبحرين المتمثل في توسيع الاتفاقية لتشمل دولاً عربية أخرى، وعلى رأسها مصر والأردن ودول مجلس التعاون الخليجي.

ويمثل الأردن ومصر، بحكم علاقاتهما الطويلة مع الولايات المتحدة واتفاقات السلام مع إسرائيل، مرشحين وأعرب العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني صراحة عن تأييده لفكرة "ناتو شرق أوسطي"، ما يعزز توافقه مع فلسفة الاتفاقية.

في ظل التحولات المتسارعة في معادلات الأمن الإقليمي، تبرز البحرين اليوم كلاعب محوري يعيد تعريف دوره التقليدي من موقع إستراتيجي إلى منصة تنسيق كبرى بين القوى الغربية والعربية.

ومع تصاعد التهديد الإيراني في المنطقة، أثبتت البحرين أنها ليست فقط قاعدة خلفية للقوات الأميركية، بل شريك إستراتيجي فاعل. فقد نسقت بشكل مسبق مع واشنطن قبل الضربة التي استهدفت المنشآت الإيرانية في يونيو، وجهزت بنيتها التحتية لمواجهة أي تصعيد محتمل. وترى الباحثة كاسيدي ماكجولدريك في تقرير نشره المجلس الأطلسي أن هذا النوع من التنسيق العملي يعكس كيفية تحول

المنامة من مجرد موقع جغرافي إلى مركز قرار في صياغة منظومة الأمن الإقليمي. وإضافة إلى الجانب الأمني برزت أبعاد اقتصادية وتقنية للاتفاقية، تمثلت في استثمارات ضخمة مع الولايات المتحدة تتجاوز 17 مليار دولار، شملت شراكات في مجالات التكنولوجيا والطاقة

والتصنيع، إلى جانب توقيع مذكرة تفاهم للتعاون النووي السلمي، ما يوسع طموحات الاتفاقية إلى ما هو أبعد من المعادلات العسكرية التقليدية.

وفي هذا السياق يبرز هدف الولايات المتحدة والبحرين المتمثل في توسيع الاتفاقية لتشمل دولاً عربية أخرى، وعلى رأسها مصر والأردن ودول مجلس التعاون الخليجي. ويمثل الأردن ومصر، بحكم علاقاتهما الطويلة مع الولايات المتحدة واتفاقات السلام مع إسرائيل، مرشحين وأعرب العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني صراحة عن تأييده لفكرة "ناتو شرق أوسطي"، ما يعزز توافقه مع فلسفة الاتفاقية.

ووضعت الاتفاقية، التي وقّعت أساسا بين البحرين والولايات المتحدة قبل فترة وجيزة من هجوم حماس في أكتوبر 2023، أساسا قانونيا جديدا لعلاقة دفاعية متبادلة، وصفت بأنها الأقوى من نوعها خارج إطار حلف شمال الأطلسي (الناتو)، فيما عُرفت بـ"المادة 4.5".

وقد أوفت البحرين بجميع التزاماتها ضمن هذه الاتفاقية، فشاركت بفاعلية في العمليات التي قادتها الولايات المتحدة رداً على هجمات الحوثيين، وواصلت شراء المعدات العسكرية الأميركية، وبدأت في مواومة بنيتها التقنية مع المعايير الأميركية، في خطوات تؤكد جاهزيتها للعب دور أمني متقدم.

ويتجلى هذا التحول بوضوح في قيادتها، إلى جانب الولايات المتحدة، اتفاقية الاندماج الأمني الشامل والازدهار، والتي لا تُعد فقط خطوة لتعزيز التعاون الدفاعي، بل تعتبر أيضا نموذجا سياسيا وإستراتيجيا لتكامل أمني متعدد الأطراف يأخذ في الاعتبار التحديات الأمنية والاقتصادية والتكنولوجية في المنطقة.

ومثل انضمام المملكة المتحدة رسميا إلى الاتفاقية في يونيو 2025، بعد أن طرحت الفكرة لأول مرة في كواليس حوار المنامة، أول توسع نوعي للاتفاقية خارج مؤسسيها الأصليين.

ويضفي وجود بريطانيا، بقواعدها الدائمة في البحرين وشراكاتها الدفاعية التاريخية مع واشنطن والمنامة، على الاتفاقية ثقلًا سياسيا ومؤسسيا يعزز مصداقيتها وقدرتها على الردع.

كما أن انخراط دولة أطلسية كبرى يمنح الاتفاقية بعدا إستراتيجيا جديدا، ما يجعل البلاد منصة واعدة لتوسيع الشراكات مستقبلا، وتهيئها للتحول إلى مظلة أوسع للأمن الإقليمي، خصوصا في ظل التوترات المتصاعدة بين إيران وإسرائيل، والتهديدات المتكررة للملاحة في البحر الأحمر.

ووضعت الاتفاقية، التي وقّعت أساسا بين البحرين والولايات المتحدة قبل فترة وجيزة من هجوم حماس في أكتوبر 2023، أساسا قانونيا جديدا لعلاقة دفاعية متبادلة، وصفت بأنها الأقوى من نوعها خارج إطار حلف شمال الأطلسي (الناتو)، فيما عُرفت بـ"المادة 4.5". وقد أوفت البحرين بجميع التزاماتها ضمن هذه الاتفاقية، فشاركت بفاعلية في العمليات التي قادتها الولايات المتحدة رداً على هجمات الحوثيين، وواصلت شراء المعدات العسكرية الأميركية، وبدأت في مواومة بنيتها التقنية مع المعايير الأميركية، في خطوات تؤكد جاهزيتها للعب دور أمني متقدم.

غزة 2005.. فرصة فلسطينية لن تتكرر

خير الله خيرالله
إعلامي لبناني

بين الفرص الكثيرة التي أضاعها الفلسطينيون، منذ ما قبل قيام دولة إسرائيل في العام 1948، كانت فرصة غزة. برزت فرصة غزة في مثل هذه الأيام قبل عشرين عاما عندما انسحبت إسرائيل من القطاع انسحابا كاملا. إنها فرصة لن تتكرر في المدى المنظور، خصوصا أنّ اليمين الإسرائيلي الذي يسيطر على الحياة السياسية في الدولة العبرية يعتبر أنّ همه الأول يتمثل في رفض قيام دولة فلسطينية مستقلة في يوم من الأيام...

تتحمل السلطة الوطنية ممثلة بمحمود عباس (أبومازن) وحركة "حماس"، التي ركزت على تحويل غزة إلى أرض تحت سيطرتها، مسؤولية إضاعة فرصة الانسحاب الإسرائيلي والبناء عليه. كانت السلطة الوطنية متقاسمة وعاجزة عن استيعاب معنى الانسحاب الإسرائيلي وأبعاده. كانت شبيهة "حماس"، التي تنتمي إلى الإخوان المسلمين، إلى السلطة من النوع الذي لا حدود له. يمكن الحديث عن شبق لدى "حماس" إلى الاستحواذ على السلطة بغض النظر عمّا إذا كان ذلك يعني وضع نفسها في خدمة المشروع اليميني الإسرائيلي. هذا ما فعلته بالفعل في اللحظة التي راحت تطلق فيها صواريخ في اتجاه مواقع إسرائيلية على الرغم من حصول الانسحاب الكامل من غزة.

منذ احتلالها لغزة، التي كانت تحت السيادة المصرية، في حرب حزيران - يونيو 1967، تحاول إسرائيل، من دون نتيجة، إيجاد طريقة للتخلص من القطاع الذي تبلغ مساحته 365 كيلومترا مربعا، فيما يبلغ عد سكانه نحو مليونين ونصف مليون نسمة. تمنى غير سياسي إسرائيلي بارز لو يبتلع البحر غزة كي لا يعود هناك رابط بري بينها وبين إسرائيل.

من الواضح حاليا أنّ بنيامين نتنياهو، الذي يقف على رأس أكثر الحكومات اليمينية تطرفا في تاريخ الدولة العبرية، يبحث عن حل جذري لمشكلة اسمها غزة. في أساس هذا الحل تحويل غزة مكانا غير قابل للعيش سواء نفذ قرار إعادة احتلال القطاع أو لم ينفذ... في ضوء الضغوط الداخلية والدولية الجذبة، خصوصا الأميركية، التي تمارس على "بيبي"، يحتمل أن يعدل نتنياهو خطته لاحتلال غزة، لكنّه لن يفعل ذلك سوى بهدف واحد هو عدم استفزاز دونالد ترامب.

في مرحلة ما قبل توقيع اتفاق أوسلو في أيلول - سبتمبر من العام 1993، تلقى ياسر عرفات، الزعيم التاريخي للشعب الفلسطيني، عروضاً إسرائيلية تتضمن دعوة إلى إقامة دولة فلسطينية في غزة. لكنّ "أبوعفار" استغل فرصة اتفاق أوسلو، كي يصنّ على تضمين الاتفاق صيغة "غزة وأريحا أولاً". ربط بذلك بين القطاع والضفة الغربية من منطلق أنّ لا فصل بينهما وأنّ أي تسوية نهائية ستتضمن إنشاء ممر بري بين القطاع والضفة.

فشل أوسلو لأسباب عدة من بينها الحرب التي شنها عليه اليمين الإسرائيلي، وهي حرب توجت باغتيال إسحق رابين في تشرين الثاني - نوفمبر 1995. لم يدرك عرفات وقتذاك خطورة ما كانت تفعله "حماس" التي دعمت اليمين الإسرائيلي وقوّته من خلال العمليات الانتحارية التي نفذتها مدعومة من "الجمهورية الإسلامية" في إيران وما يسمّى، عموما "جبهة الممانعة".

العرب



استهداف مصر.. استهداف لكل العرب

سافرة، وانتشر الإرهاب على نطاق واسع، وانفلت السلاح، وانهارت الحدود، وشهدت دول عدة أزمات مالية واقتصادية لا تزال تعاني منها إلى اليوم. وأدت تلك الموجة إلى مقتل آلاف الأبرياء وتشريد الملايين، وإلى خسائر مادية بلغت نحو تريليون دولار. وبعد 15 عاما، ما زالت دول مثل ليبيا واليمن وسوريا تدفع الثمن غاليا وتواجه تحديات البقاء.

تتشير تقديرات عام 2024 إلى أن نسبة الأمية في الوطن العربي تتراوح بين 24.6 في المئة و27.1 في المئة، ما يعني أن عدد الأميين في المنطقة يتراوح بين 70 و100 مليون نسمة. ورغم ارتفاع هذه النسب، فإنها تعد أقل خطورة من ظاهرة "الأمية المقنعة" والجهل بتقنيات العصر والإقبال على استخدام

أجهزة الاتصال الحديثة دون وعي بحقيقة ما تنبئه وتنتشره على نطاق واسع. في عام 2021، كشفت دراسة أجراها "مركز الإنترنت الأمان" في المملكة المتحدة بعنوان "تعرض نصف الشباب لمحتوى مضلل على الإنترنت يوميا" أن 48 في المئة من الشباب يشاهدون محتوى مضللا يوميا، حيث يشاهده أكثر من واحد من كل عشرة منهم أكثر من ست مرات يوميا، ما يجعلهم غالبا يشعرون بالانزعاج أو الحزن أو الغضب أو الخوف.

اليوم، يحصل أكثر من 8 من كل 10 أميركيين على أخبارهم عبر الأجهزة الرقمية، متفوقين بذلك على التلفزيون والراديو والصحف. وتعد وسائل التواصل الاجتماعي المصدر الأكثر شيوعا للأخبار بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عاما. وهم ليسوا الوحيدين؛ إذ يحصل 53 في المئة من الأميركيين على بعض أخبارهم على الأقل من وسائل التواصل الاجتماعي. وقد أصبحت منصات مثل تويتر وفيسبوك وتيك توك منصات إخبارية زائفة.

في منطقتنا العربية، نحتاج إلى موقف قومي موحد يتصدى لحالة الانفلات المعلوماتي، ويمارس رقابة مشددة على مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت، ويمنع تمرير أي مادة مسيئة لهذا البلد أو ذاك، ويحاصر المواد التحريضية والأخبار المضللة والخطابات التكفيرية والتخوينية، بغض النظر عن النظام السياسي المستهدف. فالأزمة كبيرة، والخطر محدد بالجميع، ولا يقتصر الأمر على مصر بل يمتد إلى جميع الدول المعتدلة. والحملات المعادية مدفوعة الأجر، ولها مخصصات مالية كبيرة، والواقفون وراءها لا يستفنون أي أداة في مشروعهم التخريبي. فما يهمهم أولا وأخيرا هو استهداف الأنظمة الوطنية، وهدفهم الأول النظام المصري بما يمثله من التزام بالهوية المصرية والقضايا العربية، وفي مقدمتها قضية فلسطين.

مخطط التخريب الممنهج للدولة الوطنية، ورغم محاولاتها التملص من مواقفها السابقة، إلا أنها ما زالت متمسكة بثوابتها القديمة وتمول شبكات التامر من وراء الستار. إن خطة استهداف مصر يمكن اعتمادها ضد هذا البلد العربي أو ذاك، وخطر الخراب إذا طرق باب دولة ما فإنه لن يتوقف عندها، وكما حدث سابقا، فقد تجد الدول العربية نفسها عرضة لعدوى الفوضى وفق نظرية "الدومينو" التي تفترض أن التغييرات في البنية السياسية لبلد ما تميل إلى الانتشار إلى الدول المجاورة. وعاجلا أم آجلا، ستكتشف الحقائق بسبب القناع عن وجوه مدبري المؤامرات ومدبري الأزمات.

قبل أيام، حرص الرئيس السيسي على تأكيد أن المنطقة العربية تمر بطرف استثنائية منذ عام 2011، وليس فقط منذ أحداث 7 أكتوبر 2023، ما يؤكد صحة السياسات المصرية المرتكزة على التوازن وعدم التدخل واحترام سيادة الدول.

وحذر من محاولات بث الفرقة بين الشعوب العربية عبر وسائل الإعلام والتواصل، مؤكدا قوة العلاقات المصرية مع الدول العربية الشقيقة، وضرورة تجاوز الخلافات من أجل وحدة الصف العربي. كما شدد على أن الأمن العربي وحدة متكاملة ترتبط به مصر ارتباطا وثيقا، وأن أي تدخل خارجي يهدف إلى زعزعة استقرار الدول العربية، وفي نفس السياق، أكد الرئيس أن مواقع التواصل الاجتماعي ليست شرا في حد ذاتها، بل يعتمد تأثيرها على كيفية استخدامها؛ فهي أداة نافعة إذا أحسن توظيفها، لكنها قد تُستخدم لترويج الشائعات وهدم المعنويات، وهو ما يواجهه الشعب المصري بوعي وإدراك متزايد.

علينا أن نعود قليلا إلى الوراء لنذكر جيدا معنى أن تكون الأخبار المضللة وراء دمار دول. فالعراق تعرض للغزو بسبب ما سُمي لاحقا "اكتوبة القرن" المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل. في 5 فبراير 2003، وقف وزير خارجية أعظم دولة في العالم، كولن باول، أمام مجلس الأمن يشير بانبوب اختبار صغير يحتوي على مسحوق أبيض، مؤكدا أنه يقدم أدلة وصفها بـ"الدامغة" آنذاك عن إخفاء نظام صدام حسين لأسلحة الدمار الشامل، وأنه يواصل خروقاته المادية لقرار مجلس الأمن 1441 لعام 2002. لكن تبين لاحقا أن أعظم دولة في العالم صنعت أعظم كذبة لتمارس سطوتها بغزو بلد صغير كان لا يزال تحت وطأة 12 عاما من الحصار القاتل.

وفي عام 2011، لعبت الأخبار المضللة دورا مهما في دفع عدد من الدول العربية إلى نفق مظلم، حيث أطيح بالأنظمة الوطنية، وأحدثت تصدعات عنيفة في البنى الاجتماعية، وفتّح المجال أمام تدخلات خارجية

في وقت كانت فيه دول أخرى تكتفي بالصمت أو بالشماتة عند النكسة والتشكيك في قيمة النصر المحقق عن جدارة.

كان خروج الإخوان خلال الأيام الماضية ضد قيادة مصر وقواتها المسلحة مؤشرا على تحرك الجماعة في إطار مؤامرة ذات خيوط إقليمية ودولية، تهدف بالأساس إلى إرباك القاهرة، والضغط عليها حتى تقبل بتمرير مخطط التهجير القسري لسكان غزة إلى دول أخرى، رغم تأكيد الرئيس عبدالفتاح السيسي بما لا يدع مجالا للشك أنه لن يقبل بإبعاد الفلسطينيين عن ديارهم ولا بتصفية قضيتهم الوطنية التي هي في ذات الوقت قضية المصريين والعرب جميعا، باستثناء المتاجرين بها في مزادات المصالح الشخصية والحزبية والمراهنين على إنهاؤها بما يخدم أجنداتهم.



إن أخطر ما يمكن التنبيه إليه هو أن الآليات المعتمدة لاستهداف مصر حاليا صارت في متناول الجميع وقد تُستخدم ضد أي نظام عربي في الوقت الذي يختاره أصحاب القرار

إن أخطر ما يمكن التنبيه إليه هو أن الآليات المعتمدة لاستهداف مصر حاليا صارت في متناول الجميع، وقد تُستخدم ضد أي نظام عربي في الوقت الذي يختاره أصحاب القرار، وهي امتداد لما حدث في عام 2011 وما بعده، ولكن بتقنيات أكثر تطوراً، وفي ظل تحولات جيوسياسية غير مسبوقة، ويطلق عليها البعض اسم "الموجة الثانية من الربيع العربي". وللاسف، فإن بعض القوى الإقليمية لا تزال تراهن على إشعال الفتنة والترويج للثقافة الكراهية وتنفيذ

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

ما يحدث حالياً ضد مصر يمكن أن يحدث ضد أي دولة عربية أخرى، سواء من باب التامر العملي لتغيير أنظمة الحكم لصالح أطراف سياسية بعينها، أو من باب الابتزاز الذي بات متاحاً في ظل التطور رهيب لآليات التعتبة والتحريض والاستقطاب وصناعة الأكاذيب وفبركة الوقائع والتلاعب بالعقول والشاعر.

واستهداف مصر شهد خلال الفترة الماضية حركة واسعة على أكثر من صعيد، خاصة من خلال التظاهر أمام السفارات ومحاولات اقتحامها من قبل عناصر إخوانية بالأساس، تجد لمؤامراتها سندا بين تيارات الاشتراكيين الثوريين والقوميين الإسلاميين والليبراليين المحسوبين على المحافظين الجدد، ومن يتبنون نظرية "الخراب الأكبر"، ولا يرون مانعا من دمار الدول الوطنية وتمزيق شعوبها طالما أن ذلك يفسح المجال للجماعة الإرهابية كي تستعيد مقاليد الحكم التي سحبتها منها الشعوب سواء عبر الانتفاضات الشعبية أو من خلال صناديق الاقتراع.

وأغرب ما في الموضوع هو اتجاه البعض إلى الانقلاب على معايير الإدانة، فبدلا من توجيه أصابع الاتهام إلى قادة إسرائيل وتأكيد مسؤوليتهم الكاملة عن حرب الإبادة الجماعية والتجوع والتعطيش والتهجير القسري لسكان غزة، اتجهوا إلى إدانة مصر، وعملوا بما أوتوا من قوة على تشويه صورة الدولة المصرية بقياداتها السياسية ومؤسستها العسكرية العريقة، وبلغ بهم الأمر حد التظاهر أمام سفارة مصر في تل أبيب رافعين علم الكيان الصهيوني، هاتفين ضد "أم الدنيا" وحاضنة العرب، الدولة المركزية التي طالما قدمت التضحيات الجسام، والتي أعطت دون حساب في جميع الحروب، ودفعت الفواتير الغالية



مسافة السكة



سلطة الفرص الضائعة

تحرير غزة من سيطرة إسرائيل وحماس



وجود حماس أفضل من عدم وجودها.. اسألوا ننتباهو

إسرائيل وحماس معا على القطاع، وتحريره من أسرهما له، فوجود إحداهما يؤدي إلى حضور الثانية، أو على الأقل الأفكار التي يحملها المتشددون على الجانبين، وهي كفيلة أن تجعل الوضع متازما وبلا أفق للحل فترة طويلة.

لا توجد مؤشرات حقيقية للوصل إلى هذه الصيغة، حيث تملك إسرائيل الكثير من الأوراق التي تمكنها من التحكم في التطورات الرئيسية، ولن تدعم الخيارات التي تمنحها مناورات لوقف سيناريوهات لا ترضى عنها، ومعها الولايات المتحدة وما توفره لها من حصانة سياسية ممتدة، ودعم عسكري مستمر، يجعل تحكمها في غزة لا يتوقف عند سقف معين.

إسرائيل هو نفسه يمثل انفراجة لها، إذا كان ننتباهو لا زال لديه اعتقاد في إمكانية إعادة هندسة التعامل مع الحركة، فمن غيرها سيوفر له حرية في مواصلة العمليات العسكرية، ومن غيرها يستطيع أن يلجأ إليه لمغازلة قوى اليمين المتطرفة، ومن غيرها يمكنه من ردع الدول التي تؤيد الاعتراف بدولة فلسطينية، حيث روج ننتباهو إلى أن هذه الخطوة مكافئة سخية لحماس، ما يعني أن وجودها في غزة وليس بالضرورة سيطرتها سوف يساعده سياسيا.

تمثل هذه المعطيات عصفا ذهنيا لما يمكن أن نراه في المشهد العام لغزة، ما يفرض على المجتمع الدولي التعامل برؤية شاملة، وقطع دابر سيطرة

توصلت قيادات حماس إلى هذه النتيجة مبكرا، وتيقنت أن سيطرتها المباشرة مرفوضة من قبل قوى إقليمية ودولية كثيرة، وغياب تحكمها في غزة أحد الشروط في أي صفقة لوقف الحرب والتسوية، ففي ظاهره مرض لإسرائيل وتستغله في تأكيد انتصارها سياسيا، وفي جوهره قد تراه معرقلا لطموحاتها، إذ أن وجود حماس كطرف رمزي في غزة يبرر دخول قوات الاحتلال وخروجها إلى العمق، ويعرقل عملية إعادة إعمار القطاع، وتعطيل أي ترتيبات تهدف إلى ضبط مستقبله وتحسين الحياة فيه، قبل أن تنتهي إسرائيل مهمتها في الضفة.

يزداد المشهد تضيقا حول رقبة حماس، لكن مصرر التضيق من جانب

بها، إسرائيليا وعربيا ودوليا، وضيق المناورات أمامها.

تكمّن المشكلة الرئيسية في البات إنهاء سيطرة إسرائيل وحماس على القطاع، فهي عملية شائكة ومركبة، تتداخل فيها الحسابات الأمنية مع السياسية، والتقديررات الإستراتيجية بشأن مصير القضية الفلسطينية، حيث تحرص إسرائيل على تصفيتنها تماما، ولا يهم حماس سوى الحفاظ على مكانتها في غزة لاحقا، وإن شدد ننتباهو مرارا على أن أحد أهم أهدافه التخلص من الحركة وجذورها، غير أن معارضيه يذكرونه من حين إلى آخر أنه لعب دورا ملموسا في هيمنة حماس على غزة.

وجود حماس كطرف رمزي في غزة يبرر دخول قوات الاحتلال وخروجها ويعرقل عملية إعادة إعمار القطاع وتعطيل أي ترتيبات تهدف إلى ضبط مستقبله قبل أن تنهي إسرائيل مهمتها في الضفة

رسمت إسرائيل خرائط جديدة على الأرض تفضي إلى استمرار سيطرتها على غزة، تختلف عن تلك التي سادت قبل عملية طوفان الأقصى، حيث أضافت مساحات كبيرة إلى قوات الاحتلال، ووسعت المنطقة العازلة مع ما يسمى بغلاف غزة، بذريعة منع تكرار ما حدث في الأسابيع من أكتوبر من حماس ورفاقها قبل نحو عامين.

وتسعى تل أبيب إلى تقسيم القطاع إلى ما يشبه كانتونات ومعازل، في محاولة لفلل تجربة الضفة الغربية وما صاحبها من تغول في السيطرة الأمنية

محمد أبو الفضل كاتب مصري

تحدث رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مع وسائل إعلام أجنبية حول أهداف خطته للسيطرة على مدينة غزة، وحدد أبرزها في تحريرها من حركة حماس، وهي التي قتاتل من أجل إجبار قوات الاحتلال على الخروج من أنحاء القطاع كافة، ويبدو أن ننتباهو وحماس لا يعلمان أن غالبية الفلسطينيين يريدون رفع وصاية الطرفين عن غزة، وفك ارتباط القطاع بإسرائيل، وعدم وضعه في قبضة حماس التي لا تشعر بحجم المعاناة التي يعيشها المواطنون، وتحتاج إلى المزيد من الضحايا لتتقن.

لخص تسجيل صوتي للإعلامي الفلسطيني أنس الشريف الذي اغتالته إسرائيل وزميله محمد قريقع، مساء الأحد، أشار فيه إلى عدم اكتراث مفاوضات حماس بمعاناة سكان غزة، وهي علامة أخرى عززت تقديرات كثيرة أدت إلى ظهور إشارات حول وجود مصلحة مشتركة (ضمنية) بين إسرائيل وحماس لإطالة أمد الحرب، ما يجعل عملية تحرير غزة من سيطرتها معا من أنجع الأفكار العملية، والتي تقبلها قوى إقليمية ودولية عديدة، وتصلح كمدخل جيد لوقف إطلاق النار.

ترك ننتباهو الباب مواربا للعودة إلى طاولة المفاوضات، والبحث عن صفقة شاملة تؤدي إلى الإفراج عن الأسرى لدى حماس وتنتهي الحرب، تزامنا مع ملامح قالت إن الولايات المتحدة تستعد لطرح مبادرة جديدة بهذا المعنى، خوفا من تدرج كرة الثلج الدولية ضد إسرائيل ردا على قرار حكومتها السيطرة على مدينة غزة.

كما أن حماس أرسلت ما يفيد بانها لن تعرقل صفقة من هذا النوع، بعد أن تاكدت من خطورة الوضع الذي يحيط

شكل الدولة السورية لا يُحسم عبر تفاهمات فئوية

شكّل هذا المؤتمر ضربة لجهود التفاوض الجارية، حيث تتجنب "قسد" تنفيذ اتفاق 10 مارس 2025 الخاص بتشكيل نواة جيش وطني موحد وإعادة تعديل التقسيمات الإدارية، الغريب أن "مظلوم عبيدي" يتحدث في القنوات العربية عن سوريا الموحدة والجيش الموحد، بينما يروج في القنوات الكردية لفكرة اللامركزية السياسية، ويحذر في المنصات الغربية من خطر الإرهاب ومظلومية الأقليات، فالحكومة السورية الجديدة لا تعير اهتماما لهذه التصريحات المتناقضة، لكنها ترفض المشاركة في أي اجتماعات مقررة في باريس، ولن تجلس إلى طاولة مفاوضات مع أي طرف يسعى لإحياء النظام القديم تحت أي مسمى، أو يعتمد على القوة العسكرية في الحوار السوري - السوري، بل إنها تطالب بنقل جميع المفاوضات إلى دمشق، باعتبارها العنوان الشرعي والوطني للحوار بين السوريين.

شكل الدولة لا يُحسم عبر تفاهمات فئوية، بل عبر دستور دائم يقرّ عبر استفتاء شعبي يضمن مشاركة جميع المواطنين، بدلا من احتكار فئات انفصالية لمشروع الدولة. كما ترفض الحكومة السورية الجديدة، بدعم

د. عبدالحفيظ عبدالرحيم محبوب أستاذ الجغرافيا السياسية والاقتصادية بجامعة أم القرى سابقا

أثار مؤتمر الحسكة في 8 أغسطس الجاري في شمال شرق سوريا ردود فعل واسعة، حيث مثل تحالفا هشا ضم أطرافا مختصرة من انتصارات الشعب السوري. هذا المؤتمر جاء تجسيدا لقوة الأمر الواقع، حيث ضم جماعات ترفض ثوابت الدولة القائمة على جيش واحد وحكومة واحدة وبلد واحد.

هذا المؤتمر لا يمثل إطاراً وطنياً جامعاً، في حين أن المشروع الوطني يلتزم بوحدة سوريا أرضا وشعبا وسيادة. إنها محاولة لتدويل الشأن السوري وجلب التدخلات الخارجية التي تهدف إلى إبقاء سوريا في حالة من الانهيار أو الاشتعال، إذ تعتبر بعض الدول الإقليمية أن وحدة سوريا تهدد مصالحها حاضرا أو مستقبلا. باستثناء تركيا، التي ترى في وحدة سوريا مصلحة لها، خاصة أنها متضررة من وجود "قسد"، وتعارض منحها حكما ذاتيا قد يدفع أكراد تركيا إلى المطالبة بحقوق مماثلة، بعد اتفاق نزع السلاح معهم والخروج من جبال قنديل.



مظلومية مظلوم

قانون الحشد الشعبي: حجر الزاوية لمستقبل النظام العراقي

يمسك العصا من الوسط لضمان بقائه في السلطة، لكنه يواجه تحذيرات من انزلاق البلاد إلى الفوضى إذا تصاعدت المواجهة مع الفصائل المسلحة. ورغم إقراره بوجود "خلل" في الحشد الشعبي، فإن أي خطوة لتقليص نفوذه تواجه مخاطر سياسية وأمنية جسيمة. في ظل بيئة إقليمية شديدة التعقيد، يرى مراقبون أن الإصرار على تمرير قانون الحشد الشعبي، خاصة من قبل أحزاب "الإطار التنسيقي"، قد يدفع العراق نحو المزيد من الارتهاق للمحور الإيراني، أو حتى انهيار النظام السياسي القائم.

يبقى السؤال الأكبر: هل يستطيع النظام العراقي تجاوز هذه الأزمة دون دفع ثمن باهظ؟ ربما تكمن الإجابة في القدرة على تحقيق التوازن بين ضرورات الأمن الوطني والمطالب المشروعة للشعب العراقي في دولة مدنية خالية من الميليشيات والتبعية الخارجية.

الصدرى. وقد شن مقتدى الصدر هجوماً لاذعاً على بعض فصائله، واصفا إياها بـ"الميليشيات القذرة".

تزامن تنامي قوة الحشد مع ضعف الحكومة واستشرَاء الفساد، ما جعله لاعباً سياسياً وأمنياً لا يمكن تجاهزه. حتى إن اختيار رئيس الوزراء بات شبه مستحيل دون موافقته، وذلك كله تحت إشراف طهران وتنسيقها الوثيق مع قاداته عبر فيلق القدس.

تغلقت الفصائل الموالية لإيران في مفاصل الاقتصاد العراقي، وامتدت أثرعها إلى قطاعات النفط والموانئ وشركات الإنشاءات، وسط اتهامات بالتهريب والسيطرة على العقود الحكومية. كما ارتبط اسم الحشد بعمليات اغتيال طالت نشطاء وصحافيين خلال احتجاجات تشرين (أكتوبر) 2019، التي قتل فيها أكثر من 600 شخص. وتشير التقارير إلى أن الحشد الشعبي لم يعد مجرد قوة عسكرية، بل أصبح "دولة داخل الدولة"، تتحكم بموارد اقتصادية هائلة.

أدهم إبراهيم كاتب عراقي

يشهد العراق تصاعداً في التوترات السياسية والأمنية على خلفية الجدل الدائر حول قانون "الحشد الشعبي". فبينما تسعى الحكومة إلى تمرير القانون بدعوى إصلاح المؤسسات الأمنية، تواجه رفضاً أمريكياً صريحاً وتحذيرات من تداعياته على سيادة البلاد، وسط مواقف إيرانية داعمة للحشد. فقد أكد مستشار المرشد الإيراني علي أكبر ولايتي أن طهران لن تسمح بنزع سلاح الحشد الشعبي أو حزب الله في لبنان.

تعود جذور الحشد الشعبي إلى عام 2014، عندما استجاب الآلاف من العراقيين لفتوى المرجع الديني علي السيستاني للقتال ضد تنظيم داعش، الذي سيطر على الموصل آنذاك. ورغم الاعتراف الرسمي به كجزء من المظلومية الأمنية، فإن معظم فصائله لا تخضع مباشرة لسلطة وزارتي الدفاع أو الداخلية، بل تدبّر بالولاء لأحزاب وقيادات سياسية نافذة. وقد منح هذا الوضع الحشد استقلالاً واسعاً، وحول بعض فصائله إلى أدوات لنفوذ إيراني.

تنامي قوة الحشد تزامن مع ضعف الحكومة واستشرَاء الفساد ما جعله لاعباً سياسياً وأمنياً لا يمكن تجاهزه حتى إن اختيار رئيس الوزراء بات شبه مستحيل دون موافقته وتحت إشراف طهران وتنسيقها

يتوزع الحشد الشعبي إلى ثلاثة تيارات رئيسية: فصائل موالية لطهران، وفصائل مرتبطة بمرجعية النجف، وأخرى شبه مستقلة تتبع التيار

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس التحرير
محمد أحمد الهوني

مدير التحرير
مختار الدبابي

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

إرساء 3 امتيازات جديدة للتنقيب عن المعادن في سلطنة عمان

وكانت الحكومة قد وضعت قبل خمس سنوات قطاع المناجم والتعدين بين أهم أولويات خطتها الاستراتيجية "رؤية 2040، التي تركز على توسيع نشاطها من خلال استقطاب الاستثمارات.

أما الهدف الأبعد من وراء إنعاش نشاط التعدين، فهو أن يساهم القطاع في تحقيق 9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2030 ليكون محالا يساهم في تعزيز العائدات على أسس مستدامة.



سالم العوفي
المشاريع ستسهم في
التنوع وزيادة تنافسية
المنتجات

وتتوفر السلطنة على العديد من الخامات المعدنية الفلزية كالححاس والكروم وخام الحديد والمنجنيز، والخامات اللافلزية كالرخام والحجر الجيري والجبس والطين والسليكا والدولوميت والحجر الرملي والكاولين ومنتجات الكسارات المختلفة وغيرها. وتظهر البيانات الرسمية أن إجمالي الإنتاج من الخامات المعدنية بلغ بنهاية العام الماضي حوالي 67.7 مليون طن، وبلغت كمية المبيعات 62.5 مليون طن، بقيمة تجاوزت نحو 297.3 مليون دولار. وفي أواخر مايو الماضي أعلنت السلطنة تأسيس الشركة العمانية لتجارة المعادن بهدف تنظيم تسويق وتصدير المعادن في سلطنة عُمان وتعزيز القيمة المحلية المضافة من الموارد الطبيعية.

وجاءت المبادرة ضمن مسار إصلاحي شامل منظومة إدارة المعادن يهدف إلى تحقيق التكامل بين جوانب الاستغلال الاقتصادي والاستدامة البيئية والاجتماعية.

وستتولى الشركة الجديدة التابعة لشركة تنمية معادن عُمان مسؤولية إدارة الصادرات بشكل مركزي، وتوحيد العقود والمواصفات، والتفاوض مع المشتريين الدوليين وفق معايير مهنية، بما يرفع متوسط أسعار الخامات المصدرة ويزيد من الإيرادات.

بتنفيذ دراسات استكشافية لتحديد مواقع الخامات وجودتها وتقدير احتياطاتها في تكوينات جيولوجية غنية بالسليكا والحجر الجيري والأطيان المختلفة. ويقدر إجمالي الاستثمارات في هذه المشاريع والذي يشمل المصانع والدراسات وخطط التعدين 192 مليون ريال (500 مليون دولار أميركي) وفق المعايير العالمية المعتمدة.

ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية عن سالم العوفي وزير الطاقة والمعادن قوله إن "قطاع التعدين يمثل أحد المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي في سلطنة عمان".

وأكد أن الوزارة تعمل على استقطاب استثمارات نوعية قادرة على إحداث أثر اقتصادي ملموس، ليس فقط عبر استخراج الثروات المعدنية، بل عبر تحويلها إلى صناعات تحويلية متقدمة تدعم سلاسل القيمة وتفتح فرصا جديدة أمام الكفاءات الوطنية.

ونوه بأن الاتفاقيات التي جرى توقيعها اليوم تأتي في إطار هذا التوجه، حيث تتركز على توظيف المعرفة والخبرة التقنية للشركات المتخصصة، وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص لضمان الاستغلال الأمثل للموارد.

وأشار إلى أن هذه المشاريع ستسهم في تنوع القاعدة الاقتصادية، وزيادة تنافسية المنتجات العمانية، ورفع مساهمة قطاع التعدين في الناتج المحلي الإجمالي. كما أنها ستوفر فرص عمل جديدة لأبناء المحافظات والولايات التي تحتضن هذه المشاريع، بالإضافة إلى توفير أعمال خدمات مساندة للشركات المحلية الصغيرة والمتوسطة.

وتعكس هذه الاتفاقيات التزام وزارة الطاقة والمعادن بتهيئة بيئة استثمارية مرنة وجاذبة تستقطب الشركات المتخصصة ذات الخبرة التقنية العالية، وتفتح المجال أمام شركات نوعية بين القطاعين العام والخاص.

وتسعى مسقط من خلال المشاريع إلى تطوير الصناعات التحويلية المرتبطة بالثروات المعدنية ورفع كفاءة استغلال الموارد المحلية، وتوسيع قاعدة الإنتاج المحلي.

مسقط - أرست وزارة الطاقة والمعادن العمانية الثلاثاء ثلاثة عقود امتياز جديدة للتنقيب عن المعادن في محافظتي البريمي والوسطى على شركتين متخصصتين، وذلك في إطار استكمال خطط زيادة زخم القطاع.

وتهدف الوزارة من الاتفاقيات إلى تعزيز قطاع التعدين وتطوير القيمة المضافة للثروات المعدنية في السلطنة وفتح آفاق جديدة للمستثمرين في المناطق ذات الأولوية الجيولوجية وتعزيز الإنتاج المحلي.

وتنص الاتفاقية الأولى على منح حقوق التنقيب والتعدين لشركة الخليج لمواد المعادن في منطقة الامتياز سي 11 بمحافظة البريمي التي تمتد على مساحة 1089 كيلومترا مربعا وتتميز بسلسلة صخور الأفيولايت ومؤشرات لوجود خامات النحاس والكروم.

وتشمل المرحلة الأولى من المشروع، المستمرة بين سنتين وثلاث سنوات، إجراء مسوحات طبوغرافية وجيوكيميائية وجيوفيزيائية، إلى جانب أعمال الحفر والخنادق الاستكشافية.

وتتضمن الاتفاقيتان الثانية والثالثة منطقتي الامتياز جي 1 - 51 وجي 2 - 51 في محافظة الوسطى، حيث وقعت الوزارة مع شركة نوفل مسقط العالمية اتفاقيتين لتنفيذ مشروع صناعي متكامل في منطقة الثانية على مساحة تمتد إلى 30 كيلومترا مربعا.

500 مليون دولار إجمالي الاستثمارات التي ستتولى ضخها شركتان في محافظتي البريمي والوسطى

وسيتم إنشاء مصنع لإنتاج الأملاح وكربونات الصوديوم (رماد الصودا) عبر قنوات مائية تنقل المياه من البحر إلى أحواض مخصصة لعمليات التبخر والتجفيف والإنتاج.

أما في المنطقة الأولى والتي تغطي مساحة 558 كيلومترا مربعا فسيقام مصنع لإنتاج الجير المكفي حيث ستبدا الشركة

الحرب التجارية تضع مصانع الصين في منحدر الانكماش الخفي

الشركات تضطر إلى تخفيض نوبات العمل وأجور العمال للتأقلم مع صدمة الرسوم الجمركية الأميركية



عمال أقل لمجاراة الظروف

والعمل المؤقت شائع في الصين، وخاصة بين ما يقرب من 300 مليون مهاجر ريفي. ويؤكد تشين تشويان، وكيل توظيف في مدينة ووهان بوسط الصين، أن الأجر السائد انخفض إلى 14 يوانا (1.95 دولار) في الساعة من 16 يوانا (2.23 دولار) العام الماضي.

وقال تشين "هناك طوابير طويلة من الناس ينتظرون مقابلات العمل يوميا، لكن المصانع لا تشهد هذا القدر من الطلب".

ويعمل الآن تشانغ في مثل هذه الوظائف في داتانغ، التي تضم مجموعة من مصانع الملابس الصغيرة بمدينة قوانغتشو الجنوبية، منذ عام 2021. وكان يتقاضى آنذاك 400 يوان (55.7 دولارا) يوميا، لكنه الآن يكافح للعثور على عمل يدر عليه حتى نصف هذا المبلغ. وقال الشاب البالغ 30 عاما، بعد أن اطلع على إعلانات مكتوبة بخط اليد لوظائف مؤقتة يُعلن عنها أشخاص على دراجات بخارية "إذا كان الراتب يضع مئات من اليوانات فقط، فلن أقبل به".

وأضاف تشانغ، الذي يدفع 700 يوان (97.5 دولارا) شهريا لاستئجار شقة استوديو في داتانغ مع زوجته التي تعمل أيضا في مصانع الملابس "لا أعرف ما الذي حدث. فجأة أصبح من الصعب جداً العثور على أي شيء. انخفضت الأسعار بسرعة".

ويبدو قلقا بعد أن عمل 14 يوما فقط في يوليو، لأنه يجب عليه جمع 10 آلاف يوان (قراءة 1400 دولار) سنوياً لتغطية رسوم روضة ابنه. ويعيش الصبي مع جديه في مسقط رأس تشانغ بمقاطعة فوجيان المجاورة.

وقال ريتشارد يارو، زميل في مركز موسافار رحمانى للأعمال والحكومة في كلية كينيدي بجامعة هارفارد، "إذا تقلصت أجور قطاع التصنيع، فسيتسعر الاقتصاد الأوسع بضغط انكماشى". وأضاف "هذه بالتأكيد مشكلة متنامية لبعض أنواع التصنيع التي تتطلب مهارات أقل في الصين كالمنسوجات والأثاث والإلكترونيات البسيطة".

وفي سوق التوظيف في لونغهوا،

ركز العشرات يتصفحون لوحات الإعلانات بحثاً عن وظائف في مصانع الإلكترونيات بأجور تتراوح بين 17 و28 يواناً في الساعة.

وكان مو، البالغ من العمر 26 عاماً، الحاصل على شهادته في التسويق الرقمي ولكنه لم يتمكن من العثور على وظيفة في هذا المجال، قد أجرى مقابلتين بالفعل بحلول فترة ما بعد الظهر.

ورفض العروض لأن الشروط لم تكن كما هو معلن. وقال مو، الذي لم يذكر سوى لقبه لأسباب تتعلق بالخصوصية، "سيفولون 23 يواناً، لكنهم في الواقع سيعطونك 20 يواناً. ثم سيخصمون رسوم الإدارة، والسكن، والتنظيف، وأي شيء آخر يمكنهم خصمه".

يشير محللون إلى أن نقص العمل في القطاع الصناعي يشكّل عامل انكماش خفي بالنسبة للاقتصاد الصيني في ظل الحرب التجارية مع الولايات المتحدة، فبينما يُخفّض المصدرون تكاليف الأجور للحفاظ على تنافسيتهم، يواجه سوق العمل مشكلة قد تتوسع ولا يمكن السيطرة عليها.

قوانغتشو (الصين) - يهدف مايك تشاي إلى خفض تكاليف الأجور في مصنعه لخزائن المطابخ بنحو 30 في المئة للحفاظ على قدرته التنافسية في مواجهة الشركات الأخرى.

وتوقفت معظم تلك الشركات عن البيع للولايات المتحدة بسبب الرسوم الجمركية الباهظة، وتسعى الآن إلى جذب زبائنها القدامى في أستراليا. وكان تشاي البالغ من العمر 53 عاما قد خفّض بالفعل عدد العاملين لديه إلى النصف ليصل إلى مئة شخص منذ الجائحة. ويقول إنه لم يعد لديه مجال لتقليل عددهم.

وبدا من ذلك، يُلصّص نوبات العمل ويطلب من العمال أخذ إجازة بدون أجر، وهي ممارسة شائعة بشكل متزايد أصبحت تمثل عامل انكماش خفي في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وقال لرويترز "نحن في وضع نجاة"، مضيفاً أن شركته، كارتيا غلوبال مانوفاكچشرز، في مدينة فوشان الجنوبية، "بالكاد تحقق التعادل". وأضاف "قلت لهم: لا تريدون أن يفلس مصنعنا. لقد عملتم هنا لمدة 10 و15 عاماً، فلنعمل معاً".

واستقر معدل البطالة الرئيسي في الصين عند حوالي 5 في المئة، حيث رفع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الرسوم على الواردات من الصين بنسبة 30 نقطة مئوية هذا العام.

ومددت واشنطن ويكن الإثنين هدنة الرسوم لمدة 90 يوماً أخرى، ولن تعود خلالها إلى مستوياتها المكونة من ثلاثة أرقام في أبريل.

لكن يقول الاقتصاديون إن البطالة الجزئية والتي، كما هو الحال في الاقتصادات الأخرى، لا ترصد في البيانات، تتفاقم بسبب ارتفاع الرسوم وفائض الطاقة الإنتاجية الصناعية، مما يُلصّص دخل العمال، ويُضعف ثقتهم بالمستقبل، ويدفعهم إلى إنفاق أقل.

ولا تزال ثقة المستهلك تقترب من أدنى مستوياتها القياسية، وتراجعت مبيعات التجزئة، وبلغ معدل التضخم في يوليو صفراً.

وتؤكد اليسيا غارسيا هيريرو، كبيرة الاقتصاديين لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في شركة ناتيكسيس، أن عمال التصنيع في الصين هم من يعانون، بينما تستمر الصادرات والاقتصاد في النمو رغم الرسوم الأميركية.

وقالت لرويترز "الناس هم من يعانون بشدة من هذا النموذج القائم على المنافسة الشديدة وانخفاض الأسعار، ما يتطلب خفض التكاليف والأجور. إنها دوامة". وأضافت "هذا النموذج جنوني. معزرة، ولكن إذا كنت

دبي تعزز مكانتها في النقل الجوي بإنشاء مجمع لصيانة الطائرات

ومطلع يوليو الماضي وضعت فلاي دبي حجر الأساس لمركز صيانة الطائرات الجديد في دبي الجنوب ضمن مشروع محمد بن راشد للطيران ما يمنح مرونة أكبر للناقلة في عمليات السيطرة وتسريع وتيرة أعمال الصيانة لأسطولها المتنامي.

وكان مشروع محمد بن راشد للطيران قد أعلن في أبريل الماضي عن إنجاز المرحلة الأولى من منطقة توريد وتصليح أجزاء الطائرات والتي تضم 11 منشأة.

وتبلغ الاستثمارات الجديدة للمشروع التي تم الكشف عنها في ديسمبر الماضي نحو 5.5 مليار درهم (1.5 مليار دولار)، منها نحو 1.1 مليار دولار استثمارات خاصة للشركة.

وسيمتدح المبلغ المتبقي لتطوير مرافق البنية التحتية خلال العامين الحالي والمقبل من خلال عمليات التوسعة وتلبية الطلب الكبير المتوقع على الخدمات والصيانة في قطاع النقل الجوي.

النمو، واستمرارا للالتزام بتوفير مرافق ومنشآت عالية الجودة تدعم الشركاء وتعزز مكانة دبي مركزاً عالمياً للطيران". ويوفر مشروع محمد بن راشد للطيران للشركات العالمية في مجال الطيران فرصاً استثمارية، حيث يعدّ منطقة حرة لشركات الطيران الرائدة في العالم وشركات الطيران الخاص وشركات صيانة وإصلاح وتجديد الطائرات والأنشطة المرتبطة بها.



محمد الفلاسي
المجمع استجابة لنمو
الطلب على خدمات
الطيران

ويقع المشروع ضمن دبي الجنوب والتي قامت بتطويره ليكون مركزاً مختلف أنواع الصيانة ووجهة للتدريب والتعليم، كما يسعى إلى تعزيز رؤية الإمارة لتصبح مركزاً عالمياً رائداً للطيران.

وتتيح المنشأة للشركات العاملة فيها الازدهار ضمن منطقة حرة تتمتع بمزايا متعددة، أبرزها التملك الأجنبي الكامل بنسبة كاملة إلى جانب بيئة تشغيلية مرنة، مع خيارات مرنة للمستودعات والمكاتب والمساحات التجارية لتلبية مختلف احتياجات الأعمال.

وأكد محمد الفلاسي نائب المدير التنفيذي لمشروع محمد بن راشد للطيران، أن النمو المستدام في القطاع والطلب المتزايد من الشركات الإقليمية والعالمية على خدمات الطيران شكلان دافعا رئيسيا لتوسيع البنية التحتية.

ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى الفلاسي قوله إن "إطلاق المجمع يأتي استجابة مباشرة لهذا

الطلب".

وتتبع المجمع مزايا تنافسية تشمل سهولة الوصول، والبنية التحتية المتقدمة، ومرونة في تخصيص المساحات المكتبية والتجارية والمستودعات، ما يجعله خياراً مثالياً للشركات الباحثة عن موقع إستراتيجي ضمن بيئة متكاملة للطيران.

كما يتمتع بموقع مجاور لمطار آل مكتوم الدولي، وهو ما يوفر ربطاً تشغيلياً سلساً يعزز كفاءة العمليات ويستفيد من منظومة دبي الجنوب الشاملة.



مركز إقليمي مهم في المنطقة

حزمة اتفاقيات تعمق التعاون الاقتصادي بين الأردن ومصر

اللجنة العليا المشتركة تتوج أعمالها بإبرام 9 شراكات تشمل الطاقة والاستثمار والصناعة والسياحة والترانزيت



التكامل مفيد في السراء والضراء

تنفذ حالياً مشروعاً ضخماً للربط مع السعودية بقدره إجماليه تصل إلى 3 آلاف ميغافواط على مرحلتين، ومن المتوقع تشغيل المرحلة الأولى بقدره 1500 ميغافواط خلال صيف 2025.

ويطلع البلدان إلى التكامل في صناعة الغاز من خلال اتفاق تم إبرامه في 2024 بهدف تأمين إمدادات الغاز للأردن في حالات الطوارئ حتى الانتهاء من مشروع ميناء الغاز المسال الجديد في العقبة، الذي يتوقع أن يكتمل في الربع الأخير من العام 2026.

وتتسم العلاقات الاقتصادية الموسعة بين البلدين بقدر كبير من التنسيق على المستوى الحكومي، إذ يتم عقد اجتماعات دورية بين مسؤولي البلدين في إطار اللجنة العليا المشتركة، وهي من أقدم اللجان العربية التي تهدف إلى تطوير مجالات التعاون المختلفة.

ومن خلال هذه اللقاءات، تتم مراجعة الاتفاقيات وتحديثها، إلى جانب اقتراح مبادرات جديدة تسهم في تعزيز المصالح المشتركة.

ورغم ما تحقق من إنجازات، فإن هناك إمكانات غير مستغلة يمكن البناء عليها، وفق المحللين، خاصة التكنولوجيا الحديثة والزراعة الذكية، ما يتطلب دعماً أكبر.

وقال وزير الصناعة والتجارة الأردني يعرب القضاة أن الشراكة الحقيقية انعكست على أرقام التبادل التجاري التي ارتفعت بنسبة 30 في المئة خلال الفترة الماضية. وأشار إلى وجود برامج لتشجيع القطاع الخاص من كلا الجانبين على استثمار الفرص الواعدة.

وإلى جانب التجارة، فإن التعاون في مجال الطاقة أمر ضروري باعتباره جانباً حساساً، حيث تشكل مضاعفة الربط الكهربائي بين مصر والأردن أحد الأهداف الأساسية من تعزيز التعاون.

وقال وزير الكهرباء والطاقة المتجددة المصري محمود عصمت في بيان إنه "سيتم التنسيق مع الأردن لرفع قدرة الربط الكهربائي إلى ألفي ميغافواط خلال الفترة المقبلة".

وهذا يعني مضاعفتها أربع مرات، حيث تبلغ السعة الحالية 500 ميغافواط، بتم تبادلها عبر كابل بحري بجهد 400 كيلوفولت تم تنفيذه عام 1999.

وتستعد مصر لطرح مناقصة جديدة لاختبار استشاري عالمي يتولى مهام رفع كفاءة خط الربط الكهربائي مع الأردن ليصل إلى ألفي ميغافواط، وفقاً لما كشفه مسؤول حكومي في يونيو الماضي.

وتسعى في الوقت ذاته إلى تعزيز قدرات الربط مع دول الجوار، حيث

والربط الكهربائي والبنية التحتية، وصناعة الأدوية والنقل والمواصلات وتكنولوجيا المعلومات ونقل البيانات. وتتضمن كذلك إقامة المناطق اللوجستية والإسكان والسياحة وحماية المستهلك والتنمية المحلية والتعاون العلمي ومكافحة الاتجار بالآثار والمشتريات الحكومية.

500 مليون دولار قيمة المشاريع المشتركة التي اتفق الجانبان على تنفيذها المرحلة المقبلة

وأشار المسؤول الذي تحدث دون أن تذكر بلومبيرغ الشرق هويته إلى أنه تم التوافق على استهداف مضاعفة حجم التبادل التجاري مع الأردن ليصل إلى ملياري دولار سنوياً.

وبلغت قيمة التبادل التجاري بين مصر والأردن مليار دولار خلال عام 2024، مقابل 867 مليون دولار في العام السابق، حيث سجلت الصادرات المصرية 752 مليون دولار، بينما بلغت قيمة الواردات 255.8 مليون دولار، وفقاً لبيانات جهاز الإحصاء.

مثل الطاقة والسياحة والإنشاءات والتعليم. وتعد الشركات الأردنية من المستثمرين الفاعلين في السوق المصرية، خاصة في مجال الخدمات، مستفيدة من حجم السوق وفرص النمو المتاحة فيه.

في المقابل، تستثمر شركات مصرية في الأردن في قطاعات مثل الصناعات الدوائية والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. كما يوجد تعاون مشترك في مجالات الطاقة البديلة، وتحديدًا في مشاريع الربط الكهربائي التي تهدف إلى تحقيق أمن الطاقة في البلدين.

وقال مدبولي خلال اجتماعات اللجنة "نعمل سوياً على تذليل كل العقبات التي من شأنها الحد من زيادة التعاون الاقتصادي في جميع المجالات". وأضاف "التعاون بين الأردن ومصر في مجال الطاقة وإمدادات الغاز والربط الكهربائي مثال يحتذى ونسعى لتعزيزه".

وكتف مصدر حكومي في تصريحات لبومبيرغ الشرق بالتزامن مع انعقاد فعاليات الدورة الثالثة والثلاثين من اللجنة المشتركة أن البلدين اتفقا على تنفيذ عدد من المشاريع المشتركة بقيمة 500 مليون دولار.

وبحسب المسؤول، فإن مذكرات التفاهم التي جرى توقيعها والاتفاق على تفعيلها شملت قطاعات الغاز الطبيعي

وتتمتع مصر والأردن بعلاقات اقتصادية وتجارية واستثمارية متينة تعكس عمق الروابط السياسية والتاريخية بين البلدين.

وقد شهدت تطوراً مستمراً على مدى عقود، مدفوعة بالرغبة المشتركة في تعزيز التعاون وتحقيق التكامل الاقتصادي، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية العالمية التي تتطلب تنسيقاً أكبر وتعاوناً أوفق.

وفي المجال التجاري، يعد الأردن من الشركاء المهمين لمصر بالمنطقة العربية. وتتوسع الصادرات المصرية إلى الأردن بين المنتجات الغذائية والكيماوية والأدوية ومواد البناء، فيما تستورد مصر الفوسفات والبوتاس وبعض المنتجات الصناعية.

وساهمت اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، إلى جانب الاتفاقيات الثنائية، في كسر الحواجز الجمركية وتعزيز حركة السلع بين الجانبين.

كما أن النقل البري والبحري بين العقبة ونويبع يسهل عملية تبادل السلع بشكل يومي، ما يعزز الترابط الاقتصادي بين البلدين.

أما من حيث الاستثمارات، فهناك تعاون متنامٍ يشمل عدة قطاعات حيوية

اكتسبت العلاقات بين الأردن ومصر المزيد من الزخم مع توقيع حزمة من الاتفاقيات التي تترجم آفاق الشراكة لتعميق التكامل في مجالات الاستثمار والتجارة والطاقة بين البلدين، بما يسهم في دعم التنمية المستدامة ويعزز مناعة الاقتصادين أمام التحديات الإقليمية والدولية.

عُمان - دخلت الشراكة بين الأردن ومصر مرحلة جديدة الثلاثاء مع إبرام البلدين حزمة اتفاقيات ثنائية في العيد من المجالات في ختام اجتماعات اللجنة العليا المشتركة التي تحتضنها العاصمة عُمان.

ووقع البلدان 9 اتفاقيات خلال الفعالية التي عُقدت الثلاثاء برئاسة رئيس الوزراء الأردني جعفر حسّان ونظيره المصري مصطفى مدبولي، خلال زيارته البلاد.

وجرى خلال اجتماعات اللجنة الاتفاق على ضرورة تعزيز التعاون المشترك، خاصة في مجالات الطاقة والربط الكهربائي والاستثمار والصناعة والسياحة والنقل والترانزيت وغيرها.

وأكد حسّان في حديثه خلال انعقاد أعمال اللجنة أن العلاقات الأردنية - المصرية تحظى باهتمام ورعاية الملك عبدالله الثاني والرئيس عبدالفتاح السيسي وتصميمهما على فتح آفاق أوسع تعزيزاً للمصالح المشتركة.



ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية عنه قوله إن العلاقة "تمنّج يُحتذى للعلاقات العربية". مشيراً إلى أن أرقام التجارة البينية في تزايد مستمر وهذا مؤشر إيجابي، كما أن أرقام استثمارات القطاع الخاص الأردني في مصر إيجابية وكذلك الصناعة.

ارتفاع فاتورة الطاقة يوسع فجوة العجز التجاري لتونس

وتصاعدت الأصوات داخل الأوساط الاقتصادية والسياسية التونسية الداعية إلى ضرورة تنويع الأسواق الخارجية لتفادي التأثيرات السلبية الناجمة عن الحروب التجارية العالمية، وعلى رأسها تلك القائمة بين الولايات المتحدة وعدد من شركائها التجاريين.

وهذه الدعوات ليست جديدة، لكنها أخذت في الفترة الأخيرة زخماً أكبر مع تزايد المؤشرات على هشاشة النموذج الاقتصادي التونسي القائم إلى حد كبير على علاقات تجارية تقليدية مع عدد محدود من الشركاء، خاصة دول الاتحاد الأوروبي.

واستيقظت تونس كغيرها من دول العالم مطلع أبريل الماضي على هجمة الرسوم الأميركية الشاملة، وسط تضارب في التقديرات حول تأثيراتها على الاقتصاد رغم أنها تحمل في طياتها انعكاسات مخططة، وفق المحللين.

ورغم أن التأثيرات المباشرة لتوسيع نطاق الأمن لا يزال حجم التجارة التونسية مع دول قارة أفريقيا ضعيفاً من حجم التجارة الخارجية للبلاد سنوياً، بينما تبلغ أكثر من 50 في المئة مع دول أوروبا، وفق مركز النهوض بالصادرات.

المواد الاستهلاكية بنحو 12.1 في المئة، في حين تراجعت واردات مواد الطاقة بحوالي 14.9 في المئة، والمواد الغذائية بمقدار 5.1 في المئة.

وبحسب المعهد يعود العجز التجاري بالأساس إلى العجز المسجل في قطاع الطاقة عند ملياري دولار، والمواد الأولية ونصف المصنعة بواقع 1.3 مليار دولار، ومواد التجهيز 655 مليون دولار، والمواد الاستهلاكية 320.6 مليون دولار.

العجز بلغ خلال أول 7 أشهر من هذا العام 4.1 مليار دولار، مقابل 3.3 مليار دولار قبل عام

لكن المعهد أشار إلى أن المواد الغذائية سجلت فائضاً قدره 283.9 مليون دولار قياساً بما تم تسجيله خلال فترة المقارنة من العام الماضي.

ويأتي صدور البيانات بعدما أبقى البنك المركزي التونسي نهاية يوليو الماضي على نسبة الفائدة الرئيسية دون تغيير عند 7.5 في المئة، مع استمرار تراجع معدل التضخم الذي لا يزال يفوق 5 في المئة.

وأكد المركزي أن الاقتصاد العالمي يواجه مخاطر مالية واقتصادية غير مسبقة جراء التوترات الجيوسياسية والتجارية، ما يفاقم حالة عدم اليقين بشأن آفاق النمو، ويحد من قدرة البنوك المركزية على خفض الفائدة، الأمر الذي يدفعها إلى تبني سياسة نقدية أكثر حذراً.

تونس - تسببت فاتورة الطاقة المرتفعة في توسيع فجوة الميزان التجاري لتونس منذ بداية هذا العام، وهو ما يزيد الضغط على الحكومة التي لا تزال تكافح لمعالجة هذا الوضع ضمن سياسة إصلاح الاقتصاد.

وارتفع العجز التجاري خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري، إلى 4.1 مليار دولار، مقابل 3.3 مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي.

وأوضح المعهد الوطني للإحصاء في بيانات نشرها على موقعه الإلكتروني الثلاثاء، أن قيمة الصادرات بلغت 12.7 مليار دولار منذ بداية العام وحتى نهاية يوليو الماضي.

في المقابل بلغت قيمة الواردات 16.8 مليار دولار، لتتراجع نسبة تغطية الواردات بالصادرات إلى 75.6 في المئة بعد أن كانت 79.4 في المئة في 2024.

وسجل قطاع الفوسفات ومشتقاته نمواً بنسبة 8.6 في المئة، تلاه قطاع الصناعات الميكانيكية والكهربائية بارتفاع قدره 6.5 في المئة، بينما تراجعت صادرات قطاع الطاقة بنسبة 34.8 في المئة نتيجة انخفاض مبيعات المواد المكررة.

كما انخفضت صادرات المنتجات الزراعية والغذائية بنسبة 17.5 بالمئة، متأثرة بانخفاض مبيعات زيت الزيتون إلى 862 مليون دولار مقابل 1.24 مليار دولار قبل عام، إضافة إلى تراجع صادرات النسيج والملابس والجلد.

وارتفعت واردات مواد التجهيز بنسبة 18.6 في المئة، والمواد الأولية ونصف المصنعة بواقع 6.6 في المئة،

أوبك تفاجئ الأسواق بتوقعات أعلى لنمو الطلب على النفط

ولكن مع التطورات في المفاوضات حول هذه الرسوم أيقنت أوبك على توقعاتها حتى الآن دون تخفيض إضافي.

1.4 مليون برميل يومياً توقعات المنظمة لعام 2026 بارتفاع 100 ألف عن توقعات شهر يوليو

أما بالنسبة لعام 2026، فاعادت المنظمة توقعاتها لنمو الطلب العالمي إلى ما كانت عليه بداية العام عند مستوى 1.4 مليون برميل كل يوم، بعد أن كانت خفضته مرة وثبته خمس مرات عند 1.3 مليون برميل، وهو تطور يعطي لمحة تفاؤلاً للمنتجين إزاء تقديرات السوق خلال العام المقبل.

وتأتي التقديرات في ضوء "التوقعات الاقتصادية العالمية المستقرة، والأساسيات الجيدة الحالية للسوق، وسط تحسن في الطلب العالمي، وانخفاض في مخزونات النفط لدى الدول المستهلكة"، وفق تقرير صادر مؤخراً عن أوبك.

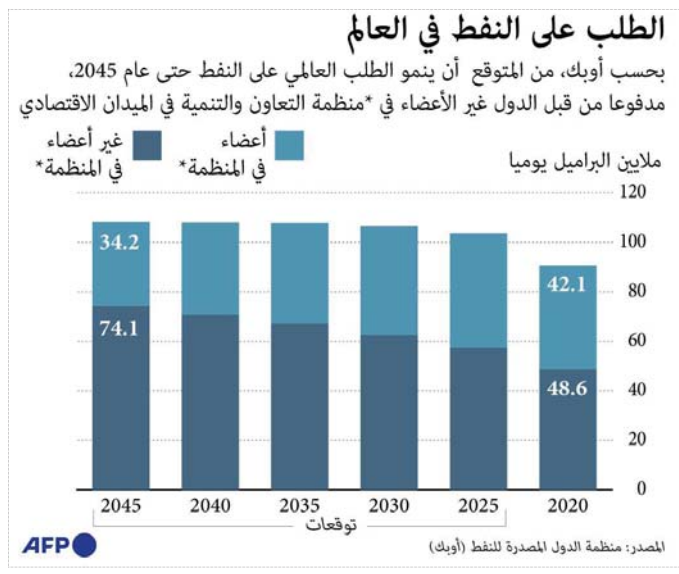
وحافظت المنظمة على توقعاتها دون تغيير في ما يخص إجمالي الطلب العالمي على النفط خلال الربع الرابع من هذا العام عند 106.36 مليون برميل يومياً.

إلا أنها رفعت قليلاً من توقعاتها للطلب السنوي لعام 2025 بكامله إلى 105.14 مليون برميل يومياً، ولعام 2026 عند 106.52 مليون برميل يومياً.

خلال 2025 عند 1.3 مليون برميل يومياً، وهو نفس المستوى الذي أيقنت عليه دون تغيير في تقريرها لشهر أغسطس الصادر الثلاثاء.

ويقول محللو الصناعة إنها إشارة واضحة إلى أن المنظمة لا ترى تأثيراً محتملاً على الطلب خلال العام الجاري للرسوم الجمركية الأميركية الجديدة.

وكانت الرسوم التي أعلن عنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب في أبريل هي السبب الرئيسي وراء تقليص توقعات أوبك وقتها لنمو الطلب على الخام للعام الحالي، بعد أن كانت خلال الأشهر الثلاثة الأولى من 2025 عند 1.4 مليون.



«شمال الخط».. شهادة أدبية من قلب الحدود على زمن مضى وجغرافيا انقسمت

رواية انتظرت عقدا كاملا لترى النور



شهادة على زمن القمع (لوحة للفنان عمر حمدي)

نصف الرواية واقفة مع الأب على اللغم، كما لو أن الكاتب نفسه كان يقف على لغم حياته، منتظرا اللحظة التي يمكنه فيها المضي قدما. أن يكون تركي رمضان قارئا نهما في مطلع شبابه، يقرأ وهو يأكل ويشرب ويدخن، يعني أن نصه مشبع بمخزون هائل من التجارب الأدبية والفكرية. هذا الثراء يظهر في تنوع أساليبه، وفي قدرته على الانتقال بين المشاهد التاريخية والاجتماعية والنفسية بسلاسة، وعلى ربط مصير أسرة واحدة بمصير مدينة، بل بمصير أمة كاملة في لحظة تاريخية فارقة.

بهذه الصورة تصبح "شمال الخط" أكثر من مجرد عمل روائي؛ إنها شهادة أدبية على زمن مضى، وعلى جغرافيا انقسمت بين قلب هنا وحدود هناك، وعلى كاتب اختبر في حياته ما كتبه في روايته: الانتظار الطويل، والوقوف في منتصف الطريق، والإيمان بأن العبور ممكن، حتى لو كان عبر حقل ألغام.

أو أورفا، ولا عن أسرة محددة، بل عن الإنسان الذي يعيش على الحافة: حافة المكان، حافة الانتماء، وحافة الزمن. فالوقوف على اللغم، كما يصوره تركي رمضان، هو تجربة وجودية بامتياز؛ أن تكون حيا ومهددا في اللحظة نفسها، أن تتذكر الماضي بينما الحاضر مجمد، وأن ترى المستقبل مرهونا بخطوة واحدة، إما نحو النجاة أو نحو الانفجار. العمل يطرح أسئلة كبرى عن معنى الوطن، وعن إمكانية العودة، وعن حدود الانتماء حين تفرض عليك حياة جديدة في مكان غريب. لكنه يذكر أيضا بأن العاطفة الإنسانية، سواء كانت حنيئا أو حبا أو شعورا بالواجب، قادرة على عبور أخطر الخطوط، حتى لو كانت مزروعة بالألغام. لا يمكن تجاهل أن تجربة المؤلف نفسه، مع العرض وضيق الحال، ومع تأجيل النشر لعقد كامل، قد تسلفت إلى نسج النص. هناك صبر طويل في طريقة السرد، واستعداد لتمديد اللحظة حتى تستنفد كل معانيها، ربما لهذا تبدو

شاباً يوزع منشوراً شيوعياً، وآخر يكتب شعارات بعثية على الجدران، وثالثا يتهاوس عن نشاط الإخوان. هذه المدينة، بتركيباتها الاجتماعية المعقدة، كانت هي البطل الخفي في "شمال الخط". فهي التي تصوغ الشخصيات، وتضعها في مواجهة السلطة أو في مواجهة بعضها البعض، وتدفعها إلى عبور الخطوط الفاصلة، سواء كانت سياسية أو جغرافية أو نفسية.

خط الحدود في الرواية ليس مجرد فاصل سياسي، بل هو معمار كامل للذاكرة. سكة القطار التي تذكرها الرواية تحضر كرمز للتقدم الموعود الذي لم يتحقق، وللفضل القاسي بين العائلات. الألغام ليست فقط أداة قتل، بل هي نفسها. كل خطوة نحو الآخر تحمل احتمال فقدان النهائي.

حين نقرأ "شمال الخط" بتمعن نكتشف أنها ليست فقط رواية عن الرقة

حركة تعني الانفجار. لحظة الوقوف على اللغم تمتد في الرواية إلى منتصفها، كأنها تجميد زمني يتيح للشخصية أن تستعرض شريط حياتها، بينما الموت يترصدها تحت القدم.

هذا المشهد، بتوتره المكثف، ليس مجرد نزوة سردية، بل هو استعارة كاملة عن حياة من يعيش بين خطين: خط الوطن الذي ينتمي إليه القلب، وخط الغربة التي يفرضها الواقع. وبينهما منطقة رمادية مهددة بالانفجار في أي لحظة.

في المقابل يظل قلب الأم وأبنائها في الرقة، خاصة حين تشتعل حرب السويس وتشارك فيها سوريا، ما يرفع منسوب الشعور الوطني بين السوريين في أورفا. أنذاك تقرر الأم العودة بأبنائها إلى مدينتها، مغافلة زوجها. هنا يتحول

العبور إلى فعل إرادة شخصية، لكنه يبقى محفوفاً بالمخاطر، كأن الرواية تقول لنا: يمكنك أن تغادر الأماكن، لكن لا يمكنك أن تغادر العواطف والذكريات.

"شمال الخط" ليست سيرة ذاتية، ولا مجرد حكاية أسرية. هي عمل روائي يمزج السريالية بالإيهام بالواقعية، ويستفيد من طاقة اللغة التزيينية دون أن يقع في فخ الأيديولوجيا. ومع ذلك هي منحازة بوضوح للفقراء والمظلومين، وتنمو في بيئة غريبة لكنها البقية، متباينة لكنها منسجمة في تناقضاتها.

لغة الرواية شاعرية وسردية في آن واحد، وهو ما يعكس تأثير الكاتب بقراءاته لكبار المبدعين العالميين والعرب: من غابرييل غارسيا ماركيز، حيث يمتزج الواقع بالأسطورة، إلى غونتر غراس بنزعته النقدية الساخرة، وإيزابيل الليندي التي تكتب عن الأسر والعائلات كأنها تكتب عن أقدار الشعوب، مروراً بنجيب محفوظ الذي يلتقط نبض المجتمع، ويوسف إدريس بواقعيته الحادة.

عبور حقل ألغام

لمن يعرف الرقة اليوم، قد يصعب تخيل ملامحها في الخمسينات: مدينة صغيرة على ضفاف الفرات، بيوت صغيرة على ضفاف الفرات، بيوت طينية وحجرية، أسواق ضيقة تنبعث منها رائحة التوابل والجلود، ومقاه تجمع المزارعين والتجار والمتقنين في وقت واحد. لكنها أيضا مدينة تعج بالجدل السياسي، وبالتنظيمات الحزبية التي تستورد أفكارها من دمشق وبغداد والقاهرة. في الأتفة نفسها، قد ترى

كانت الكثير من الأعمال الأدبية عرضة للنسيان والتهميش في سوريا، إذ يُرفض نشرها لأسباب قد تكون مضحكة أحيانا نتيجة المبالغة في تسليط الرقابة، وهذا ما حدث مع رواية الصحافي والكاتب السوري الراحل تركي محمد رمضان، التي رأت النور بعد عقد من تقديمها للنشر. وها نحن نستعيد تفاصيلها لكشف مرحلة أثرت في الأدب السوري بشكل كبير.

قريباً. لكن "قريباً" هذه امتدت أكثر من عشر سنوات، حتى كاد الأمر يصبح جزءاً من الحكاية نفسها.

المفارقة أن الرواية كانت قد حصلت على موافقة لجنة قراءة وزارة الثقافة السورية في حينها، والتي ضمت أسماء روائية معتبرة، من بينها فواز حداد، أحد أبرز الروائيين السوريين. لكن الموافقة الأدبية لم تترجم إلى إذن بالطباعة، إذ رفض رئيس الهيئة العامة للكتاب -وهو موظف إداري لا علاقة

له بالعمل الإبداعي- إرسال العمل إلى المطبعة، بحجة أن مضمون الرواية يتناول فترة الخمسينات في الرقة، بما فيها من انقلابات عسكرية، وبدائيات تنظيم الأحزاب، وتجاذبات سياسية في ظل عهد الوحدة، ثم نشاط أجهزة المخابرات وأساليب القمع التي راقت مطاردة البعثيين والشيوعيين والإخوان المسيحيين وغيرهم من الناشطين.

هكذا بقيت المخطوطة حبسية الأراج، ولم يكن بمقدور الكاتب طباعتها على نفقته الخاصة، خاصة وأن حجمها الضخم (600 صفحة من القطع الكبير، نحو 160 ألف كلمة) يجعل الكلفة باهظة. اختار رمضان لصورة الغلاف لوحة "المناساة" لبيكاسو، بلونها الأزرق البارد الذي يختزن وحشة و فراغا، وكان اللون نفسه يوجز المناخ النفسي للعمل. اضطر الكاتب، تحت ضغط تكاليف الطباعة، إلى حذف نحو 200 صفحة من أماكن متفرقة، من دون أن يخل بالبنية الأساسية للعمل. كان واضحا أن أي جهة، رسمية أو معارضة، لم تساهم في دعم هذا العمل؛ لقد كان إنتاجه نتاج إرادة شخصية، ووفاء الأصدقاء الذين مثوا دهمهم في وقت الشدة.

مضمون الرواية، كما يصفه رمضان، يروي حكاية أسرة رقابية: أب سوري من أصول تركية، وأم عربية ذات أصول حسينية (نعيمية). الأولاد منغمسون في حب وطنهم سوريا، وحب فلسطين التي ما زال جرحها نازفاً. يُقرر الأب العودة إلى أورفا، وهناك تبدأ المناساة على خط الحدود: سكة القطار التي تفصل بين العالمين، وحولها أرض ملغومة. الأب خبير بالعبور في الاتجاهين، لكن هذه المرة يجد نفسه واقفاً على لغم، وأي

عبدالكريم البليخ
صحافي سوري

صدور رواية جديدة لكاتب متمرّس أمر معتاد في المشهد الثقافي، لكن أن تصدر رواية بعد عشر سنوات من الانتظار، وأن يرافقها تاريخ من المعاناة الشخصية، والموانع البيروقراطية، وأثمان الطباعة الثقيلة التي لم تكن لتتوفر لولا يد الأصدقاء والمعارف، فذلك يضع العمل في مكان آخر، مكان تلتقي فيه الحكاية الأدبية بحكاية المؤلف نفسه. هذا ما حدث مع رواية "شمال الخط" للصحافي والكاتب السوري الراحل تركي محمد رمضان، الصادرة عن مؤسسة الفرقان في مدينة أورفا التركية.

«شمال الخط» ليست سيرة ذاتية ولا مجرد حكاية أسرية، إنها عمل روائي يمزج السريالية بالإيهام بالواقعية

تركي رمضان لم يأت إلى الكتابة من باب الهواية العابضة، بل من باب العشق الطويل الذي دفعه إلى استهلاك خمس عشرة ساعة يوميا في القراءة في شبابه، حتى صار المشهد المألوف في بيته أن يجلس منصرفا إلى كتاب، بينما الشاي يبرد على الطاولة أو سيجارته تحترق في المنفضة. كانت أمه تخشى عليه من هذه الجرعات المكثفة من القراءة، كأن المعرفة داء معد يُمكن أن يقود إلى الجنون، وهي مضايقة لها جذورها في بيئات ترى في الانغماس في الكتب عزلة عن الحياة العملية، وربما خطرا على التوازن النفسي.

وقوف على اللغم

عرفت تركي رمضان أول مرة من خلال روايته الأولى "برج لبنا"، التي صدرت عن وزارة الثقافة في أواخر التسعينات، يومها التقته في الرقة، وكانت لنا جلسة مطولة بمناسبة صدور العمل. تحدثت يومها بحماس عن مشروعه الروائي الجديد "شمال الخط"، وأكد لي أن المخطوطة جاهزة تقريبا وسترى النور

«أختي وأنا» رواية تكشف العلاقة المعقدة بين الأخوات

في وضع يسمح لنا بالحياة.. وتذكر تفاصيل عن علاقتها المتداخلة باختها الصغرى قائلة "لقد نشأت وأنا أفكر أن أختي ستموت في سن مبكرة جداً، وأنتي سافقدتها على الرغم من أهميتها الكبيرة في حياتي.. وكان هذا قادحاً للتفكير من زوايا أخرى في علاقتهم وإن كانت الرواية خيالا لا سيرة ذاتية.

علاقة الشقيقتين التي تصورهما الرواية تتميز بالحب والتوتر مع مزيج من الذكريات المشتركة والشخصيات المتناقضة

وجدير بالذكر أن فيرجيني غريمالدي ولدت عام 1977 في مدينة بورديو الفرنسية، حيث لا تزال تقيم حتى اليوم. اشتهرت رواياتها بطابعها الإنساني العميق الممزوج بخفة الظل، وقد تُرجمت إلى أكثر من عشرين لغة ما تحمله من صدق وقرب من حياة القراء. في عام 2024، وللسنة السابعة على التوالي، أُدرج اسمها في قائمة الكتاب الخمسة الأكثر قراءة في فرنسا.

السهل الممتنع لنحْ مشوّق مغلف بالحبّ.. العائلة والعلاقات الأسرية يبدو موضوعاً مشتركاً في أعمال فيرجيني غريمالدي.

وفي هذه الرواية فإن لم شمل الأخوات كان بعد انفصال دام خمس سنوات يجبرهن على مواجهة ماضيهن والتنقل في حاضرن. ولئن كن مرتبطات بالدم والتاريخ المشترك، فقد أخذتهن حياتهن في اتجاهات مختلفة.

وتستكشف الرواية موضوعات التسامح والمصالحة والطبيعة الدائمة للروابط العائلية، حتى في خضم الصراع. وغالباً ما تستخدم غريمالدي رواياتها لاستكشاف تعقيدات العلاقات الإنسانية، والعلاقة بين الأخوات هي موضوع متكرر في أعمالها.

حول دوافعها لكتابة هذه الرواية تقول غريمالدي "أتضح أن لدي أختاً صغيرة أحبها كثيراً، وهي أفضل صديق لي، وقد أنهلتنى هذه العلاقة دائماً. العلاقة بين الإخوة والأخوات هي شيء خاص جداً، لا نختاره، ويمكن أن يجعلنا سعداء كما يمكن أن يجعلنا تعساء، ولكنه يضعنا

ويضيف "في منزل جدّة متوفاة حديثاً، وقبل تسليم المكان وماً يحمله من ذكريات للمالك الجديد، تلتقي الأختان إيمّا وإجابا. معاً

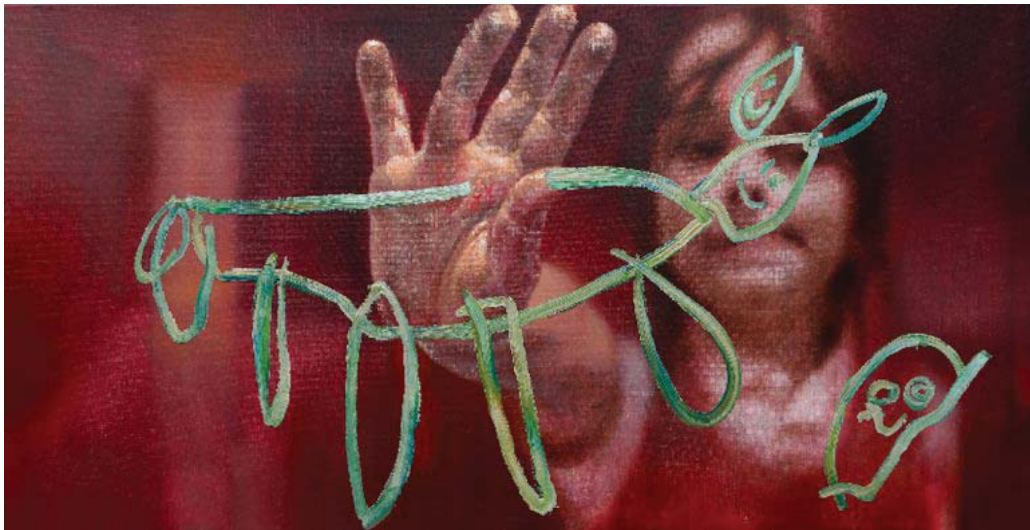
خاضتا طفولة صعبة قُربت في ما بينهما إلى أن فرقت في النهاية بينهما. في ذلك المنزل الهائى في إقليم الباسك الفرنسي الذي قضتا فيه أجمل أيام طفولتهما، والذي أوامها أيام معاناتهما من أهما، ستتحذث الأختان في كل شيء: الذكريات والأمومة

والروابط الخفية المتناقلة عبر الأجيال والإيمان والعنف والتوتر والاحتساب والأخوة والصداقة والحب وغيرها من المواضيع.

ويواصل "هناك سيختلط عليهما الزمن فتستحضران الماضي وتستشرفان المستقبل وقبل أي شيء، ستواجهان الحاضر بالروح أخيراً. هذا كتاب يستكشف العلاقة الرقيقة والشائكة بين كل أختين. التواطؤ والتناظر، لحظات الضحك والدموع، عبه الذاكرة وخفة اللفة، وكل ذلك، برغم بساطته، من دون السقوط في الرتابة، وبجاذبية تحاكي

تتعمق غريمالدي في الفروق الدقيقة في الأخوة، مسطرة الضوء على كيفية اختبار علاقتهما من خلال الوقت وتجارب الحياة. وجاء في نبذة الناشر "ما الذي قد نقوله أخت لأختها بعد خمس سنوات من الانقطاع التام؟ من أين قد يبدأ أي حديث بينهما وإلام قد يفضي؟"

الأسرية وبقدرة المرء على تحمّل الآلام وانعاقفه من جديد. تستكشف الرواية العلاقة المعقدة بين شقيقتين، إيمّا وإجابا ديبلورم، اللتين تقضيان أسبوعاً معاً في منزل جدتهما قبل بيعه. تتميز علاقتهما بالحب والتوتر، مع مزيج من الذكريات المشتركة والشخصيات المتناقضة.



استعادة ذكريات الأخوة (لوحة للفنانة سارة شمة)

أوتار النغوني تصحب جمهور الحمامات في رحلة نحو أعماق صحراء أفريقيا

إطار المهرجان لقضاء العطلة رفقة أفراد أسرته. وتحدث كوياتي عن آلة "النغوني" التي تعدّ من أقدم الآلات الموسيقية في مالي، قائلاً إن هذه الآلة وُجدت قبل ميلاد المسيح وانتقلت عبر قرون طويلة من جيل إلى جيل من أيام موسى وحتى اليوم. وأفاد أن هذه الآلة الوترية خاصة بالرواة والموسيقيين التقليديين في بلاده وقد ورثها عن والده وأجداده. كما أفاد أن والده شجعه على تعلمها منذ سن الحادية عشرة، مؤكداً أنها جزء من هويته وتجذب حمايتها والترويج لها عالمياً. مشيراً إلى أن أبناءه وأحفاده اليوم يواصلون حمل هذا الإرث بما يضمن استمراريتها عبر الأجيال. كما استعرض خلفية إحدى المقطوعات التي قدمها في العرض، وهي مقطوعة "Poye" التي تعود إلى نحو 700 عام، مبيّناً أنها كانت تعزف خصيصاً للملوك والمحاربين الكبار قبل المعارك. وتحمل طابعاً مقدساً مرتبطاً بالقوة والشجاعة سواء كان العازف يحيي بها ملكاً أو قائداً أو عالماً كبيراً.



العرض فسيفساء صوتية متداخلة صنعت إيقاعاً نابضاً بالحياة رغم القصص التراجيدية التي تُروى خلف هذه الموسيقى

واختتم حديثه بالتأكيد على أن للموسيقى بالنسبة إليه هي فن ورسالة للحفاظ على التراث الثقافي ونقله للأجيال القادمة، مضيفاً: "علينا نحن أن نواصل حماية هذه الآلة والتعريف بها فهي جزء من روح مالي وتاريخها". ويتواصل نبض الإيقاعات الموسيقية على ركع مهرجان الحمامات الدولي في دورته 59، إذ لاقي الجمهور في السهرة قبل الأخيرة من هذه الدورة، يوم الثلاثاء 12 أوت 2025، الفنان التونسي ياسين بولعراس في عرض "أصول" الذي يأخذ الجمهور في رحلة موسيقية من ضفاف قرطاج نحو مبداء أفريقيا حيث نشأت إيقاعات الجاز الأفريقي - أميركية.



أنغام السلام من عمق أفريقيا

«ع السكت شباب».. زياد الرحباني مُخرَّب جميل للموسيقى الكلاسيكية الشرقية فنان تأثر بلا ثورة وملتزم بلا التزام تقليدي وساخر عفوي



كان مثل «شريط غير حدودي» لا يعترف بالحواجز

في لحظة مع السؤال هل أعود إلى ذاكرة الاستماع الأول لزياد أو الاستماع المتفرد به وحده، إلى لحظة "كيفك إنت" أو "صباح ومسا" و"مش كاين هيك تكون"، إلى مفاجات الكلمات العادية جداً البعيدة جداً عن سفيرة النجوم، وهي ترند "حببت ما حببت ما شاورت حالي"، إلى "نزل السرور" أو إلى "بالنسبة لبكرا شو"، بنضج يختلف عن كل الحكايات، "مربى الدلال" أو "عتابا" و"سهرية" الحنين و"الرفيق صبحي الجيز"، هل أكتب بعد الحب الأول ولبنان أو الخذلان والموت، الهزائم المتناثرة وطوائف الحنين التي حملت أسلحتها وميليشياتها وانتشرت في شرايين المدن التي مررنا عبرها وعدنا غرباء.

هل أكتب اللقاء الأول وصدف الصور اللامصورة أو ركوة القهوة وشرفة الست أم إلياس وهي تطل على زرقية بيروت بعد "هدوء نسبي" خلق عند كل لبناني ذلك الزباني الساحر في لهجة التعبير عن الأحداث التي مضت واستشراف القادم ذلك اللفظ المجهول المُنذر دوماً باجتيح ما، حتى بعد مرور السنوات وتحول الموسيقى إلى ذاكرة ومخزون وشاهد، زياد لا يحتاج ذاتية الأسلوب بقدر ما يحتاج ذاتية الإحساس، نعم لأن لكل منا زياده ولكل منا طرق وعيه واستيعابه وارتشاف الاختلاف معه حد التماهي والتقبل والتفصيل الممل وغير مهم الانقاع أو الاقتناع.

أكتب بعقل و"العقل زينة". أكتب الناس الذين مروا على ذاكرة الحنين وارتسموا على وجوه الكتب المقروءة وحكايات بيروت التي نسجتها غادة السمان وسرد أحاسيس مجازها محمود درويش، صور وموسيقى كانت تبشر دوماً بجمال ما يحمل لبنان رغم أوجاعه في صورنا من أخيلة كتب موسومة بالإنهال لكتاب لم يمروا من لبنان دون ذاكرة "طبع في لبنان" سُجل في بيروت، و"ع السكت شباب"، لأن الموسيقى والأغاني والإسكتشيت والمسرحيات اختزلت ضفتين والف تناحر وتناقضات تجتمع على المحبة وتختلف فيها.

عند زياد هوية ملبنة ستحكي نقداً سليلت المحبة كثيف التفكير ساخر الانسياق، يبدأ من الأقرب وينتهي عند ذلك المجهول القادم وذلك الوطن الذي نحب، لا نودع زياد لأنك قريب تسكن عوالمنا.

العربي اختار له نكهة شرقية وشرقية من نوع ممزوج بطائفة وحروب أهلية واجتياح وانتفاضات وثورات عربية إلا لؤقه الطامح العابر، نحو ضفة من حنين وذاكرة وتمرد وأصوات، تجيد تكوين الأتئين الواقعي على لذة الاندفاع الحسي نحو عوالم الوجدان والخيال والواقع والموسيقى، وحدها الموسيقى كانت ملاذ الموقف عند زياد، كانت شفيع اندفاعه السليط لنقده اللاذع وتسسم من يقدّمهم باسمائهم بكل حرية واندفاع يرمي بهم بين فنيا الطرقات السياسية التي سلكها والتي تماهى فيها وتناقض واختلف وصمت وقاوم وانحاز وتمرد وتوقف واختفى وظاهر وعاد بشدة بقوة ليجمع الكل ويتفق عليه الكل في الإبداع وفي الدواع.

كان مثل "شريط غير حدودي" لا يتعترف بالحواجز وكان عابراً بين تفاصيلها، كما يقول الصحفي والفنان الفوتوغرافي محمود الزيات "نجح المهرجون" في إيصال كاسيتات زياد إلى المنطقة الشرقية، لكن أساليب بيعها وانتشارها كانت عملية معقدة، تشبه عمل الخلايا السرية العاملة 'خلف خطوط العدو'، أما سماع القطع الموسيقية والغنائية فكانت تجري بسريّة تامة. وبصوت خافت. يعني ع السكت يا شباب."

هل انتهى الأمل

في البداية ومنذ أن التحمّت مع لغتي لأكتب عن زياد، لم أعرف هل أكتب بعقلانية محايدة أو بذاتية الانتماء للموسيقى أو بلغتي مُجرّدة من كل شيء، إلا من عشق الفن واقتفاء أثر الجمال الذي يسر حكايات ومعايشات وتفاعلات مبنية على ذاكرة من غبار وتراب وريصاص وحنين كانت تصلني فيه الكاسيتات، مع الحث على الاستماع، مختلف وشبيه، لكل شكل من أشكال الموسيقى التي عرفت، هذه اللغة القابلة للفهم والترجمة الحسية والنوقية والاستساغات اللطيفة الحسية للغة اللبنانية العميقة والمختلفة و"مش صحيح الهوى غلاب".

الكتابة عن فنان وإنسان ومتقف مثل زياد الرحباني ليست بالأمر اليسير. الكثيرون كتبوا عنه وعن رحيله وأواخر يوليو المنقضي، لكل منهم صورة عنه وتصور، وهو الممتد من الفن إلى السياسة إلى أعماق الوطن ودواخل الإنسان العفوية والغاضبة والبسيطة والمركبة. هي رحلات أجاد خوضها بهدوء وثورة في آن واحد.

بشرى بن فاطمة كاتبة باحثة تونسية اختصاص فنون بحرية

وحافظوا دائماً على قدر من حنين وحنان يكفي لكي يجتمعوا. وزياد أكثر من عاش هنا وأكثر من مات هنا في حاضر صار فيه العيش والموت مجازين كبيرين..

نحو سفينة جبران

رحيل ذلك المشاغب الذي اختار مساراً آخر يعبر منه بالجاز، بموسيقى العالم، بالابتكار، بالانقباس، بالنقاط الحكايات الموقعة، برنين موسيقيّ له لذة نصه وحكمته الساخرة من أقداره المنتسبة لبيروت للبنان، إنه زياد الرحباني كما يقول بول شاول "غُنج الماما والبابا"، ويضيف: "يبقى زياد حبيب الناس، واللحظة الموسيقية والمسرحية الاستثنائية والموهبة الكبيرة التي جعلته من كبار الأسماء الفنية التي عرفها لبنان والعرب. يمكن اختصار زياد بأنه تأثر بلا ثورة، وملتزم بلا التزام تقليدي، وساخر لا يصيب مقائل أو جروحا عميقة، فغفويته تحميه وطرهه يمتص غضبه، وطفولته تدغدغ نفوس كل الناس."

زياد الرحباني الذي قال عن اختيار الجاز كمسار آخر لتكنيه الفعل الموسيقي الشرقي والرحباني بوجدان حسي ودغدغة ذهنية عندما سُئل ما هو الجاز أو لماذا الجاز وكيف يُعرّفه قال: "الجازوية بيعزّفو الجاز إني تخريب للموسيقى الكلاسيكية بس متعوب عليه في جماليته الموسيقية ليثبت قيمته الفنية وكبيرة قيمته."

هكذا كان مختلفاً عنيدا مُعبراً وعابراً بنا إلى بيل ويثير (Bill Withers) وجو سامبل (Joe Sample) بكلماته "روح خبر" و"شو بخاف دق عليك وما لاقيك"، كم هي عادية هذه الكلمات وكم هي عميقة وكم تشبهنا تفاصيلها إنها تفاصيل الموسيقى الشرقية مع سيد درويش والشيخ إمام، والموسيقى اللاتينية لـ Luiz Bonfá لويز بونفا، جعلنا نستمع لغيرون بشكل آخر وبروح أخرى مختلفة، كان عابراً آخر نحو صفة الجاز الشرقي رغم التجريب الجازوي في تجارب الجاز

لست ممن يجيدون الكتابة عن الراجلين في وقت رحيلهم ولا ممن يتكافون على سرد الذاكرة وسكبتها، سطل ماء بارد على حنين محموم من ذاكرة العبور الأول ومن تفاصيل الانتماء والتعلق حذ الفقد، ومن يفقد مبدعاً وهو يعايشه منذ تنفس الموسيقى على وعيها العايب بحنين له صوت وترقب يحاكي الأزمنة ومراحل النضج.

فُضلت الصمت والقراءة، قراءة الناس وحكاياتهم وتفاصيلهم ومحبتهم واختلافهم وتفكير استيعابهم، قراءة كنت قد غرقت فيها قبل سنوات عندما التقيت طلال شتوي وحرف البحث عن الناس عن حكايات المعاشين من صادفوا زمن زياد "وقديش كان في ناس.."

زياد الرحباني حبيب الناس واللحظة الموسيقية والمسرحية الاستثنائية موهبته الكبيرة جعلته من كبار الأسماء الفنية

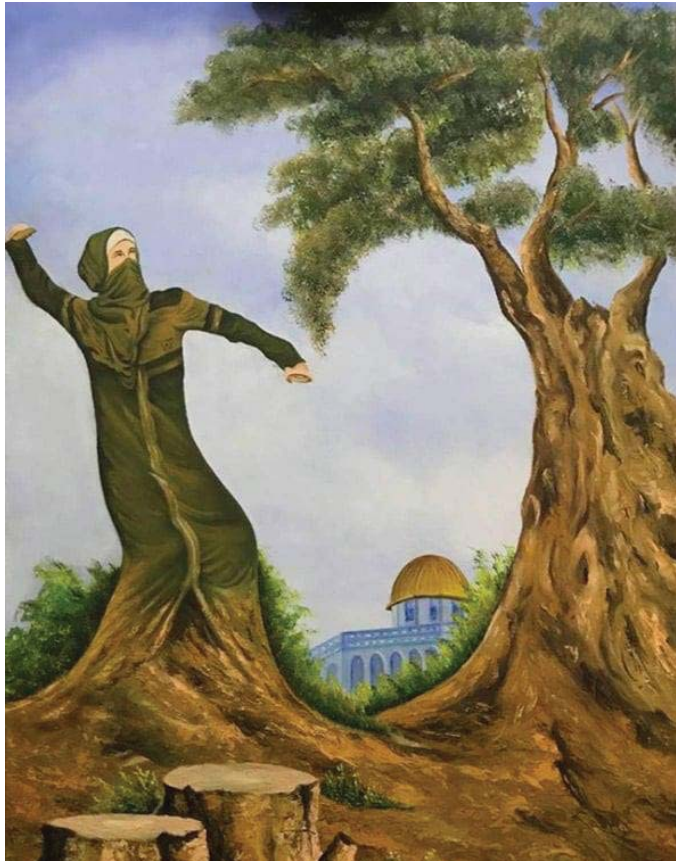
كان شتوي يقول: "في عززاله البيروتي الذي اتخذ هذه ملاذاً للكتابة والكتابة في الطابق الأخير من بناية سكنية يلدف إليه المرء من زواريب ضيق وسط شارع الحمرا يفضي إلى حائط يسد الطريق، قال لي جوزيف حرب صيف عام 1993 زياد الرحباني يلتقي مع كل إنسان جاء إلى هذه الأرض، ستكون هذه العبارة أشبه بمفتاح قديم أجده صدقة بعد مضي ثلاثة وعشرين عاماً وسبقودني إلى أشخاص الكتاب، هؤلاء لا تربطهم بزياد علاقات على المستوى الشخصي.. مصائرهم تلاقى في أمكنة وأزمنة واحدة، تشاطروا المسرات والخيبات والأحلام والانكسارات

أسامة شهيب يرسم القضايا الإنسانية وبأساليب متنوعة

فنان ينهل من القضايا الحياتية والقصص الدينية ليصنع فنا يشبهه



ريشة تنقل المشهد بواقعية شديدة



الأرض لوحة طبيعية

ومن سورة يوسف يستوحى لوحة أخرى بالوان جميلة تعكس انتمائها إلى تاريخ بعيد، وقد برع في استحضار عناصر مرتبطة بهذه القصة منها الجب والقميص المملطخ بالدماء، وأفعى، وكأس وسنابل، عناصر منتقاة ومترابطة تركبها فنيا يلخص قصة يوسف مع أبيه وإخوته ومع فرعون والمحيطين به...إنه التاريخ باللون والريشة لخلق لغة عالمية لا تعترف بالحدود الجغرافية واللغوية المنطوقة.

أسامة شهيب يشكل مشاهد واقعية أو انطباعية أو رمزية أو سريالية يمزج بينها وهنا تكمن بعض خصوصيته

ولنشوء الفنان شهيب في مدينة بورسعيد باعتبارها مدينة ساحلية، فقد جاء كثير من أعماله حاملا للبحر وما يرتبط به من تأملات واستلهام وصيد وغيرها، علاوة على أجواء الصحراء بشمسائها والوانها المتناغمة الملهمة لروح الإبداع والتأمل في عظمة خالق السماء والأرض بفسحتهما الروحية غير المحدودة.

تعد المسألة الفلسطينية اقسى الماسي التي عرفتها البشرية حتى اليوم، تدمير وتطويق وتهجير وتجويع وحرق وتقتيل وضيق وحرمان ودوامة بلا نهاية من ترحيل قسري وتهديد وفرار. ومن الطبيعي أمام هذا الوضع أن تتحرك أقاليم الأدباء وكاميرات الصحافة، وحناجر المغنين، وفرشاشات الألوان التشكيليين تعبيراً عن هذه الجرائم المرتكبة تجاه شعب أعزل يقاوم بما بملك.

القضية الفلسطينية

وفي أعماله نجد هذا الهم الجارح للشاعر والمحرر للخلاجات ضمن تعبير تشكيلي رمزي يصور الذات مطوقة بالألام والهموم، شيوخ وأطفال ونساء مشدوهون يعيشون كوابيس متكررة في دوامة لينها تنتهي لأخذ الأنفاس والشعور بالسكينة ولو للحظة.

أعماله تنضح بالقضية الفلسطينية بالكثير من أبعادها الإنسانية والروحية، وكأنها صرخات في وجوه المتسبين في كل هذه الفضاعات التي تحرك الضمائر الحية.

ومن أعماله في هذا المضمار لوحة جسدت فيها حزن امرأة على ابنها الصغير في قبر مفتوح، وفي وداع أخير، وقد تشابحت أمامها أياد كثيرة معبرة

من الطبيعة والقضايا الإنسانية والتاريخ المشترك، يستمد الفنان المصري أسامة محمد شهيب مواضع لوحاته التي تأتي بأساليب متنوعة ومتمازجة تجعل منها مبهرة للناظر ومحفزة على التفكير والتحليل وإعادة النظر في أكبر القضايا الحياتية، وهي في الآن نفسه تجعل تجربته غنية ومتميزة.

لحسن ملواني
أديب وتشكيلي مغربي

في مقال سابق أشرنا إلى كون الفنان التشكيلي شهيداً ازدهارا ملحوظا بمصر وسائر الدول العربية، وقد ساهم في ذلك الانفتاح الذي شهده عصرنا الحديث بفضل الوسائل التكنولوجية ووسائل التواصل الاجتماعي الذي قرب بين الفنانين والفنانات لتبادل تجاربهم، علاوة على فتح المجال للكثيرين في حضور ملتقيات ومهرجانات تتعلق بالتشكيل، وقد كان هذا الازدهار عاما شمل كل أنواع الفن التشكيلي منها الفنون التطبيقية كالرسم، النحت، فن الخط، العمارة، التصوير، التصميم، الفسيفساء، وفنون الوسائط المتعددة، وبرز في مصر فنانون وفنانات أحدثوا تراكوما متنوع المعطيات يستحق الدراسة والتأمل قصد الوقوف على عناصر الخصوصية والفردية فيه.

التاريخ والحياة اليومية

لقد صدق من قال إن الفنان ابن بيئته، فهو يرتبط بها ارتباطا حميميا ووجدانيا وكانهما اثنين في واحد، وبذلك تأتي أعماله معبرة عنها، فهي المهمة له والمحررة لمشاعره وأفكاره ومواقفه، ومن هذا المنطلق، نقف على بيئته وتراثه ومحيطه بعد إخراجها بقالب فني يحمل خصوصيته وبصمته.

وهكذا نجد أعمال شهيب أشبه ببيوميات تعكس رؤاه ومشاعره وما يصادفه في حياته من مشاهد عي أو ماتم أو قضية، وبهذا تنوعت أعماله بين ما هو يومي، وبين ما تاريخي وتراثي جدير بالتعبير عنه وبالتذكير لأهميته في وجدان الوطن والأمة العربية الإسلامية بوجه عام.

وهكذا نجد في لوحاته تعبيراً عن القضية الفلسطينية، وتعبيراً عن الطفولة والكفاح، أو تعبيراً عن مظاهر الحضارة والتميز الثقافي الخاص بمصر أو غيرها من بقاع الوطن العربي الشاسع والمتنوع التراث والمناخ.

في بعض لوحاته المتنوعة شكلا ومضمونا نجد التعبير الجميل والعميق عن قصة أصحاب الكهف، وقد استحضرها عبر متخيله مبرزا إياها بأسلوب رمزي يجدد التفكير في روحانيتهم وبطولتهم ونجاتهم من بطش الطاغية دقيانوس. والفنان بصيغته الفنية ينحو منحى الأدباء الذين استوحوا كثيرا من أعمالهم من قصص الأنبياء الواردة في القرآن أو غيرها من الكتب السماوية.



الفنان ينحو منحى الأدباء الذين استوحوا أعمالهم من قصص الأنبياء في القرآن أو غيره من الكتب السماوية

قرطاج يحتفي بالفنون الشعبية لعشر دول حول العالم

الطبول المدورة، يجلس خلفها العازفون، ألوانهم مميزة: الأبيض مع وشاح أحمر اللون، محملين بقوة الجنوب وسحر الصحراء صعدوا إلى خشبة مهرجان قرطاج ليكتبوا سطورا آخر في الذاكرة الموسيقية التونسية، "طوايف غبطن" اسم الفرقة الراقصة المسجلة في ديسمبر 2024 على القائمة التمثيلية للتراث غير المادي لدى اليونسكو، قدموا لوحة تراثية مزجوا فيها رقصتهم الفريدة وسحر لقاء الجسد مع الإيقاع.

بعد دقائق، يعلن صوت المزود الاحتفال أعلى الخشبة، إيقاعات صاخبة يصنعها الطبل في تماهيه مع المزود الليبي وتكون أولى الرقصات نابضة بروح الصحراء، إذ جسدوا بحركاتهم ووجوههم الملثمة سرديّة الطوارق حراس الصحراء منذ الأزل، وقدمت الفرقة الوطنية للفنون الشعبية الليبية لوحات راقصة عبرت عن فرحها بين الجمهور وأعضاء الفرقة التي تأسست منذ 1963 لتدافع عن الموروث الليبي من خلال لغة الموسيقى والرقص.

تواصلت الاحتفالية لتكون وجهتها الجزائر وتحديداً فرقة تيفاست للفنون الشعبية، عزف أعضاء الفرقة إيقاعات الشاوية وموسيقى تقليدية تتقاطع مع أهاليج ترددها النسوة في شمال البلاد التونسية والمناطق الحدودية مع الجزائر، لأن الموسيقى لا تعترف بحدود الجغرافيا.

البعض وتتسارع الخطوات حسب الإيقاع وفي صربيا أكثر من رقصة شعبية أهمها الكولو والبرانكو والسيفا. تواصلت الرحلة من الشرق الأوروبي إلى قارة آسيا، تحديدا الهند، عبر أضيق اللغات لغة الجسد، الرقص لدى الهنود حياة أخرى فهو لغة ضاربة في عمق الثقافة والحكايات. إلى راجستان تحديدا للمسرح انظار الجمهور، في الجزء العلوي للمسرح فرقة تراجيستاني الموسيقية حيث يتقدم الطبل الكبير الحجم بإيقاعاته القوية، وفي الأسفل تلون الراقصان الفضاء بحركات مبهرة وطاقة فرح ترافق كل خطوة.

10 فرق تقليدية اجتمعت على خشبة المسرح الروماني تفتت بتراث بلدها وعرفت بتاريخ الرقص فيه

قدمت الفرقة أكثر من لوحة إذ تشتهر راجستان برقصات وفنون شعبية متعددة على غرار باتي وباغارو، ويتألف زي الراقصين من تنورة طويلة وبلوزة قصيرة تسمى "شانيا شولي" chaniya choli بالإضافة إلى غطاء طويل يطوى أثناء الرقص. في وصلة رقص أخرى، تنق

خاصة أطفال فلسطين وصاح صوتها عاليا للحرية. من أفريقيا جنوب الصحراء، مزيج من الحكايات، ومن بوركينا فاسو، اتحدت آلات الكورا والدجمي والبالفون لصناعة ملحمة موسيقية أفريقية الروح والتقديم، ضرباتهم على الخشبة كأنها كتابة متجددة للتاريخ، حكايات شعوب تعيش الرقص في حياتها اليومية، ففي جسد الأفريقي تظهر جليا أنساق الرقصات ومختلف خطواتها لتعبر عن الفرخ كما الالم، يرقص الأفريقي للحياة ويرقص للموت أيضا، وبحركاتهم المتسارعة في رقصة العصا والسيف التي تقدم جزء من التحام أبناء القبيلة والوطن، ثم رفع علم بوركينا فاسو وتحلق حوله الراقصين تراهم يضربون بأقدامهم الحافية بقوة شوق الإنسان إلى الحرية.

وباجسادهم وحركاتهم المبهرة قدم راقصو معهد بلغراد للرقص والغناء القليل من تاريخ بلدهم صربيا، على الشاشنة الخلفية مرت صور لأشهر معالم البلد قلعة بلغراد، أعلى العازفون الجزء العلوي للخشبة بلباسهم الأبيض والأسود

أما القيّارة فكانت سيدة كل النغمات. رسم الراقصون بحركاتهم الدائرية ونقراتهم الخفيفة على الخشبة بعض تفاصيل البلد، وقدموا أشهر الرقصات "كولو"، وتقدم الرقصة في شكل سلسلة ويمسك أثنائها الراقصين ببعضهم

الأجساد وكتبت بلغة خاصة سهرة من أجمل سهرات المهرجان. كانت بداية الرحلة من القارة السمراء حيث حمل ديان اداس من السينغال، رسالة محملة بالإنسانية وغنى للأطفال



الرقص لغة الشعوب الأولى

بوغاتي برويارد الجديدة إصدار فريد من نوعه صديق مثالي للبيئة

الأداء أو الجودة أو التصميم. فكل سيارة سوليتير ستكون فريدة من نوعها، تُقدم مستوى من الاهتمام بالتفاصيل لا تجده حتى في أرقى إبداعات السيارات.

وتتميز السيارة، التي نشرت الشركة مجموعة من الصورة لها عبر حسابها في منصة فيسبوك، بهيكل ثنائي اللون، بينما تحمل فتحات التهوية خلف السقف الزجاجي شعار "W16" للإشارة إلى المحرك الموجود خلف المقصورة.



كريستين لي
هذه السيارة تقدم
تجربة أكثر تفصيلا
للمستخدمين

ومن اللافت للنظر أن كلمة "شبيرون" لم تظهر في أي مكان في بيان بوغاتي الصحفي، ولكنه يذكر أن برويارد مبنية على "منصة بوغاتي W16 المزودة بمحرك توربيني رباعي أسطوري". وللوهلة الأولى، قد يظن البعض أن برويارد نسخة كوبيه من سيارة W16 ميسترال محدودة الإنتاج، لكن كل جزء منها تقريباً فريد من نوعه. وفي المقدمة، تتميز بمصدّ منحوت، وشبك أمامي عريض على شكل حدوة حصان، ومصابيح أمامية ليد مثبتة على الرفارف مع فتحات تبريد إضافية. ويدمج تصميمها فتحات العلامة التجارية المهرجة على شكل حرف C خلف الدفيئة، وتطعيمات من الياف الكربون، وطلاء أخضر نابض بالحياة.



مازدا إي 6 سيارة صالون دفع كهربائي بأناقة كلاسيكية

سيارة مازدا الكهربائية الجديدة لا تزال تشتمل على الكثير من الأضرار على القفود والكونسول الأوسط. وثاني السيارة إي 6 الكهربائية بطول 4.92 متر وقاعدة عجلات بطول 2.9 متر، وبالتالي فهي تتمتع برحابة كبيرة في جميع مواضع الجلوس، علاوة على وجود سقف بانورامي يمنح مقصورة السيارة أجواء مشرقة وجيدة التهوية. وتتراوح سعة صندوق الأمتعة بين 466 و1074 لتراً، بالإضافة إلى صندوق الأمتعة أسفل الغطاء الأمامي، والذي يأتي بسعة 72 لتراً. وفي هذه النقطة تتفوق السيارة اليابانية على الموديلات الألمانية مثل مرسيدس إي.كيو.إي أو فولكسفاغن المتطورة.

كما تتألق المقصورة الداخلية للسيارة تشكيلة من الخامات الفاخرة مثل الجلد السويدي الناعم والمريح. وعلى صعيد الدفع، تعتمد مازدا 6e الكهربائية على سواعد محرك مركب على المحور الخلفي بقوة 190 كيلوواط/258 حصاناً، مع بطارية بسعة 68.8 كيلوواط ساعة.



التصميم مميز، ماذا عن الأداء

● **مولشيم (فرنسا)** - قدمت شركة بوغاتي سيارة برويارد، وهي إصدار كوبيه فريد من نوعه، صُمم ضمن برنامج سوليتير، الذي أعلن عنه حديثاً. وبينما لن يشهد البرنامج إنتاج أكثر من سيارتين مُصممتين حسب الطلب سنوياً، تعتبر بوغاتي برويارد أول سيارة تُطرح في هذا البرنامج.

ويتميز إصدار برويارد 2025 الذي يعد بكل بساطة، أكثر سيارة صديقة للبيئة حتى من الداخل تم طرحها على الإطلاق، بين لمسات تصميمية من ماضي الشركة العريقة ومنصة الهندسة الأكثر تطوراً في تاريخها. واسم السيارة مستوحى من اسم حصان أصيل أبيض اللون ذي معطف ضبابي كان يُقدّره إيتوري بوغاتي.

ويتجلى هذا التأثير في جميع أنحاء السيارة، مع زخارف حصان مطرزة على السواح الأبواب ومساند المقاعد، وتماثل مُصغّر لحصان مُثبت داخل قطعة زجاجية داخل ناقل الحركة المصنوع من الألومنيوم المصنّع.

وتؤكد خبرة السيارات كريستين لي التي تكتب لمنصة "موتور تريند" البريطانية أن سيارة بوغاتي برويارد هي أول ابتكار من برنامج سوليتير المُشكل حديثاً من الشركة.

وقالت "بالنسبة إليّ ولكم، لعبة سوليتير هي مجرد لعبة تلعبها دون اتصال بالإنترنت، أما بالنسبة إلى بوغاتي، فهي وسيلة لتقديم تجربة أكثر تخصيصاً للمستخدمين وزبائننا. يبدو الأمر وكأن السماء هي حدود الإبداع هنا".

ولطالما أكدت الشركة أنه "لن يكون هناك أي تنازل عن

لا شيء يعلو على هذه الأناقة

ما فعله مالك الشركة الأميركية وقال إن "بي.أم.دبليو. تُركّز كل جهودها على تقديم منتجات يستمتع بها الزبائن ويفخرون بقيادتها دون الحاجة إلى تبرير اختيارهم". وأضاف "يجب أن تُدرك أن كل ما نفعله يخضع للمراقبة الدقيقة ويؤثر على علامة شركتك التجارية وسمعتها". وفي أوائل يونيو، دعت الشركة الألمانية مجموعة من حوالي عشرين صحافياً إلى ميراماس، فرنسا، لاختبار قيادة نماذج أولية متقدمة من سيارة إي.إكس 3 على 80 كيلومتراً من طرق بروفاش المتعرجة وحلبة اختبار.

وحينها تم اختبار نظام امتصاص الصدمات الهيدروليكي ونظام الركن الموزني الآلي للسيارة الرياضية متعددة الاستخدامات.

وخلال مرحلة التطوير، كانت بي.أم.دبليو حريصة كل الحرص على أن ترقى سيارة نوي كلاس إلى مستوى وصف العلامة التجارية بأنها "آلة القيادة المثالية" وهي تحتاج عقود من التقدم الهندسي الذي أكسب سياراتها التي تعمل بالبنزين سمعة ممتازة في التحكم.

وقلقاً من اختلاف تجربة قيادة السيارات الكهربائية، طور مهندسو بي.أم.دبليو نظاماً حاسوبياً جديداً لتسريع الطريق ببلاسة أكبر بكثير، دون والتحكم في التوجيه.

ومقارنة بسيارة بي.أم.دبليو إي.إكس الكهربائية متوسطة الحجم الحالية، فإن سيارة نوي كلاس إي.إكس 3 تتعامل مع مطبات الطريق ببلاسة أكبر بكثير، دون أي اهتزاز لممتصات الصدمات.

وترقيات أنظمة مساعدة السائق من بي.أم.دبليو ملحوظة، فبينما تفقد إي.إكس مسارها بسهولة عند المنعطفات الحادة وتُشير للسائق لتولي عجلة القيادة في وقت قصير، فإن إي.إكس 3 أكثر كفاءة وتُنبه السائقين مبكراً.

وعند القيادة على الطرق المبتلة والمتعرجة، تعمل أنظمة التحكم بالجر في سيارة إي.إكس 3 بشكل شبه تلقائي، فقط عند السرعات العالية.

وقال بيتر ويدر، المشرف على مجمع الشركة في ميونخ، خلال جولة له الشهر الماضي إنه "مشروع جديد داخل مشروع مُهمّل. نحن نُشكل نظام التصنيع للعقود القادمة".

وابتداءً من العام المقبل، سيبدأ إنتاج طرازات نوي كلاس بالتوازي مع إنتاج السيارات الحالية. واعتباراً من نهاية عام 2027، سيكون مصنع بي.أم.دبليو الرئيسي أول موقع قائم ضمن شبكة إنتاجها العالية يُصنّع حصرياً السيارات الكهربائية بالكامل. وسيُمثل هذا نهاية مسيرة سيارات محركات الاحتراق الداخلي التي استمرت 75 عاماً، والتي بدأت مع طراز 501 خلال عام 1952.

بي.أم.دبليو ترد على تسلا بسيارات كهربائية أطول مدى وأكثر فخامة

نموذج نوي كلاس يثبت أن طرازات الشركة الألمانية مقنعة كالعادة



دبليو إي 3. وحتى عشاق بي.أم.دبليو المحمسون أقروا بأن الاختيار لم يكن متقارباً، فسيارة تسلا السيدان هي الخيار الأكبر والأطول مدًى والأسرع شحنًا.

لكن الأمر يختلف بالنسبة إلى سيارة إي.إكس 3 التي ستنتجها بي.أم.دبليو في ديربيسين، المجر. فقد صرّحت الشركة بأن السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات ستقطع مسافة تصل إلى 800 كيلومتر وفقاً لإجراءات الاختبار الأوروبية. ومع شحن أقصى يبلغ 400 كيلوواط، سيتمكن السائقون من إضافة مسافة كافية تقريباً للانتقال من نيويورك إلى واشنطن العاصمة، بعد 10 دقائق من الشحن. ويصل مدى سيارة تسلا موديل واي، ذات المدى الأطول، إلى 622 كيلومتراً، ويوفر معدل شحن أقصى يبلغ 250 كيلوواط.

وقال زيبسي "سيكون هذا معياراً في هذه الصناعة". وأضاف سيُظهر معرض نوي كلاس أن بي.أم.دبليو "قادرة على إنتاج سيارات كهربائية فائقة الجودة، وعلى بقية السوق أن تلي هذا الطلب".

وبالطبع، يُسارع زيبسي، البالغ من العمر 61 عاماً، إلى الإشارة إلى أن أي معيار لا قيمة له دون نموذج أعمال قائم. وطورت بعض عناصر مبادرة "الفئة الجديدة" خصيصاً للسيارات الكهربائية التي تعمل بالبطاريات، وهي شريحة متنامية من مبيعات مجموعة بي.أم.دبليو، وإن كانت لا تزال تُشكل أقلية. ومقابل كل سيارة كهربائية سُلّمت إلى عميل تجزئة في النصف الأول من العام، سلّمت الشركة أربع سيارات من طراز بي.أم.دبليو أو ميني أو رولز رابيس تعمل جزئياً على الأقل بمحرك احتراق داخلي.

ولخفض تكاليف توريد مكونات مثل أجهزة الكمبيوتر الأربعة التي ستُشغل ميزات نظام المعلومات والترفيه

السيارة إي.إكس 3 الرياضية
متعددة الاستخدامات ستقطع
مسافة تصل إلى 800 كيلومتر وفقاً
لإجراءات الاختبار الأوروبية



وسيط التنافس المتصاعد في سوق السيارات الكهربائية، تستعد بي.أم.دبليو للرد بقوة على هيمنة تسلا من خلال إطلاق مجموعة جديدة من السيارات الكهربائية التي تجمع بين مدى قيادة أطول وفخامة لا تضاهي. وتأتي الخطوة كجزء من إستراتيجية الشركة الألمانية الطموحة لمواجهة التحول نحو التنقل المستدام، دون التفريط في إرثها العريق في الجودة والأداء.

● **ميونخ (ألمانيا)** - ستكون سيارة بي.أم.دبليو الرياضية متعددة الاستخدامات إي.إكس 3، الأولى من بين 40 طرازاً جديداً أو محدثاً تشترك في برمجيات متطورة، وأجهزة كمبيوتر عالية الأداء، ولامنج تصميمية مختلفة جذرياً للشركة الألمانية العريقة.

والأهم من ذلك، بالنسبة إلى صناعة انقلبت رأساً على عقب بسبب الشركات المصنعة الصينية سريعة التطور، ما ترك حتى شركة تسلا في الخلف، ستعمل بي.أم.دبليو على إطلاق سياراتها سريعاً. وفي غضون عامين تقريباً من بدء استلام المستخدمين لأولى سيارات إي.إكس 3، ستكون تقنية هذه السيارة الكهربائية الجديدة متضمنة في جميع سيارات الشركة.

وصرح الرئيس التنفيذي أوليفر زيبسي في مقابلة مع بلومبيرغ "عمرنا 109 أعوام، وهذا أكبر استثمار فردي قمنا به على الإطلاق في تصميم واحد". وتقدم شركتا بي.إي.دي وتشاومي الصينيتان أكبر سوق في العالم بميزات مرغوبة وأسعار معقولة، بينما يشهد التحول إلى السيارات الكهربائية تغيرات مستمرة في كل مكان تقريباً.



أوليفر زيبسي
نوي كلاس تؤكد
قدرتنا على ابتكار
طرازات فائقة الجودة

بيتر ويدر
من خلال مشروعنا
نُشكل نظاماً للتصنيع
للعقود القادمة

ورغم كل الاضطرابات التي دفعت اللاعبين الآخرين في هذا المجال المعروف بتجنبه للمخاطرة إلى تقليص استثماراتهم، تواصل بي.أم.دبليو إجراءاتها الصارمة.

وأطلق زيبسي على تشكيلة سياراتها القادمة نفس التسمية المطلقة على سيارات السيدان والكوبيه التي ضمنت صمود شركته ورُسخت هويتها في ستينيات القرن الماضي مع طراز نوي كلاس، أو الفئة الجديدة.

وتشير المراجعات الأولية إلى أن الطرازات الجديدة تستحق هذا التصنيف. وقال ستيفن ريتمان من شركة بيرنشتاين "المنتج مُقنع. لم يتغير وصفنا لشركة بي.أم.دبليو بأنها واين غريتزكي صناعة السيارات، التي نتجّه نحو تحقيق أهدافها، لا نحو تحقيق أهدافها السابقة". وتولّى زيبسي، الذي عمل في بي أم دبليو طوال حياته، منصب الرئيس التنفيذي في عام 2019، في الوقت الذي بدأت فيه تسلا تنسّق طريقها للخروج مما وصفه مالكيها الملياردير إيلون ماسك بجحيم الإنتاج.

وعندما سألت بلومبيرغ 5 آلاف من مالكي طراز 3 الأوائل في ذلك العام عن السيارات التي كانت في طريقهم، وجد الاستطلاع عدداً مُقلّفاً من المغادرين من بي.أم.دبليو.

وفي ذلك الوقت تقريباً، كان أمام المستهلكين الأميركيين الذين لديهم نحو 50 ألف دولار لإنفاقها على سيارة فاخرة كهربائية بالكامل خياران إما سيارة تسلا موديل 3 الجديدة، أو سيارة بي.أم.

كوب الكافيين الصباحي يرفع المعنويات بحسب الوقت والطريقة والصحة

ويعمل الكافيين كمُنشِط عن طريق
جلب الأدينوزين، وهي مادة كيميائية في
دمماغ تُسبب النعاس وترتبط بالاكْتِئاب
القلبي. وبمنع الأدينوزين من العمل، يُعزّز
كافيين إفراس النورادرينالين والدوبامين،
ما يُحسّن المزاج على الأرجح.

**الاستجابات للكافيين
تتشكل ليس فقط
بالعوامل البيولوجية، بل
بالسياق أيضًا، مثل تناوله
منفردًا أو مع الآخرين**

وقد تكون هذه التأثيرات في أوجها، بأحسا، عندما يكون الناس في أوج فبهم وعرضة لاضطرابات النوم. ومع ذلك، تشير بعض الأدلة إلى أن الكافيين قد سبب أيضا القلق واضطرابات النوم، خاصة لدى الأشخاص الحساسين أو عند تناوله بجرعات عالية أو في وقت لاحق من اليوم. علاوة على ذلك، قد تتشكل استجابات عاطفية للكافيين ليس فقط لعمال البوليوجية، بل بالسياق أيضا، مثل تناوله منفردا أو مع الآخرين.

وفي هذه الدراسة، شرع الباحثون في استكشاف كيفية تأثير تناول الكافيين على التجارب العاطفية للخطية، المعروفة باسم "الافعال"، خلال الحياة اليومية. ما استكشفوا كيف تتشكل هذه العلاقة عوامل مثل الوقت من اليوم، والاختلافات فردية في جودة النوم، والاعتماد على الكافيين، والصحة النفسية، والسياسات المجتمعي.



تحسين المزاج بشروط

الأطعمة فائقة المعالجة

مصدر قلق متزايد على الصحة

تقديرات إلى أن 70 في المئة من منتجات بقالة تحتوي على مكون واحد على الأقل من المعالجة. وكما هو مفضل في تقرير صادر عن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منه فإن 55 في المئة من السعرات الحرارية التي يستهلكها الأشخاص الذين بلغ أعمارهم عاماً واحداً فاقتر كانت تتجأت فائقة المعالجة.

وارتفع إجمالي السعرات الحرارية المستهلكة من منتجات الألبان فائقة المعالجة بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين عام واحد و18 عاماً إلى ما يقرب من 62 بائنة، بينما بلغ إجمالي هذه النسبة بين البالغين الذين تبلغ أعمارهم 18 عاماً فاقتر 53 في المئة. بالإضافة إلى ذلك، كانت نسبة استهلاك منتجات الألبان فائقة المعالجة يومياً أعلى لدى الإسر ذات الدخل المتوسط والمنخفض: 54.7 في المئة في فئة الدخل الأدنى مقابل 50.4 في المئة في فئة الدخل الأعلى.

وتعزز هذه الاستشارة العلمية جديدة الإرشادات الغذائية الحالية من أهمية القلب الأميركية من أجل تقليل تناول معظم الأطعمة الغنية بالدهون المشبعة، وخاصة تلك التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون المشبعة. السكريات المضافة والصوديوم، وتلك التي تساهم في زيادة السعرات الحرارية. وتوصف باستبدال استهلاك هذه الأطعمة بخيارات أكثر صحة مثل الخضروات والفواكه والحبوب الكاملة والفاصوليا والمكسرات والبذور الزيتية الخالية من الدهون.

واشنطن - أظهرت أبحاث جديدة أن كوب الكافيين الصباحي يمكن أن يرفع المعنويات، ولكن متى وكيف تشربه، ومن يجلس معه، كل هذا يحدث فرقا كبيرا. وأفادت دراسة نشرت مؤخرا في مجلة "سينتك ريبورتس" أن باحثين قاموا بالتحقيق في العلاقة بين استهلاك الكافيين والحالات العاطفية في الحياة اليومية، وفحصوا ما إذا كانت هذه العلاقة تختلف حسب السياق والخصائص الفردية بوقت اليوم.

ووجد الباحثون أن تناول الكافيين كانت تتبعه عموماً زيادة صغيرة إلى متوسطة في المشاعر الإيجابية، وخاصة عند استهلاكه خلال أول 2.5 ساعة بعد الاستيقاظ، مع ارتفاع أصغر ولكنه مهم حول 10-12.5 ساعة بعد الاستيقاظ، على الرغم من أن السياق الاجتماعي والتعب أثرا على قوة هذه الارتباطات. ويُعرف الكافيين جيداً بتأثيراته المنبهة على الجهاز العصبي المركزي، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الإدراكي وتغصيرات في الحالات العاطفية.

وفي حين أن هذه التأثيرات قد درست على نطاق واسع في بيئات معملية مُحكّمة، إلا أن تأثير الكافيين على التأثير في الحياة اليومية لا يزال غير مستكشف نسبياً.

وتهدف الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال فحص الارتباطات بين استهلاك الكافيين للحظي والحالات العاطفية في البيئات الطبيعية، مع مراعاة أيضا العوامل المعدلة المحتملة مثل الوقت من اليوم والاختلافات الفردية والعوامل السابقة.

لا مزيد من الحميات الغذائية القائمة على التجربة بوجود التغذية الدقيقة

منهجية علمية تدرس كيفية استجابة الجسم للعناصر الغذائية بناءً على الحمض النووي



الخطة الغذائية تختلف بحسب الحمض النووي

ويعاني بعض الأشخاص من سوء امتصاص بعض الفيتامينات بشكل جيد، لذلك يمكن لخطوة غذائية مبنية على المعايير النووية أن تتضمن مصادر غذائية مناسبة لسد الثغرات.

وإذا اظهرت الجينات خطراً أكبر للإصابة بأمراض مثل مرض السكري أو ارتفاع نسبة الكوليسترول، فيمكن تعديل النظام الغذائي مبكراً لتقليل المخاطر. وبالنسبة إلى أولئك الذين يمارسون الرياضة، يمكن للخطط الغذائية الجينية أن تعزز بناء العضلات والقدرة على التحمل والتعافي. ولأن الخطة تعتمد على الاتجاهات الطبيعية للجسم، فمن الأسهل اتباعها على المدى الطويل. وتتراعى الحميات الغذائية المعتمدة

على الحوض النووي في العديد من دول العالم خصوصاً الهند التي تشهد ارتفاعاً في معدلات السمنة والسكري وأمراض القلب، ويعود ذلك غالباً إلى عادات نمط الحياة السلبية واتساع أنظمة غذائية موحدة. ويرد الناس الآن أن الأنظمة الغذائية التقليدية قد لا تناسب الجميع.

ومع ازدياد إمكانية إجراء الفحوصات الجينية والوعي بالصحة الشخصية، أصبحت التغذية القائمة على الحمض النووي خياراً أفضل من يرغبون في الحصول على نتائج ملموسة.

ويتميز النظام الغذائي العربي بالتنوع، ويمكن للنهج القائم على الحمض النووي أن يمزج الأطعمة التقليدية مع

الهند لا يزال علم الجينوم الغذائي ناشئاً
 لكن إمكاناته هائلة في معالجة أمراض
 نمط الحياة مثل السكري والسمنة
 وأمراض القلب.

وتبدأ عملية تخطيط النظام الغذائي القائمة على الحمض النووي بفحص بسيط للحمض النووي، يُجرى عادةً باستخدام عينة من اللعاب أو مسحة من الخد. وتُحلل العينة في المختبر لتحديد علامات جينية معينة تتعلق بسرعة التمثيل الغذائي والحساسية للكريبتوبويدرات والدهون والبروتينات وقدرة امتصاص الفيتامينات وعدم تحمل الطعام والحساسية وخطر نقص المغييات. والميل الوراثي إلى زيادة الوزن أو بناء العضلات.

وبمجرد إعداد الملف الجيني يستخدم خبير التغذية النتائج لإعداد خطة غذائية تتناسب مع الجسم. هذا يعني أنه إذا أظهرت الجينات أنك تعالج الكربوهيدرات ببطء، فإن خلطك ستضبط كمية الكربوهيدرات التي تتناولها لتجنب زيادة الوزن وانخفاض الطاقة.

ومن أهم فوائد التغذية القائمة على الحمض النووي إدارة الوزن الشخصية؛ إذ لا مزيد من الحميات الغذائية القائمة على التجربة والخطأ. فالخطة مصممة لتناسب الأيض الجيني، وهو ما يجعل فقدان الوزن أو زيادته أكثر فاعلية واستدامة.

خضروات تساعد على الوقاية من متلازمة الأيض

في حين ترتبط متلازمة الايض بالإجهاد التأكسدي، وهو ما يزيد من خطر الإصابة بأمراض مزمنة أخرى. ولهذا يساعد فيتامين سي، وهو مضاد أكسدة معروف، على حماية الجسم من آثار الإجهاد التأكسدي الضارة، كما أنه غني بالألياف، ما يساعد على التحكم في نسبة السكر في الدم والشعور بالشبع.

**البروكلي يتميز بأنه
منخفض السعرات الحرارية
ويحتوي على عناصر غذائية
مفيدة للصحة الأيضية مثل
السلفورافان**

بدوره يحتوي الفلفل الحار على مادة الكابسيسين، وهي سبب نكهته القوية والحارة. ويرتبط هذا المركب بالعديد من الفوائد، بدءاً من المساعدة على زيادة مستوى الكوليسترول الجيد وتقليل خطر الإصابة بالأمراض المزمنة مثل السكري

الأيضية، مثل السلفورافان، وهي مادة كيميائية معروفة بخصائصها المضادة للميكروبات والالتهابات. وتُظهر الأبحاث التي أجريت على الحيوانات أن البروكلي يمكن أن يساعد على تحسين حساسية الأنسولين، ولكن لا تزال هناك حاجة إلى إجراء أبحاث على البشر.



فوائد صحية مذهلة، حيث يوفر كوب واحد 245 ملغ من الكالسيوم، و6 ملغ من الحديد، و840 ملغ من البوتاسيوم. كما تشتمل مكونات الكرنب أو الملفوف على نسب عالية من فيتامين سي.

تمثل الحماية الغذائية القائمة على الحمض النووي تحولاً مهماً نحو رعاية صحية شخصية أفضل، ووقاية أكبر من الأمراض. ويمكن للتغذية الدقيقة أن تجمع بين الأنظمة الغذائية التقليدية وأحدث العلوم لتحقيق فوائد صحية دائمة.

لندن - لكل شخص جسده الفريد. فبينما يستطيع بعض الأفراد تناول الأرز يومياً دون زيادة في الوزن، يكتسب آخرون وزناً بسرعة باتباع نفس النظام الغذائي. ويمكن السبب في جيناتنا، لذلك تعتبر التغذية الدقيقة حلاً مقدماً لاختصار وقت الحميات الغذائية وتحاربها.

وتُعرف التغذية الدقيقة أيضًا باسم "تخطيط النظام الغذائي القائم على الحمض النووي"، ونستخدم معلوماتك الجينية لوضع خطة غذائية شخصية تناسب جسمك على النحو الأمثل. ويحتل هذا النهج العلمي باهتمام متزايد حيث يبحث الناس عن طرق أكثر ذكاءً وفعالية للحفاظ على صحتهم وإدارة وزنهم والوقاية من الأمراض.

والتغذية الدقيقة هي منهجية علمية تدرس كيفية استجابة جسمك للعناصر الغذائية بناءً على حمضك النووي. ويعتبر المفهوم بسيطاً ولكنه مؤثر، حيث يتفاعل الطعام الذي تتناوله مع جينائك، وهو ما يؤثر على عملية الأيض لديك، وهضمك، وصحتك العامة.

ومن خلال فهم تركيب الجيني، يمكن للأطباء وخبراء التغذية تصميم نظام غذائي يناسب احتياجات جسمك بدلاً من الاعتماد على مخططات غذائية عامة.

من خلال فهم التركيب
الجيني، يمكن للأطباء
وخبراء التغذية تصميم
نظام غذائي خاص يناسب
احتياجات الجسم

وخطط الحماية الغذائية القائمة
على الحمض النووي ليست مجرد
توجه جيد، بل تُشكل تحولاً راعياً
صحية شخِصية، حيث تُوجه جيناتك
لفنظامك الغذائي. ويُقدم هذا النهج
نتائج أفضل، وعلاقة مُحسَّنة، ووقاية
أفضل من الأمراض. ويُمكن للتغذية
الدقيقة أن تجمع بين الانظمة الغذائية
التقليدية وأحدث العلوم لتحقيق فوائد
صحية دائمة.

وهذه الطريقة مستمدة من دراسة علم الجينوم الغذائي، الذي يركز على كيفية تأثير الطعام على التعبير الجيني. وفي

لندن - تعتبر متلازمة الأيض، أو متلازمة التمثيل الغذائي، حالة شائعة ترتبط باعراض مثل زيادة الوزن وخاصة حول منطقة الخصر وارتفاع ضغط الدم والكوليسترول. كما ترتبط بمشاكل صحية أخرى مثل السكري وأمراض القلب والسمنة، لكن يمكن



لعدة أنواع من
الخضروات أن
تساعد على
التعامل مع
مقاومة
الأيض
وتقليل
خطر
الإصابة بها.
وبحسب
موقع "اينتنول"
توجد 6 خضروات
معتمدة من أخصائيي
التغذية لإضافتها إلى النظام الغذائي،
ومنهما البروكلي الذي يتميز بأنه
منخفض السعرات الحرارية ويحتوي
على عناصر غذائية مفيدة للصحة

كأس السوبر الأوروبية بوابة سان جرمان لتأكيد سطوته القارية من بوابة توتنهام

أنريكي يراهن على النجوم وفرانك يعول على التجديد



معركة تكتيكية

جرمان الجمعة قادما من منافسه المحلي ليل في صفقة قدرت بـ40 مليون يورو. نجح توتنهام في إنقاذ موسمه بالفوز بلقب الدوري الأوروبي على حساب مواطني مانشستر يونايتد (1-0)، بعدما أنهى الـ"بريميرليغ" في المركز السابع عشر الموسم المنصرم. سمح هذا الفوز لنادي شمال لندن بحجز تذكرة التأهل إلى دوري أبطال أوروبا للموسم الحالي، بالإضافة إلى خوض الكأس السوبر الأوروبية، لكن ذلك لم ينقذ رأس مدربه الأسترالي أنخ بوسيتو غلو من مقصلة الإقالة على الرغم من قيادته توتنهام لإنهاء 17 عاما من الانتظار لمعاقبة الألقاب.

(قريبة 5 ملايين و230 ألف دولار) مع الفريق الملوك لقطر. وخلد قلب الدفاع إلى الراحة فترة كافية هذا الصيف، خلافا للاعبين سان جرمان العائدين إلى التمارين في 6 أغسطس الجاري. قد يشارك في المباريات الأولى للفريق الذي أحرز دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه، بداية من افتتاح الدوري المحلي ضد نانت في 17 الحالي. وحمل زابارني (1.89 م و49 مباراة دولية) ألوان بورنموث منذ 2023 عندما انتقل إليه من دينامو كييف الذي استهل مشواره الاحترافي في صفوفه. وانضم زابارني إلى الحارس الفرنسي لوكا شوفالييه الذي وقع رسميا مع سان

"يسرّ باريس سان جرمان الترحيب بإيليا زابارني. بات المدافع البالغ 22 عاما والذي سيرتدي القميص الرقم 6، أول لاعب أوكراني في تاريخ النادي"، فيما قال رئيسه القطري ناصر الخليفي "يسعدنا مواصلة تعزيز فريقنا بالتعاقد مع إيليا زابارني. إيليا لاعب دولي موهوب ومحترف رائع. سيساهم بشكل كبير في كل ما نبنيه على المدى الطويل في باريس سان جرمان..". وكان انتقال الأوكراني إلى فريق المدرب الإسباني لويس إنريكي متوقعا منذ السبت استنادا إلى ما أفادت به صحيفة "ليكيپ" التي قالت إنه سيستل راقبا سنويا صافيا يبلغ 4.5 ملايين يورو

وتكريمات لا قيمة لها للويس إنريكي. ويعول سان جرمان على كوكبة من النجوم يتقدمهم عثمان ديمبيلي المرشح الأوفر حظا للفوز بالكرة الذهبية وأفضل هداف في صفوفه الموسم الماضي (35 هدفا في 53 مباراة)، والدولي المغربي أشرف حكيمي والجورجي خفييتشا كغاراتسخيلا. تعاهد باريس سان جرمان، مع المدافع الأوكراني إيليا زابارني قادما من بورنموث الإنجليزي بعقد لخمس سنوات وفي صفقة قدرها 63 مليون يورو (قريبة 73.200 مليون دولار) إضافة إلى المكافآت، وفق ما أعلن أمس الثلاثاء. وقال نادي العاصمة الفرنسية في بيان

يسعى فريق باريس سان جرمان الفرنسي لتأكيد سطوته القارية بعدما توج بطلا لأوروبا وبلغ نهائي النسخة الجديدة من مونديال الأندية، وذلك حين يواجه توتنهام الإنجليزي بطل يورو ليغ اليوم الأربعاء في مباراة كأس السوبر الأوروبية على ملعب فيرولي في أوديني الإيطالية.

● روما - يلتقي باريس سان جرمان وتوتنهام هوتسبير لأول مرة على الإطلاق في مباراة تنافسية، مساء اليوم الأربعاء، في كأس السوبر الأوروبي 2025، في أوديني، بإيطاليا. وتأهل باريس لكأس السوبر بعد فوزه بأول لقب له في دوري أبطال أوروبا على الإطلاق، بتغلبه على إنتر ميلان بنتيجة 5-0، في أكبر فوز نهائي في تاريخ المسابقة. رغم هزيمة سان جرمان في نهائي كأس العالم للأندية أمام تشلسي الإنجليزي (3-0)، لا يزال صيفه حافلا بسجل استثنائي وذلك بعد فوزه التاريخي بدوري أبطال أوروبا وربعاعية القاب محلية غير مسبوقة.

● سانسون - يلتقي باريس سان جرمان وتوتنهام هوتسبير لأول مرة على الإطلاق في مباراة تنافسية، مساء اليوم الأربعاء، في كأس السوبر الأوروبي 2025، في أوديني، بإيطاليا. وتأهل باريس لكأس السوبر بعد فوزه بأول لقب له في دوري أبطال أوروبا على الإطلاق، بتغلبه على إنتر ميلان بنتيجة 5-0، في أكبر فوز نهائي في تاريخ المسابقة. رغم هزيمة سان جرمان في نهائي كأس العالم للأندية أمام تشلسي الإنجليزي (3-0)، لا يزال صيفه حافلا بسجل استثنائي وذلك بعد فوزه التاريخي بدوري أبطال أوروبا وربعاعية القاب محلية غير مسبوقة.

● سانسون - يلتقي باريس سان جرمان وتوتنهام هوتسبير لأول مرة على الإطلاق في مباراة تنافسية، مساء اليوم الأربعاء، في كأس السوبر الأوروبي 2025، في أوديني، بإيطاليا. وتأهل باريس لكأس السوبر بعد فوزه بأول لقب له في دوري أبطال أوروبا على الإطلاق، بتغلبه على إنتر ميلان بنتيجة 5-0، في أكبر فوز نهائي في تاريخ المسابقة. رغم هزيمة سان جرمان في نهائي كأس العالم للأندية أمام تشلسي الإنجليزي (3-0)، لا يزال صيفه حافلا بسجل استثنائي وذلك بعد فوزه التاريخي بدوري أبطال أوروبا وربعاعية القاب محلية غير مسبوقة.

أثبت النادي الملوك من قطر قدرته على بلوغ أفاق جديدة بفضل التطور الهائل والصلابة التي أظهرها بقيادة مديره الإسباني لويس إنريكي. ويدخل سان جرمان الذي تخلص من نجوم العيار الثقيل بدءا من الأرجنتيني ليونيل ميسي مروراً بالبرازيلي نيمار وانتهاه بمهاجمه كيليان مبابي، الموسم الجديد مع جرعات نقة إضافية ساعيا للاستفادة من هذه النجاحات لمواصلة هيمنته الأوروبية والمحلية. ورغم هذا التفاؤل، يرى البعض أن غياب لاعب الوسط البرتغالي جواو فيفيش عن صفوف سان جرمان بسبب الإيقاف، يؤثر على

كأس ألمانيا.. ليفركوزن يخشى التعثر في حقبته الجديدة

لاعبون جدد لصفوف ليفركوزن هذا الصيف، حيث تعاهد الفريق مع لاعبي خط الوسط مالك تيلمان وإبراهيم مازا من ايندهوفن الهولندي وهيرتا برلين الألماني على الترتيب، والجناح إرنست بوكو من الكمار الهولندي، والمدافع غاريل كوانساه من ليفربول، وحارسى المرمى مارك فليكن ويانيس بلاسويتش من برينتفورد الإنجليزي ولايزغ الألماني على الترتيب. وشهدت مباريات الفريق الودية استعدادا للموسم الجديد، نتائج متباينة، حيث تراجعت بين انتصارات على بيزا الإيطالي وبوخوم الألماني وهزائم أمام تشيلسي الإنجليزي وفريق فلانغو البرازيلي للشباب تحت 20 عاما خلال مسير تدرجى في البرازيل.

جميعا أن نضع رحيل اللاعبين خلفنا ونتوقف عن الندم عليهم. حتى لو كانوا لاعبين مهمين للغاية بالنسبة إلينا". وأضاف: "لا يزال من المبكر القول إننا نظارد بايرن، لكننا وثقون، والمضي قدما دوري أبطال أوروبا هو هدفنا في الموسم المقبل".

● من المتوقع أن يكون لاعب خط الوسط الألماني أندريش قائد للفريق الجديد، تماما مثل المهاجم التشيكي مثل المهاجم التشيكي الدولي باتريك شيك

ومن المتوقع أن يكون لاعب خط الوسط الألماني أندريش قائد للفريق الجديد، تماما مثل المهاجم التشيكي الدولي باتريك شيك، الذي جدد عقده مع ليفركوزن حتى عام 2030. وانضم

● ليفركوزن (ألمانيا) - يحل فريق باير ليفركوزن ضيفا على سونينهورف جروساسباخ، الناشط بدوري الدرجة الرابعة الألماني لكرة القدم، في الدور الأول لبطولة كأس ألمانيا، يوم الجمعة القادم. ومن المقرر أن يعطي هذا اللقاء أول مؤشر على مدى تطور الفريق بعد رحيل عدد كبير من نجومه الأساسيين خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. ورحل عن ليفركوزن صانع الألعاب الألماني فلوريان فيرتز، والظهير الهولندي جيريمي فريدمون إلى ليفربول، حامل لقب بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز، بالإضافة إلى لاعب الوسط السويسري غرانيت تشاسكا إلى سندرلاند الإنجليزي، والمدافع جوناثان تاه إلى بايرن ميونخ، بطل الدوري الألماني (بوندسليغا) وحارس المرمى الفنلندي لوكاس هراديكى إلى موناكو الفرنسي. وبالإضافة إلى ذلك، انتقل الإسباني تشاباي الونسو، مدرب ليفركوزن، لقيادة ريال مدريد الإسباني، ليخلفه الهولندي إريك تين هاج، المدير الفني السابق لمانشستر يونايتد الإنجليزي، في مسؤولية الفريق. ولعبت جميع العناصر التي رحلت عن ليفركوزن، دورا هاما للغاية في تنويع الفريق بالثنائية المحلية (الدوري الألماني وكأس ألمانيا) في موسم تاريخي خال من الهزائم (2023-2024)، حيث اقتصرت خسارة الفريق الوحيدة في ذلك الموسم على نهائي بطولة الدوري الأوروبي أمام أتلانتا الإيطالي.

وأعقب ذلك تواجد ليفركوزن في المركز الثاني بترتيب بوندسليغا الموسم الماضي خلف بايرن ميونخ، كما تأهل الفريق لقب نهائي كأس ألمانيا في ذات الموسم، لكن الغموض أصبح يحيط باداء الفريق الآن، بعد نهاية تلك الحقبة. ورفع لاعب الوسط روبرت أندريتش راية التحدي، وقال: "أعتقد أنه من الأفضل لنا

هل اختار ريان شرقي الوقت المناسب للالتحاق بمانشستر سيتي

انضمام شرقي لمانشستر سيتي، الذي يمر بمرحلة إعادة بناء حاليا، هو بالضبط ما يحتاجه النادي واللاعب. وأكد: "بالطبع، اتخاذ القرارات يتحسن مع العمر والخبرة، لكني أعتقد أن شرقي انضم لمانشستر سيتي في الوقت المثالي، لأنه لو جاء مبكرا، لما كان الوقت مناسباً، وربما لو جاء متأخرا لما كان الوقت مناسباً أيضاً، لكن الآن انضم إلى فريق سيتي في مرحلة انتقالية..". واستمر: "قبل موسم، كان مانشستر سيتي فريقا مذهلا للغاية، وكان من الصعب أن ينضم لمجموعة فازت بالكثير من الألقاب معا، لكن الآن، هي اللحظة المثالية لأن الموسم الماضي كان صعبا للغاية على النادي". أوضح بن عربية: "كان الفريق بحاجة للاعبين جدد، وهذا ما حدث. شرقي سيلعب أيضا مع رودري الذي غاب عن الموسم الماضي بأكمله، وسيكون هذا الفريق مختلفا..". وعاد بن عربية للتأكيد: "لو كان دي برون لا يزال في سيتي، لكان الأمر صعبا، لأنه يحتاج للعب بحرية- وكذلك شرقي- ولا يمكن أن تملك لاعبين يلعبان بحرية في نفس الفريق لأن التوازن لن يكون جيدا..".

واصل بن عربية حديثه عن ريان شرقي قائلا: "إنه لا يخشى المواجهة أو التسديد، وأعتقد أنه حتى أكثر من كيف، سيقدم عرضا للجماهير. أعلم أن جماهير سيتي تحب الانتصارات، لكنها تريد الفوز بأسلوب ممتع، وشرقي بالتأكيد سيوفر ذلك وسيكون عنصرا فعالا في الفريق..". واختتم بن عربية حديثه: "أعتقد أنه سيصبح أحد أفضل لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز إذا فهم ما يريد غوارديولا منه عندما لا تكون الكرة معه..".

وكشف بن عربية إن شرقي "لديه تقنية رائعة وبما أنه يبلغ 22 عاما، أعتقد أنه ربما أفضل مني في هذا العمر، يمكنه التحرك أسرع مما كنت أستطيع، لكن تذكرنا، عندما جئت إلى سيتي كنت في الس33 من العمر..". وأشار نجم منتخب الجزائر السابق: "مع العمل البدني الذي يقومون به الآن، يمكنه استخدام مهاراته وتقنياته بسرعة أكبر مما كنت أستطيع عندما كنت في النادي، وأعتقد أنه سيتأقلم بسرعة..". ويعتقد بن عربية أن

● بن عربية يعتقد أن انضمام شرقي لمانشستر سيتي، الذي يمر بمرحلة إعادة بناء حاليا، هو بالضبط ما يحتاجه النادي واللاعب

● لندن - أكد النجم الجزائري المعززل على بن عربية، لاعب فريق مانشستر سيتي السابق، أن الفرنسي ريان شرقي، تنتظره مسيرة جيدة مع النادي السعودي، مشيرا إلى أنه يمتلك المهوية اللازمة ليصبح نجما كبيرا في بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. ويعتبر بن عربية، أحد أشهر لاعبي سيتي في العصر الحديث، حيث انضم لسيتي في أكتوبر 2001 في صفقة انتقال حر، ليصبح محبوب الجماهير، بفضل مهاراته الكروية وكذاته الذي صقل خلال مسيرة شهدت لعبه لباريس سان جرمان، موناكو وبوردو في فرنسا أيضا.

وتابع بن عربية، الذي يعمل محلا دائما بالتليفزيون الفرنسي تطور شرقي عن كثب، حيث أعرب عن سعادته بانضمام اللاعب الشاب - ذي الأصول الجزائرية - لمانشستر سيتي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وقال بن عربية في تصريحات للموقع الإلكتروني الرسمي للنادي الإنجليزي "لأن كيفن دي برون رحل خلال الصيف الحالي، كان سيتي بحاجة ليس فقط للاعب جيد، ولكن إلى لاعب يمكنه تغيير إيقاع المباراة..". وأضاف: "كان مانشستر سيتي بحاجة للاعب قادر على استلام الكرة، التمريض، المواجهة، التسديد، تنفيذ الكرات الركنية والكرات الحرة، وفي نفس الوقت إمتاع الجماهير - ريان شرقي يمكنه فعل كل هذا وأكثر، إنه مذهل للمشاهدة..". وتابع: "أعتقد أن جوسيب غوارديولا سيساعده على التطور، وهذا لن يعني فقط القيام بأشياء رائعة بالكرة، بل خلق الفرص لزملائه والعمل بجد أيضا..".



قوة ضاربة



صباح العرب

حنان مبروك

صحافية تونسية



مفتقدون للحياة

“هذا الخراب الذي بداخلي لم يولد معي، أقسم لكم أيها الناس، إنه لم يولد معي، لقد كنت ناصعًا كغيمة، كزهرة”، لم أجد أفضل من هذه الكلمات للشاعر الفلسطيني محمود درويش لأصف قليلا من شعور المكتئب، الحزين ربما، أو “مفتقد الحياة” كما يصفه الدكتور

في علم النفس محمد إبراهيم. لقد رايت كما رأى محمد إبراهيم وغيره من الأطباء والمختصين وعامة الناس، الكثير ممن نعرفهم، يتغيرون، ينطفئون، يتحولون إلى كتل مشحونة بالغضب والخيبة وانعدام الثقة والأمان، ثم هم فجأة يختارون العزلة والصمت.

يقول الدكتور محمد إبراهيم في كتابه “لا أحصي عدد من قابلت في الجلسات الخاصة أو بين معارفي ممن يشكون لي من هذا التغير الغريب: لم أعد كسابق عهدي، هناك شيء غريب حدث لي، صرت مفتقدا لشيء جوهري في حياتي.. أفقدت حياتي، أفقدت مشاعر الدهشة التي كانت تصبني فقصبرني على بعض الأم الحياة، أفقدت مشاعر الانس والدفء.. ما العطب الذي أصابني وصنع ألوان حياتي باللون القاتم؟” ذلك اللون القاتم هو من جذا على صدور الكثير من البشر، تحديدا أصحاب الشخصيات الحساسة والقلوب الهشة. الحياة رغم جمالها، تحولت إلى غابة خطيرة، فيها من قساو الطرق الكثيرون، كل واحد منهم يتفنن في أن يقطع الطريق على أحدهم، بأسلوبه وطريقته المميزة في الخداع، يغير له وجهته، بسبب له صدمة لا تنسى، يسرق منه الحياة ومباهجها ثم يرحل.

كلما استمعت لشكوى إحدى صديقاتي أو أصدقائي المتألمين من يفتقدون الحياة، أدرك حجم الألم الذي يملونه في صدورهم، وإن تسالوا أمامي وأمام كل من يعرفهم لم أنا سجين هذه المشاعر الخائفة؟ فإنهم لن يستطيعوا أن يحجبوا عن عقولهم الحقيقة، فانا كنت مثلهم مرات عديدة وأعلم جيدا أننا نحن كبشر لا ننام دون أسباب واضحة، قد نتهرب من مواجهتها، نكهرها، نكذبها ونكذب على أنفسنا، لكنها ستظل واقفة خلف باب القلب ترتبص بنا، وحتى وإن أعينا ذهنها، فكلما اخترنا الوحدة كلما خرجت لتسرح وتمرح في أرواحنا كما تشاء.

تسارع بالقول إنه اكتئاب سواء زربنا مخصصا نفسيا أم لا، فكل مظاهر الحزن في مجتمعاتنا هي مرادفة للاكتئاب، لكن العلم يقول “ربما اكتئاب أو تغير في الشخصية في وسط زحام الحياة وكثرة مشاكلها والأصا وتحدياتها، أو ربما بالأساس هو سوء تعامل الإنسان مع نفسه.” غالبية من يشكون من كل هذه المشاعر هم بالأساس لم ينظروا لأنفسهم، لم يتعلموا أن يحبوا ذاتهم كما هي، بعضهم ساءط على العائلة، النواة الأولى التي شكلت هويته وقلبه الجريح، يعجز عن وضع حد لحرب الاستنزاف التي يعيشها داخلها، البعض الآخر عجز عن اختيار مسار واضح في الحياة وتحقيق استقرار مادي يضمن له كرامة العيش، والنسبة الأكبر هي لأناس دمرتهم العلاقات الخاطئة، والطرف الأضعف نفسيا هو من يخسر في المعادلة.

حتى النص القرآني يوضح لنا دائما أن الضعيف أو ما نلقبه بالطيب يدفع دائما ضريبة تمسكه بالسلام وعدم اختيار نفسه، (لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين)، هكذا جاءت حكاية ابني آدم، أب البشرية، وكف قتل القوي الضعيف، وفي الحياة كل يوم يقتل القوي القاسي صاحب القلب الطيب، حتى تحولت الطبية إلى عيب يخجل منه أصحابه، لكن في الحقيقة علينا جميع “مفتقدو الحياة” أن نتعلم الدرس الأول والأهم، أن نحب أنفسنا ونعاملها كنز غال نحن على وشك فقده، لذا لن نسمح لأي أحد أن يقترب منه ومن حدوده بسهولة، ومهما كبرنا لا بأس لو عدنا إلى مقاعد “دراسة الحياة”، فالحياة في النهاية رحلة، وجمالها يكمن في تفاصيلها، وفي أن نتعلم الحب كل يوم.

آخر الطرابيش في طرابلس... لبناني يحرس ذاكرة الرأس



محمد الشعار يُطرز الحنين

في أعقاب الأزمات المتتالية التي مر بها لبنان، بما في ذلك انفجار مرفأ بيروت عام 2020، “خفت السياحة، وخف عملا، وخف الطلب على الطربوش” بحسب الحرفي الذي كان يوظف ثلاثة أشخاص سابقا. وعلى الرغم من كل شيء، لا ينوي محمد الشعار التوقف عن ممارسة حرفته. ويؤكد الرجل، مرتدياً زياً تقليدياً ومعتمراً الطربوش، أنه يمارس “هذه المهنة بشغف، منقلاً يديه بين مكبس النحاس والنار والقوالب والقش والقماش”. ويقول: “أشعر بأن روحي متعلقة بهذه المهنة. لا أرغب أبداً في الإغلاق، ولا أفكر البتة في ترك هذا العمل”.

الطربوش، لكنه أصبح اليوم فلكلوراً يُقبل البعض على شرائه للعرض والزينة. ولم يفلت إنتاج الطربوش في لبنان من الأزمة الاقتصادية والمالية العميقة التي تضرب البلاد منذ عام 2019، فقد انخفضت مبيعات الحرفي إلى “4 أو 5 طرابيش شهرياً فقط”. ويقول الحرفي الطرابلسي: “اليوم، يكاد الناس لا يضعون الطربوش إلا في المناسبات التقليدية”. وهؤلاء الزبائن هم في الغالب من فرق الغناء والرقص التقليدية، كفرق الدبكة مثلاً، أو من المشايخ الذين لا يزالون يعتمرون الطربوش وحوله عمامة بيضاء.

فحسب، بل كان أيضاً وسيلة تواصل غير لفظية. وتتطلب طريقة التصنيع قوالب معينة، و”شرابة”، ولوازم نحاسية ضمن “عدة الشغل”. ويجب تبديل الطربوش كل عام تقريباً، لأنه يصاب بالعتة ويتأثر بالعرق، لذلك لا بد من تجديده باستمرار. ويشرح الشعار: “عندما كان أحدهم يريد مغازلة شابة جميلة، كان يميل طربوشه قليلاً إلى اليسار أو اليمين. وعندما كان يريد إلال شخص ما، كان يسقط له طربوشه أمام الناس”. ومن الطريف أنه كان في بيروت مقهى لا يدخله الشباب إلا إذا كانوا يعتمرون

في طرابلس اللبنانية، يواصل محمد الشعار، آخر صنّاع الطرابيش، الحفاظ على حرفة تقليدية عمرها قرون. ورغم تراجع الطلب والأزمات الاقتصادية ما زال يصنع الطرابيش يدوياً ويعرضها للسياح والفرق الفنية، مؤكداً ارتباطه العميق بمهنة أجداده.

طرابلس (لبنان) - وسط أزقة سوق طرابلس الضيقة في شمال لبنان، تُخلد ورشة محمد الشعار، آخر صنّاع الطرابيش في البلاد، فنّ صناعة أغطية الرأس التقليدية التي كانت راجحة في عهد الإمبراطورية العثمانية.

بالوان متنوعة بين العنابي والأخضر وحتى الأسود، وبزخارف لافتة وتطريزات بشعار الأزرة اللبنانية أو بتصاميم بسيطة، يُقدّم محمد الشعار، ذو اللحية السوداء والشارب العريض، لزبائنه تشكيلة واسعة من الطرابيش. يُعرف هذا الرجل الطرابلسي، ذو العينين الداكنتين، بأنه آخر حرفي يصنع هذه القبعات التقليدية الموروثة من العصر العثماني، وهو يحافظ منذ ربع قرن على هذه المهارة التي ورثها عن جده.

وتبدأ المرحلة الأولى من صناعة الطربوش بتفصيل القماش حسب قياس قالب الطربوش الذي يتراوح بين 25 و80 سم، ثم يُضاف القش وتركب “الشرابة” السوداء، ويُكسب على الستارة، ويُخاط شريط من الجلد في داخله يدوياً كمناع للرقق.

ورغم أن الطربوش بات اليوم قطعة رمزية أو إكسسواراً موجهاً للسياح، إلا أن إنتاجه يبقى حرفة أصيلة تتطلب مهارات خاصة، على ما يؤكد الحرفي.

وقد توارث العائلة هذا التقليد عبر الأجيال، رغم أن محمد الشعار، البالغ 38 عاماً، قد تدرب على هذه الحرفة في مصر. ويقول الشعار مبتسماً: “عائلتنا تمارس هذه المهنة منذ 125 عاماً”، ويُقدّر

هاري وميغن يوقعان اتفاقاً جديداً مع نتفليكس

وتزوج هاري وميغن عام 2018، وانفصلا عن العائلة الملكية البريطانية وانتقلا إلى كاليفورنيا بعد سنتين. وبعد حرمانهما من التمويل الملكي، وقع الزوجان أول صفقة لهما مع نتفليكس عام 2020 مقابل مئة مليون دولار أميركي، بحسب تقارير.

ونقلت صحيفة “نيويورك تايمز” عن شخص مطلع على شروط الاتفاقية الجديدة أن قيمة العقد الجديد أقل لـهاري وميغن من الاتفاقية السابقة.

وقالت ميغن “نشعر بالفخر لتوسيع شراكتنا مع نتفليكس وتوسيع نطاق عملنا معا ليشمل ماركة أن إيفر.” في إشارة إلى خط منتجاتها العصرية التي أعيدت تسميتها حديثاً وتتضمن نبذا ومرمى المشمش ومنتجات أخرى. ووصفت بيلا باجاريا، كبيرة مسؤولي المحتوى في نتفليكس، هاري وميغن بأنهما “صوتان مؤثران، قصصهما تلقى صدى لدى الجماهير في كل مكان”.

وفي حين كان العقد السابق مع نتفليكس يمنح المنصة حقوقاً حصرية في إنتاج أعمال الثنائي، فإن الاتفاق الجديد الممدد لسنوات عدة، يعطي نتفليكس الحق في الموافقة على أي مشروع أو رفضه قبل أن تتمكن شركة هاري وميغن الإعلامية “إن تشويل بروكشنز” من عرضه على أستوديوهات أخرى. وعادة ما تكون الصفقات من هذا النوع أقل ربحية من الصفقات الحصرية، مع أنها توفر للمنتجين مرونة أكبر.

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - سيواصل الأمير هاري وزوجته ميغن مارك العمل على مشاريع سينمائية وتلفزيونية لصالح منصة نتفليكس، ولكن بشروط محددة أكثر، على ما أعلنت منصة البث التدفقي العملاقة الاثنين.

ويعمل هاري وزوجته مع نتفليكس منذ العام 2020، وأنجبا سلسلة وثائقية بعنوان “هاري أند ميغن” ومسلسل “ويدز لاف، ميغن”.

أشكي يوسف في الجزء الثاني من «وتر حساس»

القاهرة والجزيرة، مع اعتماد تصميم بصري مختلف عن الموسم الأول، وإدخال خطوط إخراجية أكثر حدة، خاصة في تصوير المشاهد الليلية. كما تقرر تصوير عدد من المشاهد الخارجية وتنضم إلى الجزء الثاني مجموعة من النجوم في أدوار جديدة كلياً، منهم كمال أبو رية، رانيا منصور، نبيل عيسى، إلهام وجدي، ومحمد محمود عبدالعزيز.

في خطوة تهدف إلى إثراء العمل بالمزيد من التنوع والتجديد. وقد تم نقل مواقع التصوير إلى أستوديوهات جديدة في

وعتمد الموسم الجديد على تصعيد درامي تدريجي للمراعات النفسية والعاطفية بين الشخصيات، مع التركيز على الثنائيات المتنافرة التي تواجه اختبارات قاسية، في سياق درامي مشوق. وتنضم إلى الجزء الثاني مجموعة من النجوم في أدوار جديدة كلياً، منهم كمال أبو رية، رانيا منصور، نبيل عيسى، إلهام وجدي، ومحمد محمود عبدالعزيز.

قد حقق نجاحاً لافتاً، ونال إعجاب جمهور واسع من محبي الدراما الاجتماعية، حيث تناول قضايا الخيانة الزوجية والعلاقات

ويعد الموسم الجديد على تصعيد درامي تدريجي للمراعات النفسية والعاطفية بين الشخصيات، مع التركيز على الثنائيات المتنافرة التي تواجه اختبارات قاسية، في سياق درامي مشوق. وتنضم إلى الجزء الثاني مجموعة من النجوم في أدوار جديدة كلياً، منهم كمال أبو رية، رانيا منصور، نبيل عيسى، إلهام وجدي، ومحمد محمود عبدالعزيز.

في خطوة تهدف إلى إثراء العمل بالمزيد من التنوع والتجديد. وقد تم نقل مواقع التصوير إلى أستوديوهات جديدة في

القاهرة - كشفت الممثلة الصاعدة أشكي يوسف عن مشاركتها في الجزء الثاني من مسلسل “وتر حساس”، مؤكدة سعادتها بالتعاون مع نخبة من النجوم، أبرزهم محمد علاء “جمايكا”، وغادة عادل، والمخرج وائل فرج، في عمل درامي يواصل استكشاف العلاقات الإنسانية المعقدة.



معرض في صلالة يُجسد السحر الطبيعي لظفار

صلالة (عمان) - افتُتح الثلاثاء بمتحف أرض اللبان في صلالة معرض “ظفار أعجوبة التاريخ الطبيعي”، الذي تنظمه وزارة التراث والسياحة بالتعاون مع متحف التاريخ الطبيعي بمحافظة مسقط ومتحف أرض اللبان في محافظة ظفار. ورعى افتتاح المعرض الدكتور عبدالله بن علي العمري رئيس هيئة البية، ويستمر حتى 31 أغسطس الجاري. وعلى البينات الجبلية والبحرية في محافظة ظفار، يعرض تنوع الحياة الفطرية النادرة على مستوى العالم، بالإضافة إلى النباتات المتنوعة التي تنمو في مختلف ولايات المحافظة، كما يحتوي المعرض على مجموعة علمية للتاريخ الطبيعي لمحافظة ظفار. وقال أسامة بن محمد الرواس مدير متحف أرض اللبان بصلالة “إن

